



أرق نفسك بنفسك

المقدمة

(قل اوحى إلى آتة استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرءانا عجباً (1) يهدى إلى الرشد فنامنا به ولن نشرك بربنا أحداً (2) وإتة تعالى جد ربنا ما اتخذ صحبة ولا ولداً (3) وإتة كان يقول سفيهاً على الله شططاً (4) وإنا ظننا أن لن نقول الانس والجن على الله كذباً (5) وإتة كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقاً (6) وإتهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحداً (7) وإنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهباً (8) وإنا كنا نقعد منها مقعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً (9) وإنا لا ندرى أشرأريد بمن فى الارض أم اراد بهم ربهم رشداً (10) وإنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قداً (11) وإنا ظننا أن لن نعجزه هرباً (12) وإنا لما سمعنا الهدى ءامناً به فمن يؤمن برببه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً (13) وإنا منا المسلمون ومنا القسطنون فمن اسلم فأولئك تحروا رشداً (14) وأما القسطنون فكانوا لجهنم حطبا (15) وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقينهم ماء غدقاً (16) لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه عذاباً صعداً (17) وأن المسجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً (18) وإتة لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبداً (19) قال إتما ادعوا ربى ولا أشرك به أحداً (20) قل إنى لا أملك لكم ضرراً ولا رشداً (21) قل إنى لن يجيرنى من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحداً (22) إلا بلغا من الله ورسلته ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبداً (23) حتى إذا رآوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصراً وأقل عدداً (24) قل ان ادرى أقرىب ما توعدون أم يجعل له ربى أمداً (25) علم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً (26) إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً (27) ليعلم أن قد أبلغوا رسلت ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شىء عدداً (28).

صدق الله العظيم

الجن

ذكر الجن فى عدة مواضع فى القرآن الكريم. مثله مثل الملك فهو لا يظهر للإنسان.

قال تعالى: (يبنى ءادم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما إتة يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشيطان أولياء للذين لا يؤمنون).

الأعراف 27

الجان يرى ويلاحظ كلَّ تحركاتنا بدون شعور منا أو أى ردّ فعل. إنّ الخالق المبدع جعله يتحرك حسب قوانين تختلف تماما عن قوانين البشر. إلا أنه يشترك معنا فى رسالة العبادة.

قال تعالى: (وما خلقت الجنّ والانس إلا ليعبدون).

الذاريات 56

منحهم الله العقل أداة التمييز وأعطاهم قانون التكاثر مثل البشر، إنحدرت مع مرّ العصور مجتمعات جنّية منها من امتثل لأوامر السماء، فاتّبع ما أتت به الأنبياء والرسل من تشريعات، ومنهم من رفضوا قانون إفعال ولا تفعل وتمردوا على الخالق واتّبعوا سبلا ما أنزل الله بها من سلطان. ويبقى المجتمعان الإنسى والجنّى يتعاقبان مختلف المعتقدات سواء كانت حقًا أو باطلا إلى أن تقوم الساعة ويفصل الله بين العباد إنسهم وجانهم.

قال تعالى: (يمعشر الجنّ والانس ألم ياتكم رسل منكم يقصّون عليكم آياتى وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدّنيا وشهدوا على أنفسهم أنّهم كانوا كافرين).

الأنعام

130

وقال تعالى: (وإذ صرفنا إليك نفرا من الجنّ يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضى ولّوا إلى قومهم منذرين) (29) قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدى إلى الحقّ وإلى طريق مستقيم (30) يقومنا أجيبيوا داعى الله وءامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجرّمكم من عذاب اليم) .

الأحقاف 29-31

ومما لا شكّ فيه فإنّ إبداع الخالق لم يتوقف البعد والقوانين للجنسين بل شمل حتى كيفة الخلق.

قال تعالى: (وخلق الجنّ من نار) .

الرّحمن

15

عن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله - ص - :

خلقت الملائكة من نور، وخلق الجنّ من نار، وخلق آدم ممّا وصف لكم.

رواه مسلم فى كتابه الزهد

ومصدر الخلق من الثَّارِيعَدَ السَّبَبِ الرَّئِيسِى فى إبليس اللعين، حيث ردَّ أمر السَّجود لادم.

قال تعالى: (ولقد خلقنا الانسان من صلصل من حمأ مسنون(26) والجان خلقته من قبل من نار السموم(27) وإذ قال ربك للملئكة إني خلق بشرًا من صلصل من حمأ مسنون(28) فإذا سوَّيته ونفخت فيه من روح فقعدوا له سجدين(29) فسجد الملائكة كلهم أجمعون(30) إلا إبليس أبى أن يكون مع السَّجدين(31) قال يا إبليس مالك ألا تكون مع السَّجدين(32) قال لم اكن لأسجد لبشر خلقته من صلصل من حمأ مسنون(33) قال فأخرج منها فإتكَ رجيم(34) وإنَّ عليك اللعنة إلى يوم الدين(35) قال فأنظرنى إلى يوم يبعثون(36) قال فإتكَ من المنظرين(37) إلى يوم الوقت المعلوم(38) قال ربَّ بما أغويتنى لأزیننَّ لهم فى الارض ولأغويتهم أجمعين(39) إلا عبادك منهم المخلصين(40) قال هذا صراط على مستقيم(41) إنَّ عبادى ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين).

الحجر 26-42

وقال تعالى: (ولقد خلقنكم ثم صورنكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين(11) قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين(12) قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فأخرج انك من الصغرين(13) قال أنظرنى إلى يوم يبعثون(14) قال إنك من المنظرين(15) قال فبما أغويتنى لأقعدنَّ لهم صراطك المستقيم(16) ثم لأتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شكرين(17) قال اخرج منها مذعوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأنَّ جهنم منكم أجمعين(18).

الأعراف 11-18

لم يكتف اللعين بالنكبر والعصيان، بل أجهر عداؤه للإنسان، وطلب من ربّ العزة أن ينظره إلى يوم القيامة كى يتصدى لذرية آدم محاولاً إبعادها عن الصراط المستقيم.

ما إن تمّ الوفاق، حتى بدأ اللعين يلاحق الإنسان حيثما كان متبعا أساليب لا تحصى ولا تعدّ لإغوائه وتزيين له ما فى الأرض. أخضع لقوانينه معسكراً شيطانياً، وبته فى العالم قصد المطاردة سواء كان عن طريق الوسوسة،

قال تعالى: (قل اعوذ بربّ الناس(1) ملك الناس(2) إله الناس(3) من شرّ الوسواس الخناس(4) الذى يوسوس فى صدور الناس(5) من الجنة والناس(6).

الناس

وقال رسول الله- ص- : إنَّ الشَّيْطَانَ إذا سمع النِّداءَ بالصَّلَاةِ أحال له ضراط حتّى لا يسمع صوته، فإن سكت رجع فوسوس.

وفى رواية: فإذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول له: أذكر كذا، أذكر كذا، لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدرى كم صلى. رواه مسلم

ويمكنه أن يدعى الإنسان للذنوب والمعاصي حتى يوقع العداوة بين صفوف بنى آدم.

قال تعالى: (إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون).

المائدة 91

لم يتردد فى نشر السحر وتعليمه للناس كى يكفروا بالله ويؤذوا بعضهم بعضا فيفسد دينهم وأبدانهم.

قال تعالى: (واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحروما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمن من احد حتى يقولوا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ماله فى الآخرة من خلاق ولبيس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون) (102).

البقرة 102

بإستطاعته كذلك إيداعنا فى المنام، فيرينا الأحلام المزعجة لإحزاننا.

1. فى صحيح البخارى عن أبى سعد الخدرى رضى الله عنه، أنه سمع النبى - ص - يقول: (إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها، فإنها هى من الله تعالى، فليحمد الله عليها وليحدث بها) وفى رواية (فلا يحدث بها إلا من يحب، وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإتما هى من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لاتضره).
2. روى مسلم فى صحيحه عن جابر رضى الله عنه قال: جاء أعرابى إلى النبى - ص - فقال يا رسول الله رأيت فى المنام وكان رأسى ضرب فقد جرح فاشتدت على أثره فقال رسول الله للأعرابى: لاتحدث الناس بتلاعب الشيطان بك فى منامك).
3. مسلم (27/15) نووى، ابن ماجه (2،1287).
- 4.

وإذا لاحظ هذا العدو اللئيم غفلة مبالغ فيها من طرف الإنسان بسبب الجهل وضعف الإيمان والإضطراب النفسانى والإنغماس فى المحرمات واللّهو مما يؤدى به إلى فقدان التوازن الروحى، يغير الشيطان أسلوب الإيداع من غير مباشر إلى إيداع مباشر. كيف؟ ببساطة الجان يعتقد على الإنسان بأن يخرق جسمه ويمتلكه حسيًا ومعنويًا. تدعى العملية بالصرع أو المس من الجن.

قال تعالى: (الذين ياكلون الربوا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس) ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربوا وأحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من

ربّه فانتهى' فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (275).

البقرة 275

– فى الصّحيح عن النّبى – ص – (إنّ الشّيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدّم).

– أخرج أبو يعلى وأبو نعيم و البيهقي عن أيّامة بن زيد، قال: خرجت مع رسول الله – ص – إلى الحجّة التي حجّها فأتته امرأة ببطن الرّوحاء بابن لها، فقالت: يا رسول الله هذا ابني ما أفاق من يوم ولدته إلى يومى هذا، فأخذه رسول الله منها. فوضعه فيما بين صدره وواسطة الرّجل ثمّ تفلّ في فيه، وقال: أخرج يا عدوّ الله فإني رسول الله. قال: ثمّ تناولها إياه، وقال: خذيه فلا بأس عليه).

يبقى المهمّ أنّي ذكرت نماذج قليلة جدّاً لإيذاء الشّيطان للإنسان وهذا حسب ما ذكر في القرآن الكريم وحسب ما روى عن النّبى – ص – . والأهمّ أنّي أركّز في بحثي هذا على الأسلوب الأخير ما يخصّ الإعتداءات الشّيطانية والمتمثّل في الصّرع أو المسّ من الجنّ. لذا فإني أدعو القارئ (ة) الكريم (ة) أن يصغى جيّداً إلى الحوار الشّيق الذي أجريته مع فتاة جنّية دخلت في جسد فتاة إنسيّة وامتلكتها. دعيت من طرف أهلها لعلاجها. لم أتردد وليّيت نداء الأسرة كما هو الشّأن مع العديد من مصابى المسّ من الجنّ. إلاّ أنّ هذه المرّة فوجئت بمعطيات وأسرار عجيبة تخصّ عالم الجنّ وخفائاه، أبيت إلاّ أن أطرحها بين أيدي الجميع كي نعتبر بالخالق المبدع وما صورّه فينا وفي غيرنا من خلقه.

الحوار

إنّها فتاة مسلمة جزائريّة متحمّبة. تمتاز بصحة جيدة وطبع هادئ. فجأة إنقلبت الأوضاع، فاضطربت وبدأت تتصرّف بـ **بغرابية**. فقدت الهدوء والحياء وأصبحت عصبية وعدوانية حيث حاولت الإعتداء على والدتها. لازمت البيت وتآزمت حالتها ولم يفهم ما حدث.

لم أبخل بمساعدتي وحاولت كشف نوع معاناتها، إستعملت معها الرّقية الشّرعية العادية (العلاج بالقرآن الكريم)، فأتضح أنّها مصابة بداء المسّ من الجنّ. دخلت جنّية في جسدها وامتلكتها حسياً ومعنوياً. أصبح من السّهل التّحكم فيها، فبدأت تتلاعب بها وتغيّر تصرفاتها حتّى خيل للجميع أنّها فقدت عقلها. تحدّثت بهدوء مع الشّيطانة فارتاحت لكلامي وخاطبتني على فم المصابة. تابعوا من فضلكم ما دار بيننا.

قلت: ما اسمك؟

قالت الجنّية على فم المصابة: نادية.

قلت: ما هو سنّك؟

قالت: ثلاثون سنة.

ملاحظة: المصابة تبلغ تسعة عشر سنة.

قلت: ما هو دينك؟

قالت: اليهودية.

قلت: أنزع يدك عن عينيك، أنظري معي.

قالت: لا أستطيع.

قلت: لماذا؟

قالت: لأن وجهك يسطع منه نور.

قلت: هل كل الناس يملكون هذا النور؟

قالت: المسلم فقط.

— أيها المتتبع (ة) الكريم (ة): أعلم أن الله خلق في هذا الكون عدة قوى تختلف من حيث النوع والحدة. توجد قوى حسية وأخرى معنوية. تنقسم عموماً إلى الظاهرة والباطنة (المخفية). لا نخوض في الظاهرة الملموسة لأن الإنسان بإمكانه التحكم في نوع منها، وتفادي نوع ثانى، والخضوع لنوع آخر إن صح التعبير. إنى أهتم فى بحثى هذا بنوع خاص وعجيب والمتمثل فى القوة الحسية المخفية. إن الأمر يتعلق ببساطة بالشيطان نفسه. يمكن لنا أن نصنّفه مع القوى الحسية الواعية. ما معناه؟ إنه يتحرك فى بعد وقوانين لا يخضع لها الإنسان. منح كذلك العقل أداة التمييز، فباستطاعته إذا توجيه قواه الذاتية حيثما شاء. إلا أن اللعين وجه قواه الشريرة فى التصدى لبنى آدم محاولاً إبعادهم عن الصراط المستقيم. وقد يتساءل المرء هل من واق يضع حداً لعدوان هذا اللئيم. وأقول: أمن المعقول أن تترك صنعة الله فرجة لإبليس اللعين وعرضة لجنده كي يعبثوا بها ويعوراتها؟

قال تعالى: (وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً (45) وجعلنا على قلوبهم أكنة ان يفقهوه وفى آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك فى القرآن وحده ولوا على أدبرهم نفورا (46).)

الإسراء 45-46

المؤمن إذا ذكر الله تعالى وقرأ القرآن الكريم يوقف الشيطان عند حده. لا يستطيع الإقتراب منه ولا الوسوسة. ما إن يذكر الله أو كلامه حتى ينفعل حجاب من نور يستر الذّاكر ويحجب عنه هذا العدو فلا ينظر إليه ولا يلمسه ولا يمتلكه، ولا يمكن حتى سماعه بسبب الوقر فى الأذنين والذى يشبهه دوى المدفع بالنسبة لنا.

قال تعالى (فنامنوا بالله ورسوله والنور الذى أنزلنا والله بما تعملون خبير) (8).

وقال تعالى: (أومن كان مِيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مِثْلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زَيْنٌ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ(122)).

الأنعام 122

وقال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ(28)).

الحديد 28

إنّ الحاجز الربّاني المتمثّل في الحجاب الثوراني لا يقتصر على هذه الحياة الدنّيا فقط، بل يرافقه المؤمن حتّى في الدار الآخرة.

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبِّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ ءَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (8))

التّحریم 8

وقال تعالى: (يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بِشْرِيكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ(12)) يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ (13))

الحديد 12- 13

وقال تعالى: (وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (19)).

الحديد 19

إنّ الايات الكريّمات تؤكّد خبر الجنّية اليهودية تأكيدا لا ريب فيه. وما نستنتجه أخيرا هو أنّ الله تعالى يمنح لمن ءامن به، وأخضع نفسه لأوامره ونواهيه نورين. نور تبصرة في هذه الحياة الدنّيا فيعيش على بيّنة من ربه فلا تؤثر عليه الوسوس والإغراءات الشيطانية سواء كانوا من الإنس أو الجنّ. وكذلك نور حقيقى يسطع منه، إلا أنّه ينفعل في بعد الجنّ ولا يظهر للإنسان، يكون حاجزا بينه وبين الشيطان فلا يؤثر عليه سواء بنظراته أو لمساته وحتّى إمتلاكه.

قلت: لماذا دخلت فيها؟

قالت: كي أوقفها عن الدراسة.

قلت: منذ متى؟

قالت: البارح بالليل.

قلت: هل كانت نائمة أو مستيقظة؟

قالت: مستيقظة.

قلت: هل الإمتلاك يعدّ سهلا لكم؟

قالت: نعم.

ملاحظة: أعلم القارئ(ة) الكريم(ة) أنى سأطرق بالتفصيل لكيفية الإمتلاك لاحقا فى هذا البحث إن شاء الله.

قلت: إنك مالكة جسدها كله.

قالت: نعم.

قلت: هل هى (الفتاة الإنسيّة) على علم بك أم لا؟

قالت: إنها فاقدة لوعيها.

قلت: هل الخروج منها يشبه الدخول؟

قالت: نعم.

قلت: هل من السهل إمتلاك شخص يفقد النور؟

قالت: على غفلة.

الغفلة للإنسان تكمن فى شدة إبتعاده عن المنهج الربانى. الحالة النفسية المضطربة تفقده التوازن الروحي، كالحزن أو الفرح المبالغ فيهما، أو كحالة فقدان الوعي كتناول المسكرات والمخدرات....، مما يسهل للجانب المتمرد على الخالق أن يخترق جسم الإنسان وإمتلاكه حسيا ومعنويا.

قلت: ماذا تعرفين عن الإسلام؟

قالت: لا شىء.

أجهدت نفسي في تعريف أحكام الإسلام، محاولاً إقناعها به كدين حقّ لكن بدون جدوى، إنها جد متعصبة لليهودية.

قال تعالى: (ام تحسب أن أكثرهم يسمعون إن هم إلا كالانعام بل هم أضلّ سبيلاً) (44).

الفرقان 44

وقال تعالى: (ولقد ذرأنا لجهنّم كثيراً من الجنّ والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالانعام بل هم أضلّ أولئك هم الغفلون) (179).

الاعراف 179

قلت: بماذا يأمركم دينكم؟

قالت: أن نقتل العباد وبفسد أخلاقهم.

قلت: من علمكم هذا؟

قالت: مسؤولوا المركز.

ملاحظة: إنها تابعة لمركز مختصّ في تكوين الشياطين لمطاردة الإنسان يشرف عليه جنّ كفرة.

قلت: بماذا يخبروكم؟

قالت: الذي يصلّى ويصوم يدخل النار، أمّا الذي يقوم بأعمال الشرّ ويأكل الحرام يدخل الجنة (أعوذ بالله) ثمّ أضافت: إن نبيكم سرق النبوة.

قلت: هذا كذب وافتراء على نبيّنا محمد - ص - .

قالت: لو أنّه غير صحيح ما أرسلونا. ثمّ أضافت: هل تعلم أن هناك مسلمون يحبّون الجنّ؟

قال تعالى: (ويوم نحشرهم جميعاً ثمّ نقول للملئكة أهؤلاء أياكم كانوا يعبدون) (40) قالوا سبحنك أنت وليّنا من دونهم بل كانوا يعبدون الجنّ أكثرهم بهم مؤمنون) (41).

سبا 40-41

قلت: ما هو عدد مسؤوليكم؟

قالت: أربعة.

قلت: ما هي أسماءهم؟

قالت: لا نعرفها.

قلت: ما هي أوصافهم؟

قالت: يملكون أجساما ضخمة وملتحين، لولا نطبق أوامرهم، فإن مصيرنا الضرب بعصا حديدية والجوع.

قلت: أين كنت قبل دخولك هذا المركز؟

قالت لا أعلم، لا أتذكر وجدت نفسي عندهم.

قلت: هل الجنّ المسلم يصلّى معنا في نفس المسجد؟

قالت: نعم.

قلت: هل الجنّ المسلمة ترتدى اللباس الشرعي (الحجاب)؟

قالت: نعم، إن الجنّ المسلم يقوم بنفس الأعمال مثلكم.

قلت: هل تقيمون مع الجنّ المسلمين؟

قالت: في نفس المدينة، لكن متفرقين جماعات جماعات، ولا يوجد تفاهم بيننا.

قلت: هل هناك حروب بينكم؟

قالت: نعم. ثمّ أضافت: يوجد من الجنّ المسلمين من يؤدى العباد.

ملاحظة: لا غرابة فيما أخبرت عن هذه الفئة من الجنّ المسلمين ما دام الكثير من الإنس المسلمين يؤذون بعضهم بعضا.

قلت: هل الجنّ يفوق الإنسان عددا؟

قالت: يقال عندنا أننا نفوقكم عددا.

قلت: هل توجد بينكم أجناسا أخرى؟

قالت: نعم، يوجد إنجليز، سفيات، فرنسيين، أمريكيين، يابانيين.....

قلت: أذكرى بعض الأسماء.

قالت: عند اليهود: سسى، هداة، هدوة.....

عند الفرنسيين: جاك، كرسstof، صندرا، ستيفانى.....

يوجد كذلك جنّ عرب غير مسلمين وأسماؤهم على، إبراهيم وتجد كلّ فرقة من هؤلاء الأجناس تعمل لوحدها.

قلت: هل الإنسان يتحرك بنفس السرعة مثلكم؟

قالت: لا الجانّ يعدّ أسرع.

قال تعالى: (قال ياأيها الملؤا ايكم ياتينى بعرشها قبل أن ياتونى مسلمين(38) قال عفريت من الجنّ أنا اءاتيك به قبل أن تقوم من مقامك وائى عليه لقوىّ امين(39) قال الذى عنده علم من الكتاب أنا اءاتيك به قبل أن يرتدّ إليك طرفك فلما رءاه مستقراّ عنده قال هذا من فضل ربّى ليبلونى اءشكر أم اكفر ومن شكر فائما يشكر لنفسه ومن كفر فإنّ ربّى غنىّ كريم) (40).

النمل 38-40

وقال تعالى: (وأن ألق عصاك فلما رءاها تهتزّ كأئها جانّ ولى مدبرا ولم يعقب يمسى أقبل ولا تخف انك من الامنين) (31).

القصص 31

قلت: هل تستفيدون من أشعة الشمس معنا فى آن واحد؟

قالت: نعم.

– يقول النبى – ص – : إنّ الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان، فإذا ارتفعت فارقها ثمّ إذا استوت قارنها. فإذا زالت فارقها، فإذا تدللت للغروب قارنها فإذا غربت فارقها، فلا تصلوا هذه الأوقات الثلاث.

أخرجه مالك فى الموطأ من كتاب القرآن حديث: 49-44 .

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده.

أخرجه البيهقى فى سننه رواية عن عبد الله الصنابجى.

قلت: هل المجتمع الجنى يبنى ويصنع؟

قالت: لا، إنه يستفيد ممّا سخر لكم.

قلت: هل يمكن رؤيتكم؟

قالت: نعم، ولكن كلّ حسب إرادته(إنّها تعنى إرادة الجانّ).

قلت: ما هى أصناف الجنّ؟

قالت: يوجد من هو مختصّ فى الضرب، أو السحر، أو الإمتلاك

قلت: ومن حيث الشكل؟

قالت: يوجد الجميل والبشع والطويل والقصير وحتى القزم,,,,,,,,,,,,, ثم أضافت: يوجد ذوى القرون والدّيل، وكذلك من لديهم رؤوس أفاعى.....

– يقول الرسول – ص – فى هذا: (الجنّ أصناف: صنف يطير فى الهواء، وصنف حيات وكلاب، وصنف يحلون ويظغنون).

رواه الطبرانى والحاكم، البهيقى فى الأسماء والصحاح بإسناد جيد(صحيح الجامع 85/3).

ويخبرنا تعالى بقوله: (والشّيطين كلّ بناء وغواص(37) وءاخرين مقرّنين فى الاصفاد(38).

ص

38-37

قلت: هل يمكن لعدد معيّن من الجنّ أن يمتلكوا معا نفس الإنسان؟

قالت: نعم؟

قلت: حتّى ولو كانوا من جنسيّات مختلفة؟

قالت: نعم.

قلت: كيف يتمّ التأثير عليه؟

قالت: فى آن واحد، تجد المصاب مرّة يضحك، ومرّة يبكى، وأخرى يجرى.....، ثمّ أضافت: يتكلّم بلغة تارة، وبثنائية تارة أخرى.....، إنّ طرق الإيذاء تختلف من جانّ إلى آخر.

قلت: هل يصاب الجانّ المتلبّس بالإنسان بأذى عندما يطعن هذا الأخير بسكين؟

قالت: نعم، فى حالة ما إذا لم يغادر الجانّ جسد الإنسان.

ملاحظة: كم من حادثة وقعت أثناء علاج مصاب بالمسّ من الجنّ. يستعمل المعالج(الراقى) الضّرب كوسيلة دون أن يشعر بمغادرة الجانّ للجسم، وأحيانا لا يوجد أثر للجانّ، ممّا يؤدى إلى أمور لا تحمد عقباها، لذا فلا يجب المغامرة فى الميدان الرّوحانى دون وجود قاعدة علمية شرعية صلبة زائد خبرة.

قلت: كيف هى تصرّفاتكم فى الشّارع؟

قالت: تجد كلّ إنسان يتبعه جانّ(شيطان).

قال تعالى: (وقيضنا لهم قرناء فزيّنوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحقّ عليهم القول فى أمم قد خلت من قبلهم من الجنّ والانس إنهم كانوا خسرين(25).

وقال تعالى: (ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا فهو له قرين) (36) وإيهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون (37) حتى إذا جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين) (38).

الزخرف 36- 38

– فى حديث عن عائشة عن مسلم قالت: خرج النبى - ص - من عندى ليلا فغرت عليه، فجاء، فرأى ما أصنع. فقال: مالك يا عائشة: أغرت؟ قلت وما لى لا يغار مثلى على مثلك؟ فقال: أقد جاءك شيطانك؟ قلت: يا رسول الله، أومع شيطان؟ قال: نعم، قلت: ومع كل إنسان شيطان؟ قال: نعم، قلت: ومعك يا رسول الله؟ قال: نعم، ولكن ربى أعانى عليه حتى أسلم.

– روى مسلم والإمام أحمد بن عبد الله، قال: قال رسول الله - ص - : ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن، وقرينه من الملائكة. قالوا وإياك يا رسول الله؟ وإيأى ولكن الله أعانى عليه فأسلم، فلا يأمرنى إلا بخير.

قلت: هل رأيت إبليس؟

قالت: لا، بل أسمع عنه فقط.

قلت: أين يتواجد؟

قالت: لأعلم.

قلت: كيف تتم الوسوسة؟

قالت: نتكلم فى أذن الإنسان حتى نرغبه فى العمل السيء.

قلت: هل الحيوان يراكم؟

قالت: القليل منهم.

– عن أبى هريرة رضى الله عنه، عن النبى - ص - قال: إذا سمعتم نهاق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان، فإنها رأت شيطانا. وإذا سمعتم الديكة فاسألوا الله عن فضله فإنها رأت ملكا.

– فى سنن أبى داود، عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال: قال رسول الله - ص - : إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله فإنهن يرين ما لا ترون.

رواه أبو داود (327/4) (والشيخان البخارى 350/2 فتح ومسلم

نووى).

قلت: هل لديك فكرة عن العين؟

قالت: نعم.

قلت: ماذا تلاحظون؟

قالت: العائن يصعق المعان بأشعة نارية.

ملاحظة: إن هذه الأشعة النارية تنبعث من عيني الحاسد (أو العائن).

قلت: ماذا يحدث إن أصابته؟

قالت: تنتشر في جسمه وتؤثر عليه.

نستنتج أن الإنسان تطراً منه وعليه إنفعالات لا ترى بالعين. إن الأشعة النارية الناتجة عن الحسد أو العين يستحيل تحليلها أو كشفها مهما كانت دقة الأجهزة المستعملة لأنها ببساطة تنفعل في بعد الجان ولا تخضع لقوانين البشر.

قلت: هل الجان يعين الإنسان؟

قالت: نعم. ثم أضافت: إن عين الجن تعد أقوى من عين الإنس.

— قد صحّ عن أم سلمة أن النبي - ص - رأى في بيتها جارية في وجهها سعة، فقال: استرقوا فإن لها النظرة.

قال الحسن بن مسعود الفراء: (سعة) أي نظر، يعنى من الجن يقول: بها عين أصابتها في نظر الجن، أنفذ من أسنة الرماح.

أخرجه الشيخان والحاكم وأبو نعيم واستدركه النووى على البخارى لعله فيه.

قلت متعجباً: حتى عينا الجان العائن تنفعل منهما النار؟

قات: نعم. ثم أضافت: أو ينفث بفمه.

— فى سنن أبى داوود عن جبير بن معظم أنه رأى رسول الله - ص - قال: الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلاً (ثلاثاً)، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، من نفخه ونفثه وهمزه؟

قلت: هل الإنسان يعين الحيوان؟

قالت: نعم. ثم أضافت: كم من حيوان مات من جرّاء عين الإنسان.

قلت: هل الحيوان يعين بعضه البعض؟

قلت: لا إله لا يميّز.

قلت: ماذا تقولين عن السّحر؟

قلت: المختصّون فقط.

قلت: ما هي أنواعه؟ قالت: أكل، شرب، كتابة.....

قلت: ماذا تلاحظون عن الأكل المسحور؟

قلت: محاط بأشعة نارية.

ملاحظة: إنّ هذه الأشعة تنفعل في بعد الجانّ ولا تظهر للإنسان.

قلت: والطلسم(الحرز)؟

قلت: إنّه محاط كذلك بالأشعة النارية.

قلت: كيف يتمّ السّحر؟

قلت: إنّ المشعوذ يستعين بكتب خاصّة. إنّها موجودة بجميع اللّغات. ثمّ أضافت: يمكن للساّحر أن يستعين بالجانّ

الموكّل بالسّحر.

قلت: ما هو مفعول هذه النّار؟

قلت: تسبّب أمراضا عديدة عند تناولها.

قلت: وما يخصّ الطلسم؟

قلت: الأشعة النارية تصعق الإنسان وتنتشر في جسمه مسببة له كذلك الأمراض.

قلت: هل يمكن إستعمال أى من حوائج الشّخص لسحره؟

قلت: نعم.

ملاحظة: سنتطرّق لاحقا إن شاء الله للسّحر وأنواعه.

قلت: ألمسى هذا المصحف.

قلت: لا أستطيع،يسطع منه نور.

قال تعالى: (فأمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبي) ر(8).

التغابن 8

وقال تعالى: (الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثل للناس والله بكل شيء عليم) (35).

النور

35

قلت: ماذا تلاحظون عن المصلى؟

قالت: حسن، لا نستطيع الإقتراب منه ولديه رائحة طيبة.

— عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله - ص - : مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة، ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مرّ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مرّ.

متفق عليه

قلت: ماذا تلاحظون عن قارئ القرآن؟

قالت: نور ينبعث من فمه.

قلت: ماذا يحدث لكم عند سماع صوت الأذان؟

قالت: نهرب عند إقتراب وقته حتى لا نسمعه.

— عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله - ص - قال: إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين.

رواه البخاري ومسلم

قلت: لماذا؟

قالت: نسمع دويًا كبيرًا يؤثر في أذاننا.

قال تعالى: (وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون جعلنا بالآخرة حجابا مستورا) (45) و على قلوبهم أكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبرهم نفورا) (46).

الإسراء 45-46

قلت: ارفعى صوتك قليلا.

قالت: لا أستطيع، قمت بتجربة إعتداء من قبل فلم أنجح، ضربونى بقوة حتى أصبح من الصّعب على رفع صوتى من

كثرة البكاء.

قلت: ماذا يؤلمك؟

قالت: الحجرة.

ملاحظة: الفتاة الإنسيّة لم تكن تشكو من ألم فى حنجرتها قبل دخول الجنّية فى جسدها.

قلت: على من قمت بهذه التجربة؟

قالت: على امرأة ولم أعمل أى شىء. ثمّ أضافت: حرمونى كذلك من الأكل، وحذرونى إن لم أنجح فى المرّة الثّانية سيكون مصيرى الموت.

هل تأكلين معنا؟

قالت: نعم، إن لم يذكر اسم الله عند الأكل.

قلت: وفى حالة العكس؟

قالت: لا أستطيع، عند الذكر نبتعد لأنّ النور ينبعث من أفواهكم، إنّه لا يتوقف حتى ينتهى الإنسان من الأكل.

— عن أبى جابر رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله - ص - يقول: إذا دخل الرّجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه، قال الشّيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله قال الشّيطان: أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه، قال: أدركتم المبيت والعشاء.

صحيح مسلم

قلت: ماذا تلاحظون إذا ذكر أحدنا اسم الله أثناء خلع الثّياب؟

قالت: النّور لا نستطيع رؤيتكم ولا الإقتراب منكم.

— فى كتاب السنّى، عن أنس رضى الله عنه قال: قال رسول الله - ص - : ستر ما بين أعين الجنّ وعورات بنى آدم أن يقول الرّجل المسلم إذا أراد أن يطرح ثّيابه: باسم الله الذى لا إله إلا هو.

قلت: وأثناء الدخول إلى المرحاض؟

قالت: النور لا ندخل.

— عن عليّ رضى الله عنه، أن النبي - ص - قال: ستر ما بين أعين الجنّ وعورات بنى آدم إذا دخل(الرجل) الكنيف أن يقول باسم الله.

رواه الترميذى

قلت: هل دخلت المقبرة؟

قالت: نعم. ثمّ أضافت: إنّها مملوءة بالسّحر. النساء أكثرهنّ إستعمالا يضعنه فى القبور وتحت التراب.

قلت: ما هذا؟

قالت: حجر التيمّم.

قلت: ألمسيه.

قالت: لأستطيع، يسطع منه نور.

قلت: هل كلّ أصناف الحجر يسطع منها النور.

قالت: لا.

أيها(ة) القارىء(ة) الكريم(ة):

أما أن تكون هذه الجنية جدّ متعصبة لمعتقداتها فهذا شأنها، أما أن تتلبس بالفتاة الإنسيّة وتمتلكها، فهذا ليس من حقها. أما دورى أنا فيمكن فى مساعدة المصابة كى تتخلص من هذه الشيطانة. طلبت منها إذا أن تخرج منها وتتركها فى حالها.

حمدا لله أنّها خضعت وباشرت عملية الخروج. خيم صمت على الغرفة، وبقي الجميع ينظر وينتظر بدهشة. فجأة، اهتزت الفتاة وكأنها صعقت بتيار كهربائى. أفاق من غيبوبتها وانتهت الإزدواجية. إنّها تنظر من حولها بدهشة وكأنها غريبة عن هذا العالم. ظهر عليها عياء من جراء عملية الإنسلاخ. إنى أحاور الآن الفتاة الإنسيّة وليس الفتاة الجنية، وأخيرا رجعت البسمة للجميع، ونامت بعدها المسكينة وحمدنا الله.

مدخل

أيها المتتبّع(ة) الكريم(ة):

لعلك لاحظت هدونى أثناء حوار هذه الجنية اليهوديّة؟ لم أكن قاسيا معها، ممّا سمح لى بالحصول على شيئين هامّين فى بحثى هذا. إن الأمر يتعلّق بالنور والنار اللذان ينفعلان فى

بعد الجانّ ولا يظهران لعين الإنسان. ويستحيل لأىّ كان الكشف عنهما أو تحليلهما مهما كانت دقة الأجهزة المستعملة. يبقى العقل البشرى عاجزا فى التّحكم الكلى فيما يدور من حوله، لو لم يسهّل الله سبل الكشف والمعرفة. حمدا لخالق العلم أنّه جعل هذه الجنيّة سببا فى معرفة العديد من الإنفعالات الروحانية (الميتافيزيقيّة)، اللّهم زدنى علما، أمين.

أعلم أختى (ة) أنّ الميدان الميتافيزيقي يعدّ جزءا لا يتجزأ من هذا العالم الذى نحى فيه. وأخطر ما ينتج عن البعد الروحانى هى الأمراض التى إنتشرت بشكل مدهش فأخاطت أمور الطبّ والأطباء عامّة، والمصابين خاصّة.

وإنطلاقا من إيمان راسخ بما أخبر عنه الله تعالى فى القرآن الكريم، وبما روى عن المصطفى - ص - فى الأحاديث النبوية، وحبّا فى البحث والكشف عن أسرار الخالق فى خلقه، فكّرت قليلا فى الميدان الروحانى، وتواضعا سواء مع خالق العلم أو مع خلقه أقول للجميع: تابعوا وخذوا منى ما وفقت إليه بإذن الله ما يخصّ الأمراض الروحانية والحلول التى سأضعها بين أيدي البشرية إلى أن تقوم الساعة.

العيّن: شرح علمى

قال تعالى: (الذى أحسن كلّ شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان....) .

السّجدة 7

الآية الكريمة توحى بأنّ السّلسل الرّبّانى ما يخصّ الخلق بدأ بترتيب هذا الكون السّامع وما يحتوى من سموات وكواكب وأرض وما يعمرها من جنّ وحيوان ونبات وجماد. أمّا الإنسان فهو آخر من اكتملت به قائمة الخلق. إنّ آدم عليه السّلام أبو البشر يعدّ عجيبا إذا ما نظرنا إليه من حيث المادّة التى خلق منها، وكذلك الأطوار التى مرّت بها مراحل العملية. كيف لا، وهو صنع إن صحّ التعبير مثلما يصنع تماما الفخّار.

قال تعالى: (خلق الإبن من صلصل كالفخّار) (14).

الرّحمن 14

إنطلاقا من مادّة أولية ومرورا بعدة تحويلات يمكن إنجاز صناعة فخّارية. التّراب الماء..... التّشكيل(القالب) التّحمية(النّار) الصّنع الفخّارية جاهزة.

حسب هذا الرّسم البيانى، فإنّ التّراب يعتبر المادّة الأولية لتكوين الإنسان.

قال تعالى: (يأيّها النّاس إن كنتم فى ريب من البعث فإنّا خلقكم من تراب..).

وقال تعالى: (هو الذى خلقكم من تراب...)

غافر

67

إنّ مراحل الإنجاز الفخّارى تخضع لقوانين ومقاييس وجب إحترامها. يصقى إذا التراب من الأوساخ والشّوائب، ثمّ يضاف إليه العنصر الثانى فى التّكوين والمتمثل فى الماء، فنحصل على الطين.

قال تعالى: (قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين) (12)

الأعراف 12

الطين هذا العنصر الجديد يمتاز بسهولة وليونة فى التّشكيل. لم يبق لصانع الفخّار إلا الإبداع وإعطاء الشّكل المناسب للصّنع حسب الذّوق والميول.

كذلك بالنّسبة لآدم عليه السلام، فقد شاعت قدرة الخالق العليا إعطائه قالباً وطابعاً مميّزين عن سائر المخلوقات.

قال تعالى: (لقد خلقنا الانسان فى أحسن تقويم) (4).

التّين 4

وقال تعالى: (الم نجعل له عينين(8) ولسانا وشفّتين) (9) .

البلد

9-8

وكى تكتسب الطين مقاومة معينة ضدّ الصّدّات والإنكسار، يجب أن تحمى، فيخبر سبحانه وتعالى:

(ولقد خلقنا الانسان من صلصل من حمأ مسنون) (26).

الحجر 26

بالطبع التّحمية تكون بالنّار، وتعدّ آخر مرحلة كذلك لصنع القلب البشرى. ولكى تتحرّك الصّنع، بثّ فيها خالقها طاقة مميّزة لم يعرف ولا يعرف مصدرها لأنّه احتفظ لنفسه بخصائصها. إنّها ببساطة الرّوح.

قال تعالى: (سبحن الذى خلق الأزواج كلّها ممّا تنبت الارض ومن انفسهم وممّا لا تعلمون) (36).

إنها تعدّ المحرك الأساسي للقلب البشرى. ولكي يتم توجيهه نهائياً حتى يعرف ربه ونفسه والأمانة الملقاة على عاتقه، منح الله العقل أداة التمييز. تحركت أخيراً الآلة الإلهية العجيبة واشتغلت فيها كل الأجهزة وبدأت تستمد طاقتها من كل ما سخر لها. وحفاظاً على نوع جنس عبده، لم يتوقف إبداع الخالق بل خلق لآدم من نفسه زوجاً.

وكما رأينا فى مقدّمة هذا البحث، ولا بأس أن أعيد فإنّ قانون التكاثر الذى أعطى لآدم وزوجه كان سبباً فى تكاثر جنس البشر فأنحدرت كلّ هذه المجتمعات.

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) (1).

النساء 1

منهم من دخل فى دائرة الإيمان بالله وما جاءت به الأنبياء والرسل، ومنهم من اعتنق مناهج ما أنزل الله بها من سلطان.

المهم:

إنّ هذه الاختلافات سواء كانت عقائدية فى الأصل، أو إجتماعية مكتسبة أدت إلى ظهور علاقات بشرية جدّ معقدة. أخلطت موازين الحياة، وخلقت مشاكل عديدة وعويصة. داخل هذا المعترك، وجد الإنسان نفسه يصارع يومياً، ومع من؟ مع كلّ القوى الذاتية وكذلك مع القوى الخارجية عن تكوينه، كيف؟

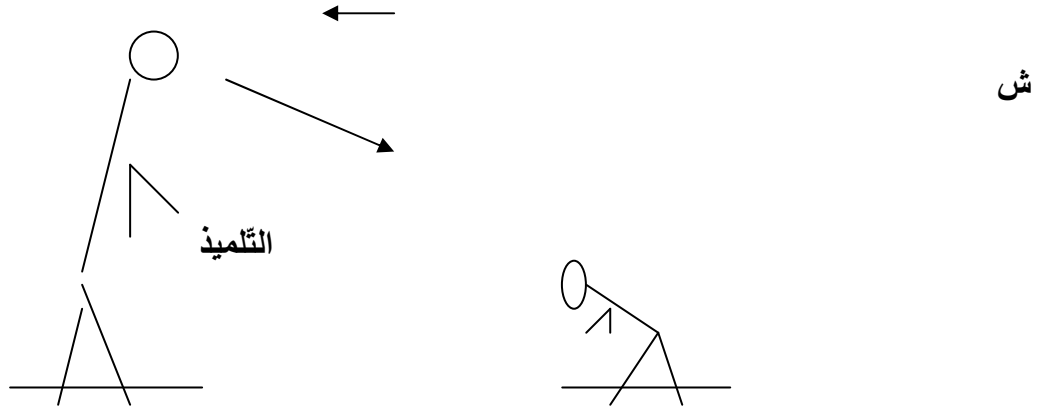
إنّ خلقه من جسد وروح يفرض عليه نوعين من الإصطدامات.

1. إصطدامات حسية: تتمثل فى القوى المادية الملموسة، حيث يستعمل لهذا الغرض عضواً جسدياً، أو قطع حديدية أو حجرية، أو خشبية، وحتى النباتية...
2. إصدامات معنوية (بسيكولوجية): لا دخل للمادة هنا، كيف؟ الإنسان تطرأ عنه يومياً تصرفات غريبة. نأخذ مثلاً ظاهرة الخوف ونتساءل عن تلك القوة التى تؤثر فى أحد منا دون أن يواجه موقفاً معيناً، أو أنه يضعف أمام شخص ثانى دون وجود مؤثر حسى بينهما؟ والسبب يرجع إلى الطاقة الكامنة داخل القلب البشرى المسماة بالروح.

أخذ مثلاً بسيطاً يحدث كثيراً فى واقعنا المعاش دون أن يلفت إنتباه الأغلبية. إنه يخصّ العلاقة الروحية بين أستاذ وتلميذه. إذا قام هذا الأخير بمخالفة يتبع مربيه أساليب عديدة لتأديبه. إضافة إلى الزجر، فيستطيع أن يستعمل التقويم المعنوى إن صحّ التعبير، كأن يلقى بنظر حادّ تجاه الصبى. تجده يرتبك ويحمرّ وجهه ويفقد توازنه الروحى، ويرتعش من شدة الخوف. يحدث أحياناً أن يتأثر الطفل ويبكى، بالرغم من عدم وجود مؤثر حسى (مادى) كما

سبق وأن ذكرت. إن سر هذه الظاهرة يكمن في الفرق الملاحظ بين الطاقتين الروحيتين لكلا الشخصين. إنها تقوى وتضعف حسب السن، والتكوين، والمحيط...

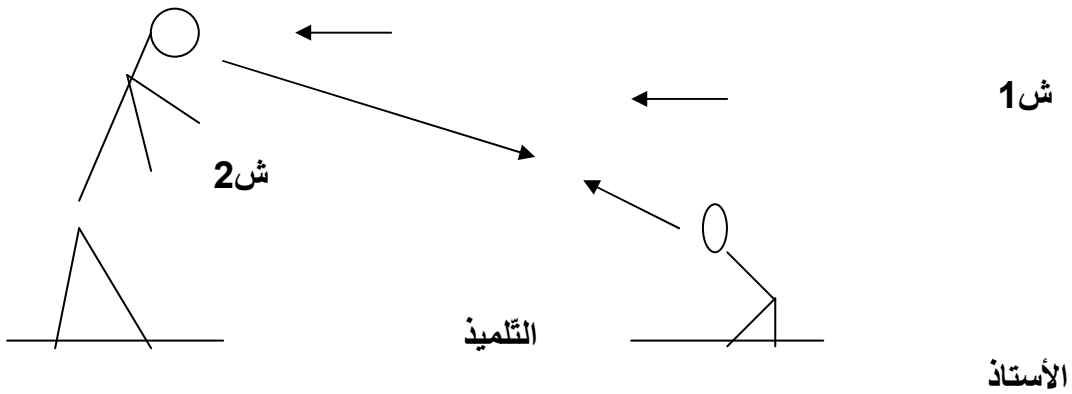
لا بأس أن أستعين برسم بياني للتوضيح أكثر.



الأستاذ

ش: شدة القوة الروحية المنبعثة من الأستاذ.

ملاحظة: ما يحتمل هو إمكانية رد فعل من طرف التلميذ. لا تؤخذ هذه الظاهرة كقاعدة عامة عند كل الصبيان، بل يحدث هذا مع بعض الأولاد المتميزين.



ش1: شدة القوة الروحية المنبعثة من طرف الأستاذ.

ش2: شدة القوة الروحية المنبعثة من طرف التلميذ.

ما يخص الإنسان فإني إستعملت شكلا تقريبا فقط وليس أصليا.

وما نستخلصه من هذه الإنفعالات، هو وجود صراع حقيقى بين أرواح البشر. إن الطاقة الروحية للإنسان تقوى وتضعف كما هو الشأن للتيار الكهربائى الذى يسرى فى الأسلاك.

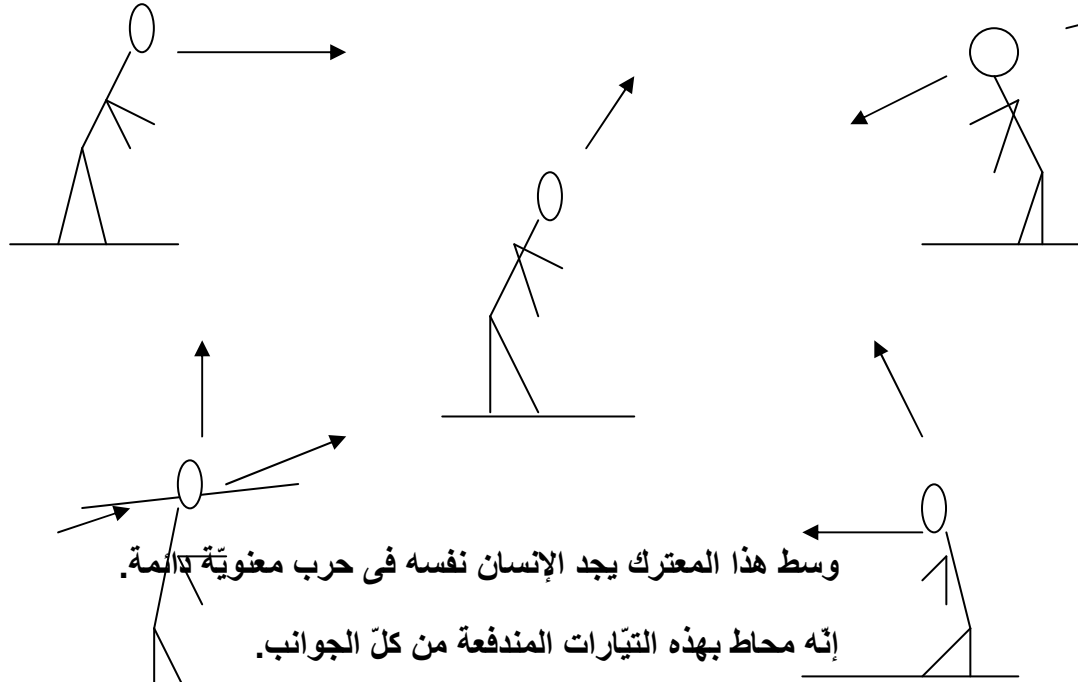
أيها (ة) القارى(ة) الكريم(ة):

كما هو معلوم فإن النفس البشرية تنقسم إلى:

– نفس خيرية تحى فى الأرض وفق منهج ربانى وقيد أخلاقى.

– نفس شريرة تمردت وخرجت عن هذه الدائرة وخضعت للأهواء العديدة والتيارات المختلفة، دون أن أنسى للذكر فقط تلك النفس المذبذبة بين الخير والشّر ولا يعرف لها استقرارا نهائيا.

ولك الصورة المحتملة لصراع الأرواح فيما بينها داخل مجتمع ما.



نستنتج أنّ الرّوح الضّعيفة تواجه الرّوح القويّة، فما عليها إلاّ التّصدى أو الإستسلام.

يوحى هذا بعدم وجود توازن فى الحرب البسيكولوجية(المعنوية) بين البشر. إنّها نتيجة حتمية منطقية يرجع سببها الرئيسى وكما عرفنا من قبل إلى خصائص الرّوح.

الأهم:

إنطلاقا من هذا التعريف البسيط أضيف بإذن الله إلى الميدان الرّوحانى(الميتافيزيقى)، معلومة جدّ متميزة. إنّها قوة معنوية روحانية ميتافيزيقية تندفع من أحدنا نحو الآخر، إلا أنّها تنفعل فى بعد الجانّ ولا تظهر لعين الإنسان.

إنّ الأمر يتعلق بالتّيّار النَّارىّ الذى ينتجه البشر بسبب الحسد أو العين، كما أخبرت به هذه الجنيّة اليهوديّة. ←

ع



العائن (الحاسد) فى بعده

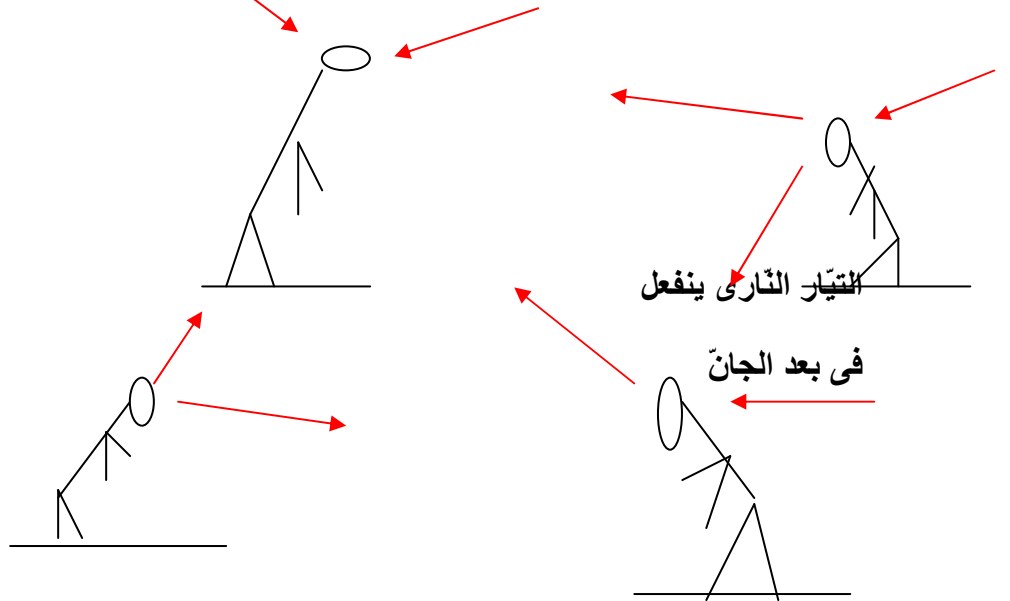
المعان (المحسود) فى بعده الأصلي

ع : التّيّار النَّارىّ المنفعل بسبب الحسد (العين).

إنّه ينفعل فى بعد الجانّ ولا يظهر للإنسان.

ملاحظة: التّيّار النَّارىّ يرمز له بسهم ذو لون أحمر.

وما يخصّ إنفعالات الأشعة النَّارية لمجتمع ما فتكون كما يلى:



إنّ الحسد الذى يمتاز به الإنسان ينتج عامّة عن أسباب معظمها أمراض نفسيّة مصدرها الحقد والغضب...

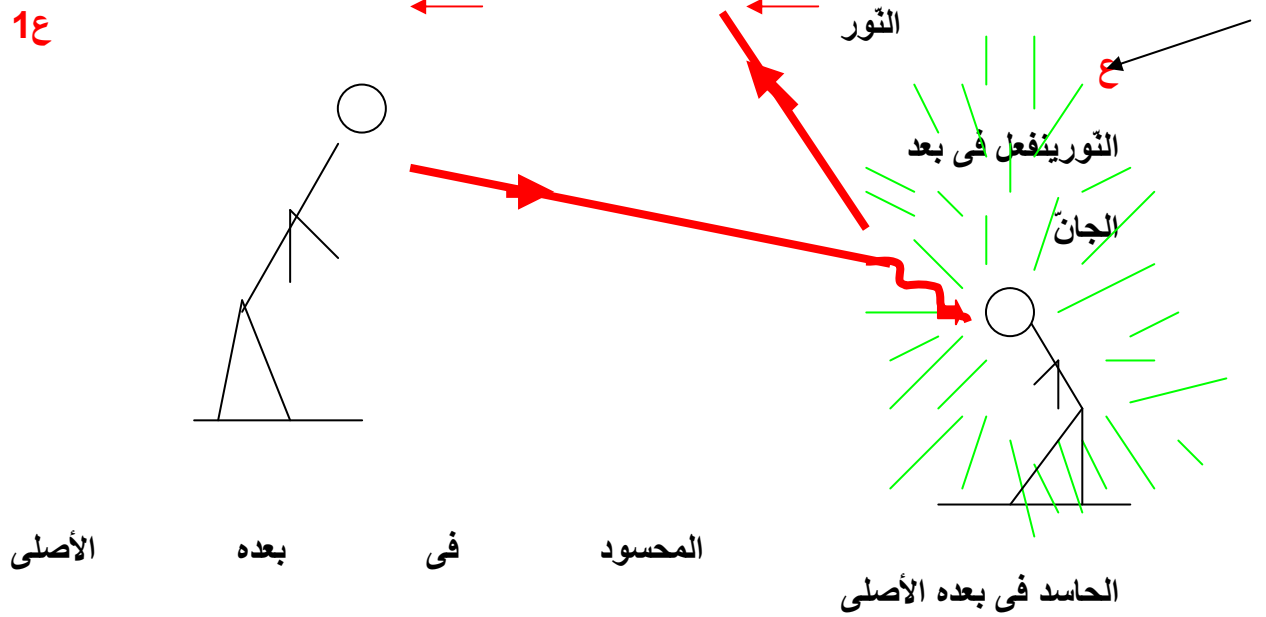
يتألم أحدنا مثلا عندما ينعّم شخص بنعم الله، فيحسده ولا يقبل العطاء الربّانى لأخيه. ينعلق على نفسه ويتمخّض إن صحّ التّعبير، فتنبعث منه تلك الطاقة النَّارية. تصعق الطرف التّائى (المحسود)، وتكون قوّتها حسب حدّة الشّر الكامنة فى نفس الحاسد. تنتشر بعدها فى جسمه وتؤثر عليه.

أما الآن فإني أتساءل بدوري وأقول: هل من قوّة ينتجها الإنسان نفسه تعكس هذه الأشعة النارية؟

والجواب موضوع بحث، وقد تعرّفنا عليه سابقاً. إنّ المؤمن بالله والخاضع لأوامره ونواهيه يمنحه خالقه نوراً يسطع منه كالمصباح. إنه يمثل الحاجز المضادّ للأشعة النارية. الإنسان وحده يعدّ المسؤول الوحيد عن ارتفاع الطاقة الثورانية أو إنخفاضها، وهذا بمدى التزامه بالمنهج الربّاني والإبتعاد عن سبيل الشيطان.

مما يوحى بوجود صراع بين الطاقتين الثورانية والنارية، ولكم احتمالات الإنفعالات التي تحدث بينهما.

1 - الطاقة الثورانية أقوى من الطاقة النارية:



ملاحظة: النور يرمز له بخطوط رقيقة بيضاء.

ع: التيار الناري المنبعث من الحاسد.

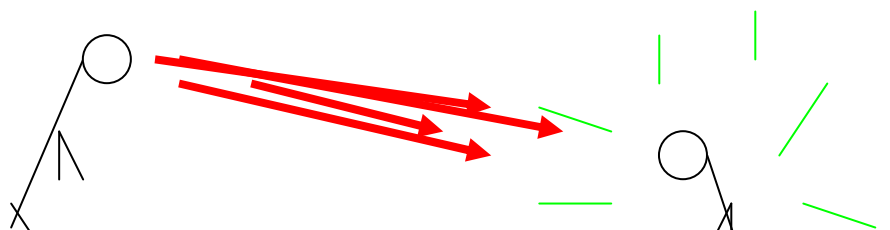
1ع: التيار الناري المنعكس من جرّاء الإصطدام مع الحاجز الثوراني.

2ع: التيار الناري الضعيف المتسرّب عبر الحاجز.

كما نلاحظ الحاجز الثوراني القويّ يتصدّى للتيار الناري. قوّة الصّعق تؤدّي بانعكاس أشعة النار، ما عدا تسرّب ضئيل الإنفعال يشبه ذلك الذي يحدث لأشعة الشّمس مع جسم ما.

ملاحظة: المعان (المحسود) يحتفظ بحالته الطبيعية ولا تؤثر عليه الأشعة النارية.

2 - الطاقة النارية أقوى من الطاقة الثورانية:



الحاسد فى بعده الأصلى

المحسود فى بعده الأصلى

كما نلاحظ الأشعة النارية تخترق بسهولة الحاجز الثورانى الضعيف. تصعق إذا الجسم وتنتشر عبره مفرضة عليه إحساسات يمكن حصرها فيما يلى:

إضطراب نفسى - قلق - إضطراب فى النوم - إرتفاع درجة حرارة الجسم - التثاؤب...

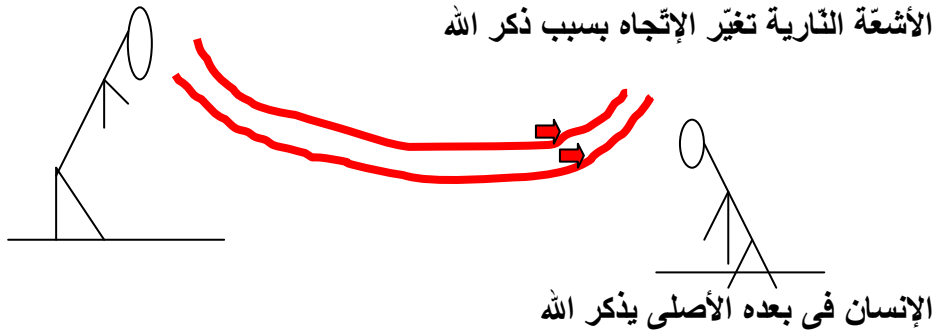
ملاحظة: الصبى والرضيع يعانيان من نفس الأحاسيس مع كثرة البكاء لغير أسباب واضحة.

3 - الطاقة الثورانية تساوى الطاقة النارية:

يصعب تحديد مدى تساوى الطاقتين، إلا أن الإنسان يحتفظ عموماً بالإستقرار النفسى، والله أعلم.

ملاحظة مهمة جداً: سألت مرّة للإستفسار أحد الجنّ كان متلبساً بشاب، عمّا يلاحظون عندما يذكر أحدنا الله إذا أعجبه شىء أو شخص وهذا خشية أن يصيبه بالحسد أو العين؟

يا سبحان الله، ردّ قائلاً: أن الأشعة المنبعثة من الإنسان تتفادى الطرف الثانى ولا تصعقه.



الأصلى.

الملاحظ فى بعده

عند ملاحظة شخص أو شىء.

علاج العين: الرقية الشرعية العادية

العين تصنّف في الأمراض النفسية الروحانية. التشخيص والعلاج الشرعى لا يكمنان إلا في الأساليب التي أخبر عنها الرسول الكريم - ص - .

- في صحيح مسلم عن أبي سعد الخدرى: أن جبريل عليه السلام أتى النبي - ص - فقال: يا محمد، إشتكيت؟ فقال: نعم، فقال جبريل عليه السلام: باسم الله أرقيك، من كلّ داء يؤذيك، ومن شرّ كلّ نفس أو حاسد الله يشفيك، باسم الله أرقيك.

أخرجه النسائى

- عن السيدة عائشة زوج النبي - ص - أنها قالت: كان إذا اشتكى رسول الله - ص - رقيه جبريل، قال: باسم الله يبريك ومن كلّ داء يشفيك ومن شرّ حاسد وشرّ كلّ ذى عين.

- ذكر الترميذى: أن أسماء بنت عميس قالت: يا رسول الله إن بنى جعفر تصيبهم العين أنسترقى لهم؟ فقال: نعم، فلو كان شيئا يصبق القضاء لسبقته العين .

ومعنى الرقية هو التعويدة بقراءة كلمات على المصاب، رجاء البرء(1) حيث أجمع العلماء على جوازها إذا اجتمعت ثلاثة شروط(2) وهى:

- أن تكون بكلام الله تعالى أو بأسمائه أو بصفاته.

- أن تكون باللسان العربى، أو بما يعرف معناه من غيره.

- أن يعتقد أنّ الرقية لا تؤثر بذاتها، بل بذات الله تعالى.

أمّا صفتها، فهى تقرأ من القارىء على محلّ المرض أو الألم، أو على يديه ثم يمسح بهما، أو فى ماء أو نحوه من سائل ويغتسل بها أو للشرب، إلا أنه ينفث أثناء القراءة نفثًا خاليا من البزاق.

- عن عائشة رضى الله عنها: أنّ النبي - ص - كان ينفث على نفسه فى المرض الذى مات فيه بالمعوذات، فلما ثقل كنت أنفث عليه بهنّ، وأمسح بيده لبركتها.

- عن عائشة رضى الله عنها: أنّ النبي - ص - كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى، ويقول: اللهم ربّ الناس، أذهب البأس، واشفه وأنت الشافى، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما(3).

- كان - ص - يعوذ الحسن والحسين، رضى الله عنهما: أعيذكما بكلمات الله التامة من كلّ شيطان وهامة ومن كلّ عين لامة.

ويقول إنّ أباكما كان يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق.

1. من رسالة (الشرك ومظاهره) للأستاذ المحقق الشيخ مبارك بن محمد الميلى.
2. من فتح البارى شرح(صحيح البخارى) للإمام الحافظ بن بحر، كتاب الطب باب: الرقى بالقرآن والمعوذات (95/10).

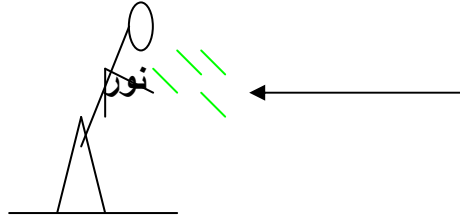
3. فتح الباري شرح صحيح البخاري: للإمام الحافظ بن حجر العسقلاني، كتاب الطب، باب: رقية النبي - ص - (206/10) روى في صحيح مسلم.

الشرح العلمي للرقية الشرعية العادية

أثناء علاج العين(الحسد)، تطراً إنفعالات عديدة سواء من المعالج(الراقي) نفسه، أو من المصاب.

أثناء المرحلة الإنتقالية للعلاج، يمكن ملاحظة العديد منها، لكن هناك ما لا يظهر حتى ولو أستعملت أدق الأجهزة. بواسطة الرسومات البيانية أحاول الكشف عنها بإذن الله.

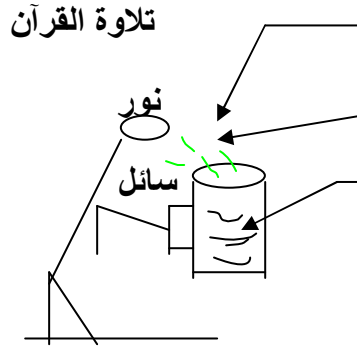
أولاً:



قارئ القرآن يتلو آيات قرآنية في بعده الأصلي. النور ينفعل مباشرة عند التلاوة في بعد الجان ولا يظهر للإنسان.

ثانياً

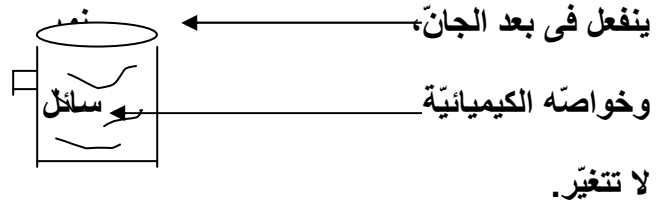
المعالج(الراقي) يتلو القرآن على إثناء فيه سائل (ماء أو زيت). لا يلمس المحتوى بشفتيه، بل يقربهما جيداً حتى تخترق الذبذبات الصوتية السائل. النور ينفعل مباشرة أثناء التلاوة وينتقل داخل الإثناء.



ثالثاً:

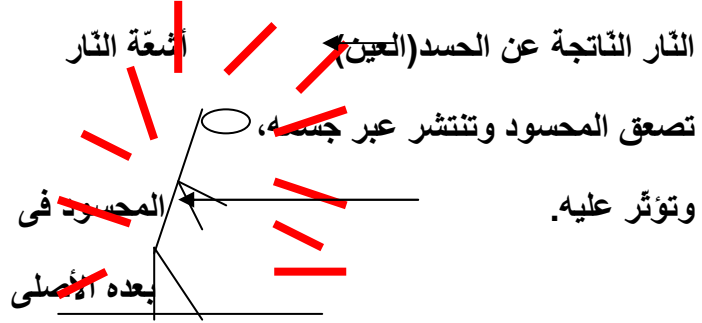
السائل أصبح حاملاً للنور القرآني، إنه





رابعاً:

ما يخصّ المحسود (المعان)، فإنّ إفعال الأشعة النارية يكون على الشكل التالي:

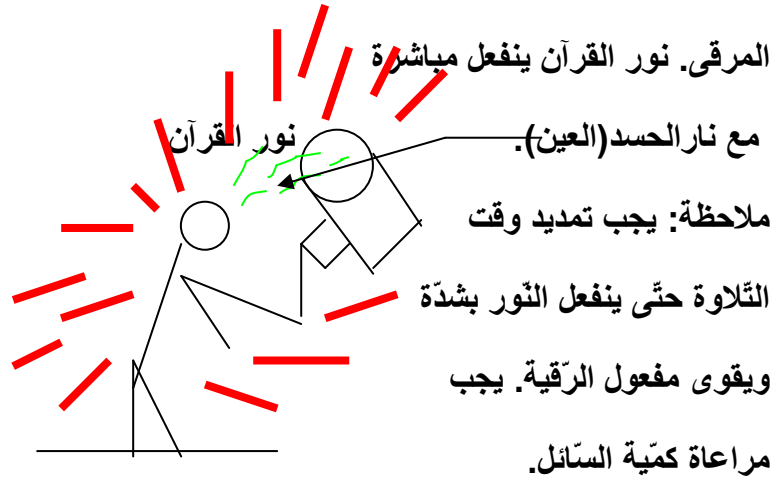


بالطبع إنّها تنفعل في بعد الجان.

خامساً:

العلاج:

المحسود يغتسل بالماء



والخلاصة: كلما زاد وقت التلاوة، كلما زادت الطاقة النورانية، كلما قلت الطاقة النارية.

كلما زادت كمية السائل، كلما زاد وقت التلاوة، كلما زادت الطاقة النورانية، كلما قلت الطاقة النارية.

قال تعالى: (بل نقذف بالحق على البطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون) (18).

الأنبياء 18

إنه حقيقة صراع بين الحق والباطل. يبدأ هكذا النور القرآني في القضاء على نار الحسد تدريجياً حتى تختفى تماماً ويشفى المريض بإذن الله. أثناء الفترة الإنتقالية للعلاج، يحسّ المريض عموماً بما يلي:

إرتخاء الجسم - التثاؤب - التفرّع عند البعض - نعاس - تغيير لون الوجه واسترجاع الجاذبية.

تنبيه: يمكن استعمال الزيت (زيتون) كسائل مرقي، يدلّك الجسم ويشرب، والله أعلم.

السحر: مدخل

وردت كلمة سحر، أو ساحر، أو سحرة... في عدة ماضيع في القرآن الكريم. تعدّدت المفاهيم ولم يكشف عن المعنى الحقيقي. رأبى الشّخصي في هذا الميدان، وحسب تجاربي وبحوثي : أنّ السحر عامّة هو عبارة عن قوّة خارجيّة عن الإنسان سواء كانت حسية أو معنوية تؤثر عليه فتغيّر القوانين والأحاسيس التي يخضع لها، فتدخله في التخيّلات والأوهام والشكوك، وتحدث له حتى أمراضاً حقيقيّة...

قال تعالى: (ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلاّ سحر مبين) (7).

الأنعام 7

وقال تعالى: (وهو الذى خلق السّموات والارض فى ستّة أيّام وكان عرشه على الماء ليلبؤكم أيكم أحسن عملا ولنن قلت إنكم مبعثون من بعد الموت ليقولنّ الذين كفروا إن هذا إلاّ سحر مبين) (7).

هود

7

وقال تعالى: (وقال موسى يفرعون إني رسول من ربّ العلمين(104) حقيق علىّ أن لا أقول على الله إلاّ الحقّ قد جنّتم بيّنة من ربكم فأرسل معي بنى إسرائيل(105) قال إن كنت جنت بناية فات بها إن كنت من الصّديقين(106) فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين(107) ونزع يده فإذا هي بيضاء للتّظرين(108) قال ألمأ من قوم فرعون إن هذا لسحر عليم(109) يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تامرون(110) قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حشرين(111) ياتوك بكلّ سحر عليم(112) وجاء السّحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا ان كنّا نحن الغلبين(113) قال نعم وإنا لكم لمن المقربين(114) قالوا يموسى إمّا أن تلقى وإمّا أن تكون نحن الملقين(115) قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم(116) وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون(117) فوقع الحقّ وبطل ما كانوا يعملون(118) فغلبوا هنالك وانقلبوا

صغرين(119) وألقى السحرة سجدين(120) قالوا ءامناً بربّ العلمين(121) ربّ موسى وهرون(122).

الأعراف

104 - 122

– ولقد روى الإمام البخارى، أنّ النّبى - ص - سحره اليهود. عن عائشة رضى الله عنها قالت: سحر رسول الله - ص - رجل من بنى زريق يقال له "لبيد بن نلصر الأعصم" حتى كان رسول الله - ص - يخيل إليه أنّه يفعل الشىء وما يفعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندى، لكّنه دعا ودعا، ثمّ قال: يا عائشة أشعرت أنّ الله أفتانى فيما استفتيته فيه؟ أتانى رجلان فقعد أحدهما عند رأسى والآخر عند رجلى. فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل؟ (ما بال الرجل؟) فقال: مطبوب(مسحور)، قال: من طبّه؟ قال: لبيد بن الأعصم، قال فى أى شىء؟ قال: فى مشط ومشاطة وجفّ طلع نخلة نكر، قال: وأين هو؟ قال: فى بئر ذروان، فأتاها رسول الله - ص - فى أناس من أصحابه فجاء فقال: يا عائشة كأنّ ماءها نقاعة الحناء أو كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين. قلت: يا رسول الله أفلا استخرجته؟ قال: قد عافانى الله، فكرهت أن أثور على الناس به شرّاً فأمر بها فدفنت وقيل أنّ النّبى - ص - أرسل على بن أبى طالب إلى البئر، فجىء بشمع ومشط ومشاطة وشعر. ونزل جبريل عليه السلام وميكائيل، وقرأ عليه المعوذتين، الفلق، الناس، وكانا كلما قرأ حرفاً فكّت عقدة حتى إنفكّت إحدى عشرة عقدة، هى نفسها عدد آيات المعوذتين، فتليت على رسول - ص - حتى قام نشطاً كأنّه جمل فكّ عقاله.

– أمّا العلماء الأجلء، ومع مرور الزّمن لم يبخلوا بمجهوداتهم فى الكشف عن السّحروخفيايه. الرّازى المشهور والإمام الأصفهانى وابن كثير وغيرهم تحدّثوا عن السّحر وأنواعه. راح بعضهم إلى أنّه ثلاثة أبواب والبعض الآخر أربعة. نأخذ أكثرها تفصيلاً وهى تقسيمات ابن كثير، حيث يقسّمه إلى ثمانية أقسام:

1 - سحر الكذابين: يعتقد بعض الذين كانوا أو الذين ما زالوا يعبدون الكواكب السّيارة أنّ بيدها الخير والشرّ. فكانوا يعتقدون أنّ فيها منفعة ومضرة فأصبحوا يستعينون بها ويؤمنوا بها.

2- سحر أصحاب النفوس القويّة: يوجد من بين البشريّة من لديهم إستعدادات فطريّة فسيولوجيّة، وأساليبهم فى المخاطبة وحدّة النظر، حيث تسمح لهم هذه الخواصّ التّأثير فى النفوس البشريّة الضّعيفة الشّخصية خاصّة والتي تميل كثيراً للأوهام.

3- سحر الإستعانة: الذى يقع بين الإنس والجنّ وأصحاب النفوس القويّة القادرين على الإستعانة بهذه الأرواح.

4- سحر الشّعوذة(الشّعبة) والأخذ بعيون النّاس وأذانهم: فى هذا النّوع وبمجرّد سرعة كبيرة من الأداء والحركات يتمّ الإنخداع وهذا على الحواسّ، فتلتقط مثلاً العين صوراً فنؤول خاطنة حسب مستوى الإدراك، تتصوّر أشياء لا وجود لها تماماً. وهذه العمليّات قائمة أساساً على إستغلال وظائف الأعضاء الحسيّة وخواصّها الفيزيولوجيّة وعلاقتها بالإدراك.

5- سحر الإستعانة بخواصّ الأشياء: تستعمل موادّ ذات خواصّ معينة تبعث الحيرة حقاً. إستعمالها يبدو بسيطاً ولكن النتيجة تبعث إلى الدهشة، كمثال الزئبق تحت تأثير درجة الحرارة وهو ما فعله سحرة فرعون مع موسى عليه السّلام.

6- سحر الإستعانة بخواصّ الأدوية: تناول عقاقير مثل المخدّرات تؤثر تماماً على الإنسان فتهدئه وتسكّنه.

7- سحر تعليق القلوب: إيهام من طرف ساحر قوى الشّخصية بأنّه يسخر الجنّ ويقوى على تحقيق أمور غيبية، فيتأثر الشّخص وينصاع له ويطيعه فيما أمره.

8- سحر السّعاية: شخص يلعب دور النمام يتوسّط بين السّاحر والمسحور، ويكون على درجة من الذكاء يستطيع بها تزوير الحقائق فلا يراها المسحور على حقيقتها فيتمّ هكذا قضاء حاجة السّاحر.

أيها(ة) المتنبّع(ة) الكريم(ة):

هذا رأى أحد علماننا الأجلّاء وتحليله، أمّا الطبيب الرّوحانى والمهندس، وحسب بحوثه وتجاربه فى الميدان الرّوحانى فإنه يطرح طرحاً مميّزاً ما يخصّ السحر كما هو الشأن سابقاً للعين.

سوف لا أخرج عن هذا الإطار وأعلم الجميع أنّى لن أتطرق للسّحر بمفهومه الواسع، بل أركّز تجاربي على نوع خاصّ يعدّ من أخطر الأنواع والمتسبّب فى أمراض عضويّة ونفسية حقيقية لا وهمية، إلا أنّ المصدر الذى تخضع له هذه الأمراض يعدّ روحانيّاً حيث إنّها تنفعل فى البعد الميتافيزيقى الخفى ألا وهو بعد الجان. ولا بأس أن نسمّيها بالأمراض الرّوحانية.

ملاحظة: إنّ العين والمسّ من الجنّ يدخلان فى هذا الإطار.

وما يخصّ أنواع السّحر المرضى هذا فتوجد أنواعاً عديدة، منها ما هو داخلى، ومنها ما هو خارجى. وبمفهوم آخر يوجد ما يتناول عن طريق الأكل والشّرب، ويوجد ما يستعمل من بعيد(عن بعد).

أودّ قبلها متابعة التّحليل بتذكير القارىء(ة) الكريم(ة) بما يلى:

عرفنا أنّ أثناء قراءة القرآن ينفعل نور ويخرج من فم القارىء. إنّى أتساءل هل هذا النّور ينفعل عندما يتلو أحدنا تعويذات شيطانية سحرية أو ما شابه ذلك؟ لا وألف لا، وهل كلام الله المتمثل فى الآيات القرآنية يوازى كلام إبليس اللعين والمتمثل فى التعويذات الشيطانية؟

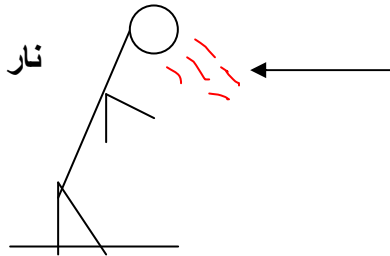
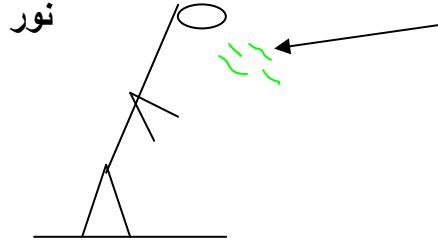
قال تعالى: (قل هو الله أحد(1) الله الصّمد(2) لم يلد ولم يولد(3) ولم يكن له كفواً أحد) .

الإخلاص

هذا ما يؤكّد كلام الجنية اليهودية، فإنّ السّاحر تنفعل نار من فمه أثناء تلاوة الآيات الشيطانية والعياذ بالله. إنّها القاعدة الأساسية الدائمة لهذا البحث.

قارئ القرآن في بعده الأصلي،

يتلو آيات قرآنية فينفعل النور.



السّاحر في بعده الأصلي

يتلو تعويذات شيطانية فتنفعل النار.

يلاحظ أنّ الصّراع قائم بين النور والنار. إنّ صراع أزلّى بين الحقّ والباطل سواء كان في بعد الإنسان أو في بعد الجان. إنّ هذه القاعدة توحى بأنّ حقيقة الحرب هي دائرة بين الله والشيطان.

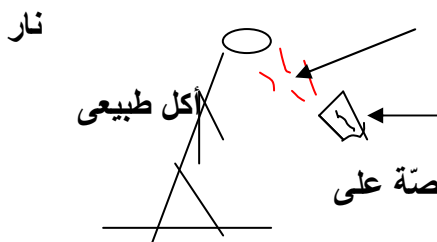
وإنطلاقاً من هذه القاعدة، نحاول بإذن الله التّعرف على أنواع السّحر المرضي. إنّها سموم خطيرة، أخلطت أمور الطبّ والأطباء والمصابين كلّهم. إذا توغلت في جسم الإنسان عجز الكشف عنها مهما كانت دقة الأجهزة المستعملة. وهل أجهزتنا تكشف البعد الميتافيزيقي؟ لا والله يستحيل هذا، إلا أنّ ربّ العالمين لم يترك ولا يترك البشر تانهين منصاعين لتلاعب الشيطان والسّحرة.

لذا فإني أدعو الإنسان حينما كان أن يصغي جيّداً إلى ما وفقت إليه بمشيئة الله، ويحاول أن يأخذ هذه العلوم لعلنا جميعاً نضع حداً لهذا الإرهاب الميتافيزيقي الخطير.

أنواع السّحر

أ - السّحر الدّاخلي:

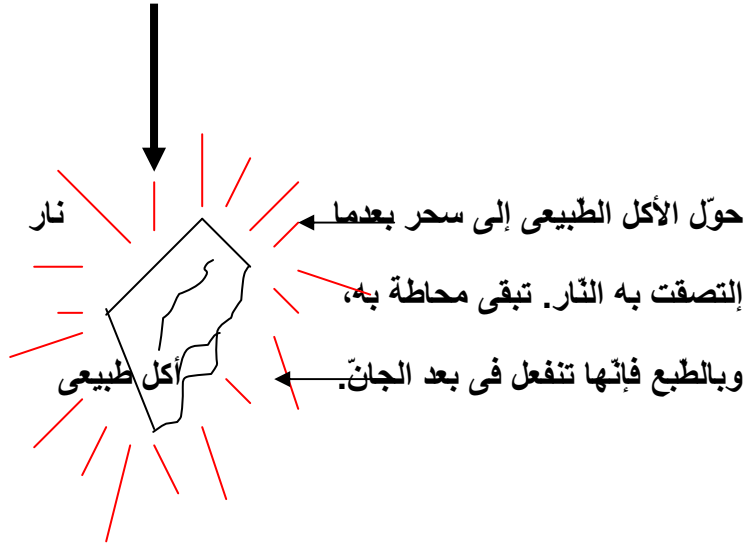
1- سحر أكل:



للحصول على سحر أكل

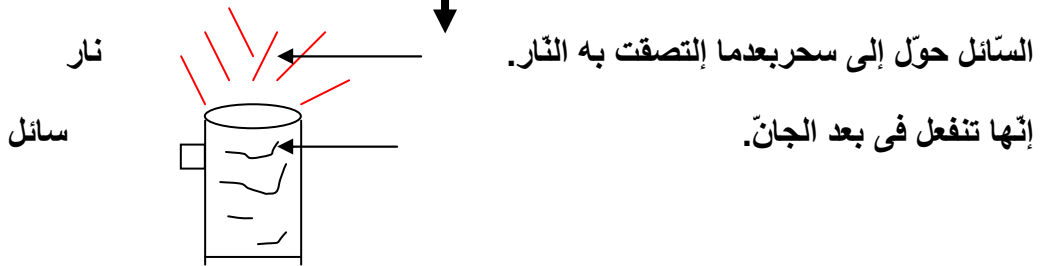
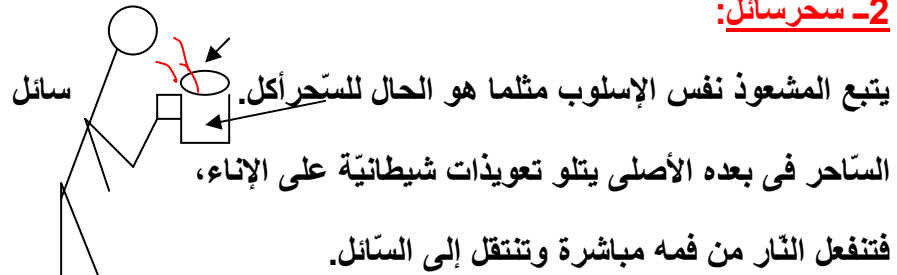
السّاحر في بعده الأصلي يتلو تعويذات شيطانية خاصة على

القطعة، النار تنفعل مباشرة من فمه.



نار

2- سحر سائل:



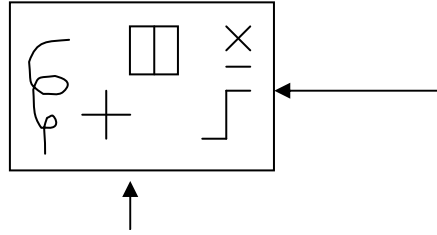
ملاحظة:

- يمكن للمشعوذ أن يسحر أى سائل كان نوعه: ماء، زيت، حليب، دواء، مشروبات...
- كما يمكن له أن يسحر أى أكل كان نوعه: أطعمة، مرطبات، ملح، سكر، فواكه...
- إنه لا يتردد في سحر حتى مساحيق الزينة والعطر...

ب: سحر خارجي:

1- سحر كتابة

السّاحر يستعين في هذه الحالة بطلاسم شيطانيّة. إنّها كتابات معيّنة ذات مدلول شيطاني تحارب الله في وحدانيّته وتؤدّي رسوله - ص - في رسالته، وتقدّس إبليس اللّعين وأعوانه من الجنّ الكفرة والمشركين.



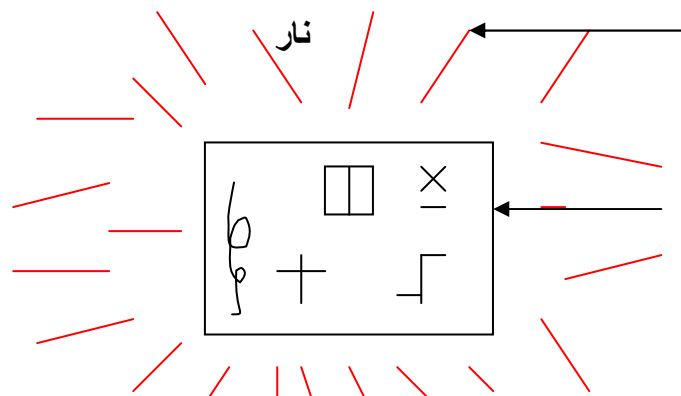
الطلسم

إنّ الطلاسم الشّيطانيّة دونت في كتب، وهي متناثرة عبر المعمورة بجميع اللّغات كما أخبرت به هذه الجنيّة حتّى لا ننسى. وللحصول على السّحر والعياذ بالله، ما على السّاحر إلاّ إتباع ما هو مكتوب داخلها. وليعلم الجميع أنّ المشعوذ يحصل على مبتغاه حقيقة، إلاّ أنّه في نفس الوقت قد باع دينه للشّيطان وانسلخ عن عقيدة التّوحيد. إذا فحذار فإنّ السّحر في أصله هو إعلان الحرب على الله أولاً، ثمّ ظلم العباد في دينهم وأنفسهم وأبدانهم...

ملاحظة:

إنّ الطلاسم الشّيطانيّة تكتب كذلك على القطع الحديديّة، أو الخشبيّة، أو القماش، وحتّى فوق جلد الحيوانات أو الإنسان...

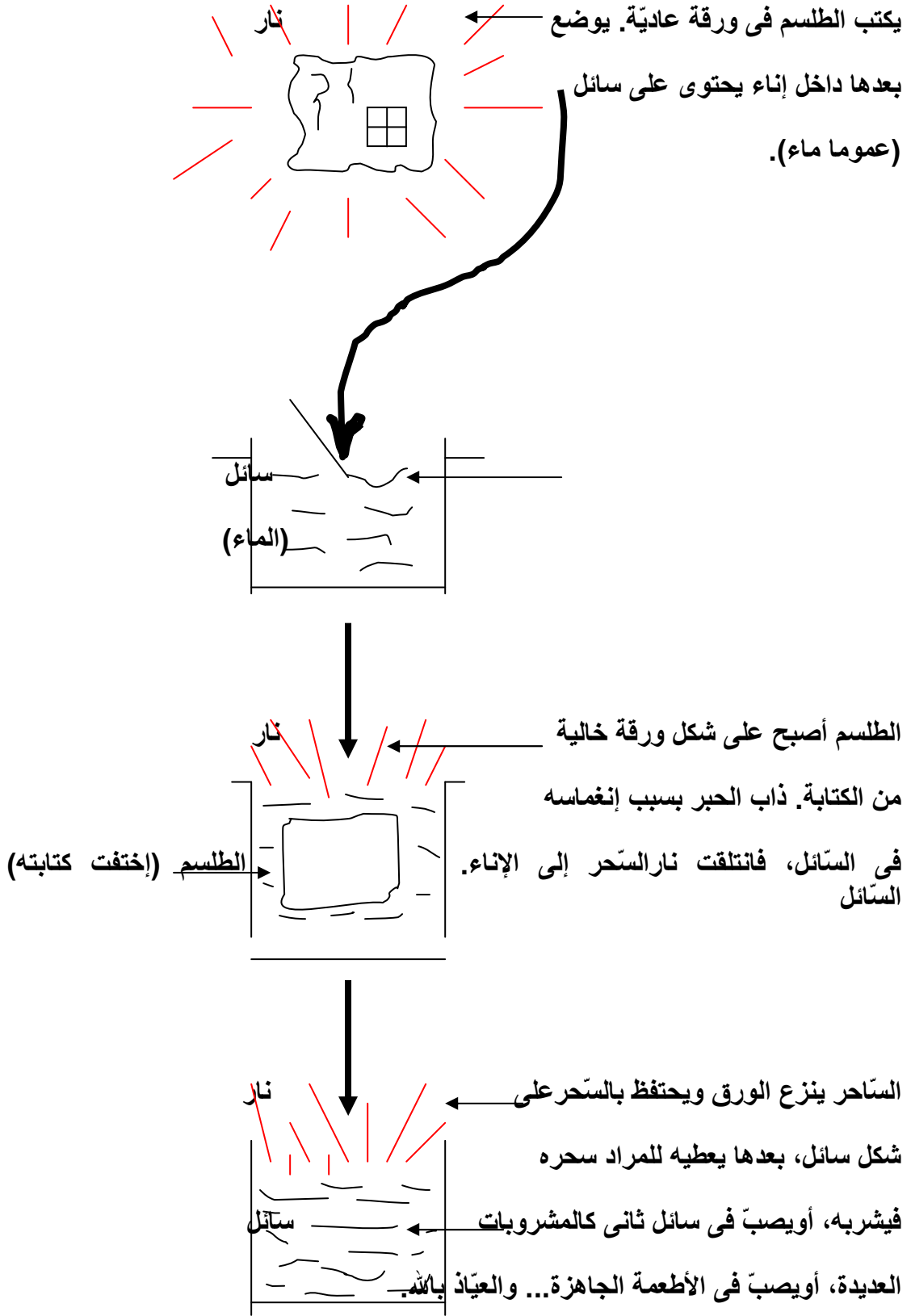
أمّا النّار فقد تنفعل مباشرة عند الكتابة.



تنبيه: إنّ الرّموز التي إستعملتها في هذا الرّسم لا مدلول لها. إنّها رسم بيانيّ فقط حتّى أقرب إلى ذهن الكلّ معنى سحر الكتابة، إنّى أحارب السّحرولاً أشجّع.

يضع هكذا السّاحر هذه الطلاسم بعيداً عن الأعين كالسّطوح، أو تعلق في الأشجار، أو تدفن في التّراب أو القبور...، تنفعل النّار وتصعق المعنى بالأمر وتؤثر عليه.

2- كيفية سحر أكل بواسطة كتابة:

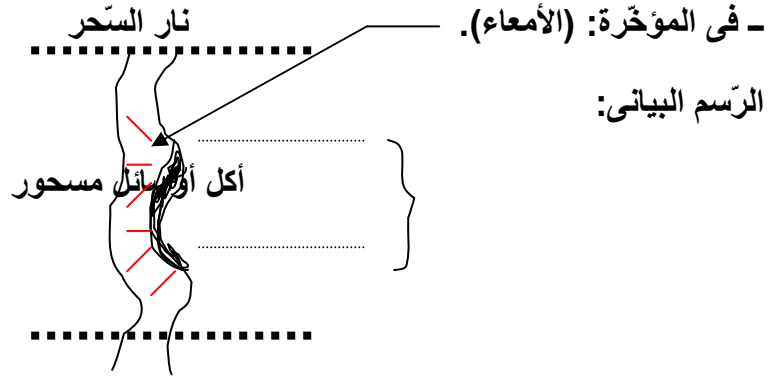


3- السّحر داخل الجهاز الهضمي:

إنّ استقرار السّحر داخل الجهاز الهضمي يكون سواء:

- في المقدمة: (من الحنجرة وسط الصدر).

- في الوسط: (عموما المعدة).



مقطع لمقدمة الجهاز

الهضمي

السحر يلتصق بالجهاز الهضمي. النار تنفعل في بعد الجان بحيث يمكن للأجهزة الطبية أن تكشف عن إنتفاخ بسبب إستقرار الأكل أو السائل المسحور، إلا أنه يستحيل تحليل أو كشف الأشعة النارية.

أما ما يخص الأكل أو السائل الطبيعيين (غير مسحورين) فإنهما ينفعلان بصفة طبيعية داخل الجهاز الهضمي ويهضمان بشكل عادي، ولا يلتصقان به.

الرسم البياني:



ج - سحر الكلام والتعويدات:

إن الساحر في هذا النوع يقتصر على الكلام والتعويدات والدعوات للشيطان وأعوانه، تجد من يتلفظ بكلام غير مفهوم والمعنى هو الشرك بالله والإستعانة بكبار الجن وساداتهم وملوكهم، وعبدة النار والأوثان...

ومما لا شك فيه أنّ المشعوذ ما إن يبدأ فى تلاوة التّعويذات الشّيطانية، حتّى تنفعل النّار وتصعق المعنى بالأمر وتنتشر فى جسمه. بالطبع هذا الأخير قد أنسلخ عن عقيدة التّوحيد والعياذ بالله وباع دينه ونفسه للشّيطان.

يمكن كذلك للسّاحر الإستعانة بمختلف الأبخرة أثناء التّلاوة. تجده حاملا وعاء فيه جمر وبخور، ويطوف فى مكان أثناء وقت معيّن تاليا التّعويذات الشّيطانية.

ملاحظة: إنّ النّار الناتجة عن هذا السّحر تنفعل وتلتصق بالمعنى بالأمر حتّى ولو يتواجد فى بلد ثانى غير الذى يتواجد فيه السّاحر. والسّبب يرجع إلى أنّها تنفعل فى بعد الجانّ، والجانّ أعطاه الله سرعة تحرك تساوى سرعة الضّوء تقريبا، إنّها تخضع لقوانين البعد الميتافيزيقي، ولا تحكمها قوانين البشر.

د - سحر اللمس:

السّاحر يتلو التّعويذات الشّيطانية دائما ويلمس المراد سحره فى جسمه سواء فى اليد أو الرّأس أو الكتف...

أو أنّه يكتب الطلسم فى كفه ويلمس به الطرف الثّانى دون الكلام. وفى كلتا الحالتين تنفعل النّار السّحرية والعياذ بالله وتصعق الشّخص وتنتشر فيه وتؤذيه. بالطبع، إنّ الطلاسم والتّعويذات تختلف من حيث النوع والمدلول.

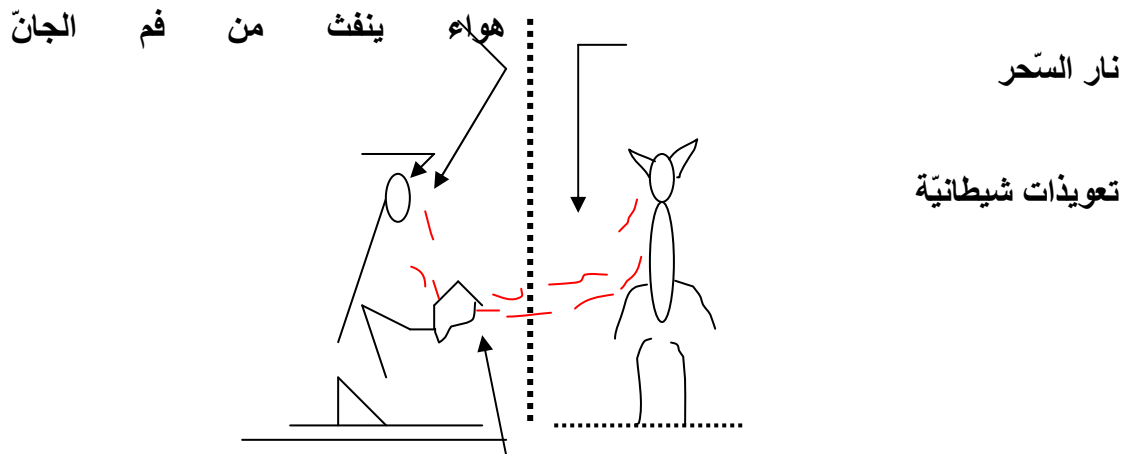
هناك نوع لاستمالة القلوب وجلب العاطفة والسيطرة على أحاسيس النّاس. وهناك نوع لبث الكراهية والإنشقاق بين الإنسان وأخيه الإنسان، وهناك نوع يؤثّر على التّركيز لتحطيم الدّارس عن علمه، وهناك ما يؤثّر على الجهاز التّناسلى فيحدث العجز الجنسي...

ه - سحر الجانّ:

هذا النوع لا يختلف كثيرا عن ما ذكرناه من قبل إلا أنّ الإنسان السّاحر والجانّ السّاحر يشتركان معا فى إنجازه، كيف؟

الجانّ بعد

بعد الإنسان



أكل طبيعي

الجانّ في بعده الأصلي



الإنسان في بعده الأصلي

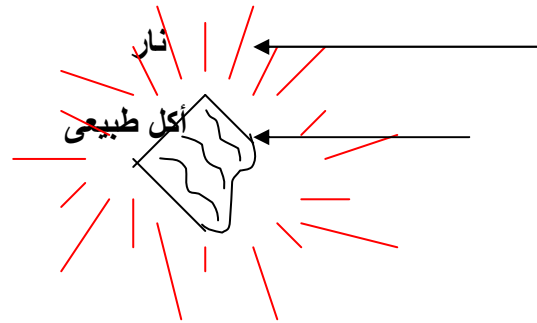
الحاجز ما بين

البعدين

تنبيه: ما يخصّ الجانّ فإني إستعملت شكلا تقريبا فقط وليس أصليا.

المشعوذ يقرأ تعويذات شيطانية خاصة تسمح بفتح النفق المتمثل في الحاجز بين البعدين، لم يبق للجانّ السّاحر إلا أن ينفث بغمه على الأكل الطبيعي (أو السائل أو أى شيء آخر...).

الهواء الطبيعي الذي يخرج من فم الجانّ، ما إن يغادر البعد الميتافيزيقي (بعد الجانّ)، ويدخل في بعد الإنسان يتحوّل إلى نار لا تظهر للإنسان بالطبع. تلتصق إذا بالأكل الطبيعي وتحوّله إلى سحر.



ملاحظة: أخبر العديد من الذين يظنّون أنّ الجانّ يستطيع سحر البشر بطريقة مباشرة دون أن يشاركه الإنسان المشعوذ، أنّ اعتقادهم هذا باطل. ولو لم يفتح النفق للجانّ السّاحر بواسطة الطلاسم الشّركية والتّعويذات الشّيطانية الخاصة، ما تمكّن هذا الأخير من إختراق الحاجز بين البعدين ولا نفث بغمه، والله أعلم.

علامات و أحاسيس المصاب بالسّحر

السّحر ينتمي إذا للأمراض الرّوحانية (الميتافيزيقيّة). إنّه يحدث أمراضا تحصر أعراضها في المصدرين العضوي والنّفسي، إلا أنّ علاجها يستحيل ما دام هذا الدّاء ينفعل في بعد غير بعدنا، ويخضع لقوانين غير قوانين البشر. وجب إذا محاربته بطرق روحانية شرعيّة.

المهمّ: مثله مثل كلّ داء، فإنّ المصاب به تظهر عليه علامات وأحاسيس وإنفعالات عديدة.

حسب الأبحاث التي أجريتها، وحسب النتائج التي إستنتجتها أدعو الجميع من أطباء ومرضى إلى الإطلاع، لعلّ أحدهم يحصر داءه فيعالج مرضه وينجو من النّية والضّياع بإذن الله.

ملاحظة: إن ما سأضعه من علامات، يشترك فيها عموماً كل المصابين بالسحراً أي كان نوعه.

1- القلق: تجد الإنسان يشكو من قلق دائم دون وجود أسباب واضحة.

2- الخوف: خوف من المجهول وفقدان الثقة بالنفس. تضخم المسائل في ذهن المصاب ولو كانت تافهة. الهروب من المسؤولية وصعوبة مواجهة المواقف المختلفة. يتجسد هذا الخوف بنوع من النبضات فوق السرة ببضع سنتمترات، إنها تقوى وتضعف حسب كمية السحرا المتناول وشدته. والبعض الآخر يحسّ بها على مستوى القلب مما يزيد في مخاوف المصاب ظاناً أنه مصاب بمرض القلب، إلا أن التشخيص الطبّي ينفى عموماً ذلك.

3- حرب نفسية: يعانى من الشكوك والأوهام والوساوس.

4- التعب: يشكو من خمول دائم. التعب يلزمه سواء أثناء الجهد العضلي أو الفكري.

5- الأرق: صعوبة النوم تختلف من مصاب إلى آخر. حدتها تكون كذلك حسب حدة مفعول السحرا، مما يؤدى بالبعض إلى تناول المهدئات. صنف منهم يلزمها فتساعده على النوم، وصنف آخر لا تؤثر عليه ويبقى يعانى من الأرق.

6- الأحلام المزعجة: تتكرر دائماً وبأشكال مختلفة ومفرعة.

7- الشهية: تنقص عند البعض، وتقريباً تنعدم عند البعض الآخر.

8- السحرا: يحدث أوجاعاً في الجسم بأكمله، أو في البعض منه كالأطراف، أو الرأس، أو الظهر...

9- الدوار: حدته تكون حسب شدة السحرا، منهم من يلزمه، ومنهم من يؤثر عليه مؤقتاً.

10- اللون: تغيير لون الوجه باستمرار، مرة يطغى عليه الإصفرار، ومرة السواد، ومرة يسترجع جاذبيته...

11- حرارة الجسم: ترتفع عند البعض، وتلازم أحياناً البعض الآخر.

12- البثور (الحبّ الرقيق): يظهر في الوجه أو الصدر أو فيهما معا أو ينتشر عبر الجسم بأكمله أحياناً، وينفعل عند البعض بصفة مؤقتة كأنه يظهر في فصل معين مثلاً.

13- الكراهية: تجد المصاب يحسّ بكراهية تجاه شخص بغير سبب حتى ولو كان الأب أو الأم أو الإبن أو الزوج...

14- سقوط الشعر: حدة السقوط تختلف من مصاب إلى آخر، وأحياناً يفقد المسحور كل الشعر.

15- النظر: غشاوة تعكر نظر المسحور، تقوى وتضعف حسب الحدة للسحرا.

16- أوجاع متقاطعة في الأمعاء أو المعدة وخاصة في مكان تركز السحرا (فوق السرة) حيث يظهر إنتفاخ عند البعض بإمكان أى شخص رؤيته بالعين المجردة أو حتى لمسها.

17- العلاقة الجنسية: تضعف تدريجيًا كلما زاد مفعول السحر. يمكن أن تنعدم تماما عند بعض المصابين.

18- ظهور بقع على جسد المريض. تلازم البعض حتى لو أخضعوا نفوسهم لعلاج طبي، وتتفعل عند البعض بحيث تظهر وتختفي بصفة مؤقتة.

19- سوء التركيز سواء في الكلام أو الحركات وحتى في المطالعة أو الدراسة.

20- سقوط مفاجيء يشبه سقوط المصاب بالصرع.

21- فقدان لذة الحياة سواء كان من جانب المال، أو اللباس، أو الأفراح، أو السباحة، أو الزواج...

ملاحظة: ذكرت هذه العلامات والإحساسات بصفة عامة، ولا يشترط أن تنفعل كلها مع بعض عند مسحور واحد، والله أعلم.

علاج السحر: الرقية الشرعية العادية

قال الإمام ابن القيم الإمام ابن القيم: النشرة حلّ السحر عن المسحور، وهي نوعان:

1- حلّ بسحر مثله، وهو الذي من عمل الشيطان بما يحب، فيبطل عمله عن المسحور.

2- والنشرة بالرقية والتعوذات والأدوية والدعوات المباحة فهذا جائز.

ومما جاء في صفة النشرة الجائزة ما رواه ابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، عن ليث بن أبي سليم قال: بلغني أن هؤلاء الآيات شفاء من السحر بإذن الله، تقرأ في إناء فيه ماء، ثم يصب على رأس المسحور (1).

أ - (فلما ألقوا قال موسى ما جنتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين (81) ويحقّ الله الحقّ بكلمته ولو كره المجرمون) (82).

يونس

81 - 82

ب - (فوق الحقّ وبطل ما كانوا يعملون (118) فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين (119) وألقى السحرة سجين (120) قالوا ءامنا بربّ العلمين (121) ربّ موسى وهرون (122) قال فرعون ءامنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون (123) لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلف ثم لأصلبنكم أجمعين (124) قالوا إنا إلى ربنا منقلبون) (125).

الأعراف 118 - 125

ج - (وألق ما فى يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد سحر ولا يفلح السّاحر حيث أتى) (69).

طه 69

تنبيه: وبعد قراءة ما ذكر فى الماء، يشرب بعض الشّىء. ويغتسل بالباقي، وبذلك يزول الدّاء بإذن الله.

- وثبت فى سنن (أبى داود) فى كتاب الطبّ أنّ النّبى - ص - قرأ فى ماء فى إناء وصّبّه على المريض.

- وكذلك علاج الرّجل الذى حبس عن أهله (فكّ المربوط) (2).

1. من رسالة فى حكم السّحر والكهانة لسماحة الشّيخ : عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
2. ذكر فى كتاب الشّيخ أبى ذر العكمنى وفقه الله، وكذلك ذكر فى : رسالة حكم السّحر والكهانة: سماحة الشّيخ العلامة عبد العزيز بن باز ما نصّه: وبعد قراءة ما ذكر فى الماء، يشرب بعض الشّىء، ويغتسل بالباقي، وبذلك يزول الدّاء.

قال ابن بطال:

فى كتاب وهب بن منبه أنّه يأخذ سبع ورقات من سدر أخضر، فيدقه بين حجرين ثمّ يضعه فى الماء، ويقرأ فيه آيات الكرسيّ، والقوافل (أىّ خواتم البقرة)، ثمّ يحسو منه ثلاث حسوات ثمّ يغتسل به، يذهب عنه كلّ ما به، وهو جيّد للرّجل إذا حبس عن أهله.

آية الكرسيّ: (الله لا إله إلاّ هو الحيّ القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما فى السّموات وما فى الارض من ذا الذى يشفع عنده إلاّ بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلاّ بما شاء وسع كرسيّه السّموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلىّ العظيم) (255).

البقرة 255

قوافل البقرة: (الله ما فى السّموات وما فى الارض وإن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كلّ شيء قدير) (284) ءامن الرّسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كلّ ءامن بالله وملئكته وكتبه ورسله لا نفرّق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير) (285) لا يكلف الله نفساً إلاّ وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربّنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو اخطأنا ربّنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربّنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولنا فانصرنا على القوم الكافرين) (286).

البقرة

يراعى أن تكون كمّية الماء كافية للشرب والإغتسال، بحيث أنه بعد قراءة آية الكرسي وقوافل البقرة، لا يزداد الماء.

أحاسيس وانفعالات المرحلة الإنتقاليّة لعلاج السّحر

أثناء علاج داء السّحر، يمرّ المصاب بمرحلة إنتقاليّة. تطرأ عليه أحاسيس وانفعالات عديدة. إنّها تختلف من مريض إلى آخر، ويمكن حصرها عموماً فيما يلي:

- 1 - إرتخاء كلّى أو نسبي للجسم.
- 2 - دوّار.
- 3 - إرتفاع درجة حرارة الجسم عند البعض.
- 4 - إنخفاضها عند البعض، حيث تجد من يرتجف من شدّة البرودة حتّى ولو فى فصل حارّ.
- 5 - أوجاع فى مكان تمركز السّحر.
- 6 - تغيير لون الوجه واسترجاع الجاذبيّة تدريجيّاً.
- 7 - بزاق متقاطع ومتواصل (إنّ السّم يتحطّم داخل الجهاز الهضمى حيث يذوب تدريجيّاً).
- 8 - القيء.
- 9 - الإسهال.
- 10 - القيء زائد الإسهال أحياناً.
- 11 - العرق.
- 12 - التثاؤب.
- 13 - إنفجار عاطفى إن صحّ التّعبير، حيث نجد من يفرغ شحنة المعاناة بواسطة البكاء، أو الضّحك، أو الصّراخ...
- 14 - إغماض العينين من شدّة الدوّار.
- 15 - النّوم عند البعض.
- 16 - إرتفاع الغشاوة عن العينين.
- 17 - إسترجاع التّقة بالنّفس، يلاحظ على المصاب فرحة وحيويّة.

18 - إسترجاع التركيز في الحركات والكلام وحتى النظر حيث يختفى الإضطراب.

المسّ من الجنّ: مدخل

الجانّ هذا المخلوق الخفيّ تطرّفنا إليه بإيجاز في مقدّمة البحث. لا يهمنّا طريقة مأكله أو ملبسه أو تكاثره قدر ما يهمنّا كيميّة إيذائه للإنسان ومدى تأثيره عليه.

إنّه يخترق جسم الأدمي ويستقرّ داخله فارضاً عليه أحاسيس وانفعالات غريبة وقف الطبّ الحديث عاجزاً أمامها. أهى أمراض عضويّة، أم هيّ نفسيّة، أم هيّ عقليّة؟ وأقول بصفتي باحث في الميدان الروحاني، إنّ هذا الداء قد يودّي إلى كلّ الحالات المذكورة، ممّا أخلط أوراق الأطباء عامّة في حصر المصدرين العضوي والنّفساني بدقة. أعيد وأقول: إنّ الداء الروحاني يعدّ دخيلاً علينا، ما إن يستقرّ داخل جسم الإنسان يستحيل كشفه أو علاجه إلاّ إذا استعملت الطرق الروحانيّة.

وكباحث في الروحانيّات وفقت بعون الله إلى معطيات جديدة وثرية تخصّ داء المسّ من الجنّ، هذا الداء الغريب والقديم قدم الزّمان.

وإتباعاً لنفس أسلوب التحليل كما فعلت مع السّحر، أحاول بعون الله كشف أسرار هذا الخطر الذي يهدّد البشريّة.

قبل التطرّق لأنواع المسّ، أودّ أولاً ذكر باختصار الأسباب التي تودّي بالجانّ إلى إختراق جسم الإنسان وامتلاكه.

1 - فقدان التّوازن الروحي، ومعناه أنّ المرء تضعف قواه الروحيّة بسبب إحباط نفسي شديد كأن يمرّ بأزمة نفسيّة شديدة حادة، أو يعاني من مشكل عاطفي، أو فرح مبالغ فيه، أو أنّه يفقد وعيه بتناوله المخدّرات أو المسكّرات...

2 - إنسان أصيب بسحر قويّ، فيفقدّه المناعة الروحيّة إن صحّ التّعبير.

3 - فقدان الوعي أثناء أمراض عضويّة أو نفسيّة.

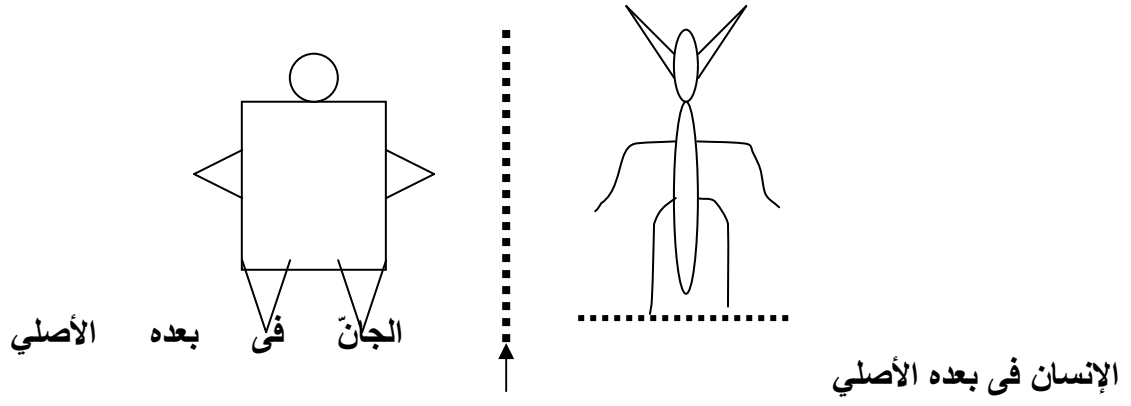
4 - المرور بأماكن نجسة غير ظاهرة دون ذكر إسم الله أو الأحاديث المورودة عن النّبى - ص - .

5 - تحضير الأرواح المخفيّة بواسطة لعبة الكأس وما يشبه ذلك، والحقيقة أنّ هؤلاء الذين يمارسونها يجهلون كلّ الجهل أنّ هذه الأرواح المزعومة، ما هم إلاّ بنو الجنّ.

6 - الخوض في كتابة الطلاسم التي تحتوي على الشّرك بالله سواء عن جهل، أو قصد العلاج عند المشعوذين، أو التّعمّد لسحر النّاس.

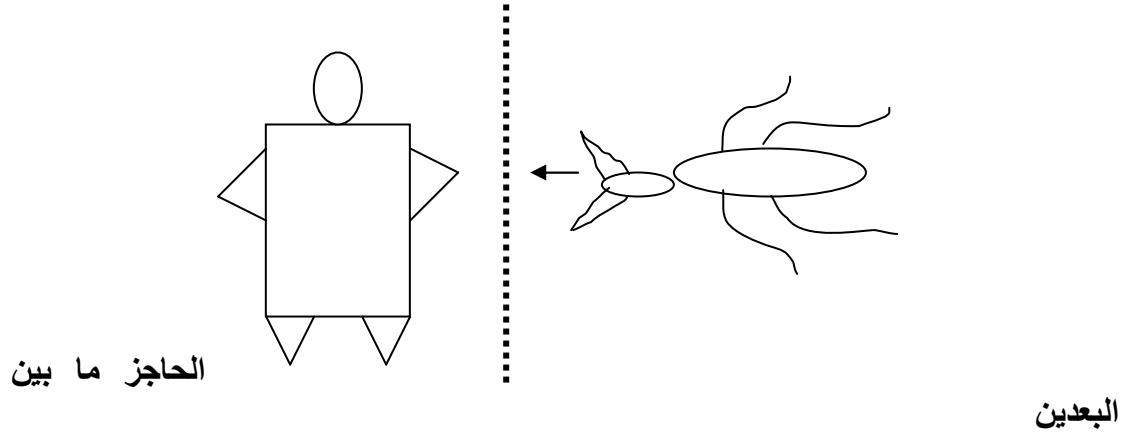
كما يلاحظ، إنّها الأسباب الرئيسيّة لإمتلاك النّاس من طرف الجنّ. منها ما يشترك فيها الإنسان نفسه، حيث يهيء الجوّ للشّيطان حتّى يصرعه بسبب البعد عن المنهج الرّبّاني. وأخرى لا دخل للإنسان فيها، بل تفرض على الشّخص بسبب مكر الشّيطان وأعوانه المشعوذين والسّحرة. اللهم احفظنا منهم، آمين.

المهم: بواسطة الرسومات البيانية أحاول التقريب إلى ذهن القارئ (ة) الكريم (ة) كيفية إختراق الجنّ لجسم الإنسان وإنفعاله داخله.



الحاجز ما بين البعدين (بعد

الجانّ وبعد الإنسان)

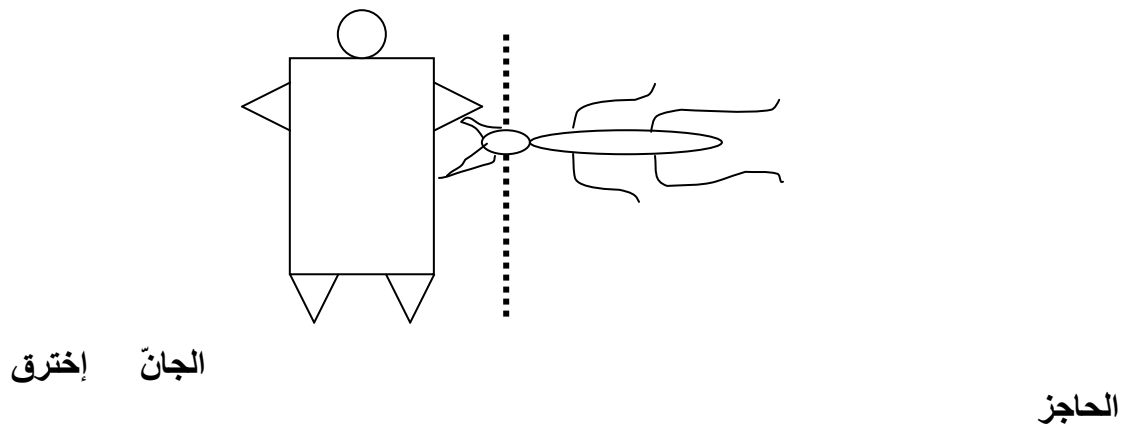


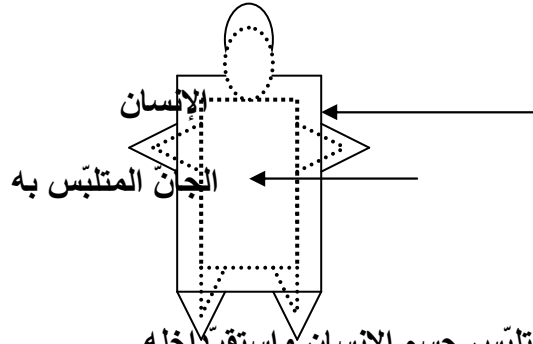
الحاجز ما بين

الجانّ يسبح في الهواء مهينًا نفسه

لإختراق بعد الإنسان

والدخول فيه.





تمّت عملية الإمتلاك. الجنّ تلبّس جسم الإنسان واستقرّ داخله.

ملاحظة: مهما كان حجم الجنّ الأصلي، فإنّه يخترق جسم الإنسان ويستقرّ داخله.

أنواع المسّ من: الجنّ

أ - مسّ إزدواجي:

إذا امتلك الجنّ إنسانا، فإنّه يحتفظ بكامل شخصيته داخل القلب البشري ما عدا القوانين الفيزيائية فهي تتغير. كيف؟ كان هذا المخلوق الخفيّ يسبح في بعد ميتافيزيقي لا يخضع لقوانين البشر. إنّه يتحرك بسرعة تقارب سرعة الضوء. ما إن يخترق جسم الإنسان ويستقرّ داخله حتى تنقلس هذه السرعة بـ 90% تقريبا. ممّا يهزّ الإنسان ويزعزعه فيلاحظ على الممسوس ارتفاع سرعة تحركه أو مشيه أو كلامه...، حتى يخيّل لمن حوله أنّه فقد عقله.

وبمفهوم آخر، فإنّ الإزدواجية هي إحتواء القلب البشري لجنسين مختلفين سواء في الخليقة، أو الشخصية أو الإلتماء للبعد والقوانين. لذا، فهي تنفعل حيث يطرأ على الممسوس عموما ما يلي:

1 - تارة يتكلم الإنسان بكامل وعيه، وتارة يتكلم الجنّ على فمه. تجده يخاطب بلغته الأصلية مرّة، وبلغّة غريبة عليه وعلى محيطه مرّة أخرى. إنّه يحسن لغة أجنبية باتقان حتى لو كان أميا. هكذا تعرف جنسية الشيطان أو موطنه أو بلده...

2 - المصاب يقوم بطقوس دينية غريبة عن تلك التي يعتقد بها والتي نشأ عليها أمام الجميع. يوحي هذا السلوك بالإنتماء للعقائدي للشيطان. صادفت من هو مسلم، أو مسيحي، أو يهودي، أو من عبدة النار أو البقر أو الأفاعي، أو الماء...

هذا الأخير يحاول فرض معتقداته على المملوك وصّبّها في ذاته فتجد المصاب يصارع الكفر، تارة ينطق بالشهادتين ويستغفر، وتارة أخرى يسبّ الله أو الرّسول أو المسلمين، أو يقوم بطقوس ديانة باطلة (دين الشيطان المتلبّس). بالطبع هناك من يقاوم الوسوس الخبيثة، وهناك من يضعف وينصاع. صادفت من أثر فيه الشيطان فتبول على المصحف، وهناك من مزّقه. يوجد من جرّه إلى الشعوذة، وتوجد من تلبّس بها يهوى شرب الدّم فشربته، ويميل جنسيا إلى النساء فأصبحت هي تطارد الفتيات بالرغم من أنّها متحجّبة وتصلّي...

3 - تغيير دائم لسلوك المريض، تارة يضحك وتارة يبكي. مرّة يصرخ ومرّة أخرى يغني. إنّه يمشي بهدوء، وفجأة يجري. الوجه يعوجّ، والنظر يصبح حادًا.

4 - تجد من يفقد وعيه وينزع ثيابه.

5 - إذا كان الشيطان قويًا، فإنّ المصاب يكتسب قوّة عضليّة خارقة للعادة، فتجد الصبيّ أو الفتاة وحتىّ العجوز تقاوم وتصارع العديد من الناس.

6 - الجانّ القويّ يصرع المريض أحيانًا، فيهوى هذا الأخير ساقطًا على الأرض فاقدًا لوعيه، وأحيانًا يتخبّط أو يعوجّ. البزاق أو اللعاب يسيل من فمه، والنظر مركّز إلى أعلى وكأنّه سيغادر الحياة.

7 - المصاب لا يتحمّل سماع الذكر من قرآن كريم أو حديث نبويّ أو اسم الله عزّ وجلّ. إنّه يضطرب ويسدّ أذنيه بيديه. أمّا إذا كان المريض مقننًا مثلًا، فيلاحظ تخبّط الشيطان وصراخه القويّ من شدّة تأثير صوت القرآن.

8 - المصاب يتكلّم لمفرده وكأنّه يخاطب شخصًا ثانيًا. تارة ينظر إلى الأرض، وتارة أخرى يلقي ببصره إلى أعلى، أو إلى الجدران مشيرًا بيده، أو أنّه يتخبّأ وراء شخص وكأنّه هارب كما يفعل الطفل الخائف.

9 - إنّ حدّة تأثير كلّ هذه الإنفعالات والإحساسات تختلف من مصاب إلى آخر، حتىّ تجد من يفقد عقله نهائيًا.

وإن حصل وأن عولج هذا الذي فقد عقله وحرق الشيطان وقضى عليه، فإنّ المصاب لا يسترجع عقله ووعيه لأنّه وصل إلى حالة اللأرجوع إن صحّ التعبير والله أعلم.

ب - مسّ دون إزدواجي:

نوع الجانّ الذي يمتلك الإنسان في هذه الحالة، لا يملك عليه سيطرة مطلقة. إنّه أقلّ قوّة مقارنة مع المسّ الإزدواجي. المصاب يحسّ بوجود قوّة داخلية تدفعه إلى إنفعالات لا إرادية سواء كانت عقائدية أو فكرية أو سلوكية...

يستقرّ الشيطان ويبدأ في التأثير. تجد المصاب يعاني داخليًا دون أن تطرأ عليه إنفعالات حادة كما هو الحال للإزدواجي، إلا في بعض الحالات أين يكون الشخص ضعيف الإيمان والشخصية، فقد يتأثر ويلاحظ من يعايشه تغيير سلوكه لكن بدرجة أقلّ كما ذكرت.

1 - الشيطان يحاول بثّ الشكوك في ذهن المصاب ما دام موجودًا داخله، ما يخصّ عقيدة التوحيد. إنّه يشكّكه في وجود الله تعالى، ويكذّبه في رسالة محمد - ص - وفي القرآن الكريم...

2 - يشتم الله ورسوله بحيث يحسّ المصاب بقوّة داخله تدفعه إلى التلقّظ بهذه الكلمات الخبيثة. بالطبع هناك من يصمد ويقاوم الأفكار السنيّة بالهروب ذهنيًا من الوسواس، أو بالذّكر إلى أن يكشف أمر الخبيث المتلبّس ويعالج. وهناك من يضعف وتتبعث إن صحّ التعبير من فمه المقولات الشيطانية.

3 - تحدث تحركات لا إرادية لبعض أعضاء الجسم. الرجل تهتز لوحدها، أو اليد تكتب بالقلم لوحدها والمصاب ذاته ينظر إليها مندهشا. يتم هكذا الحوار بين الممسوس والشيطان المتلبس به، فيعرف إذا اسم الجان وعقيدته وسنّه وموطنه وشكله والأسباب التي دفعتة إلى الإمتلاك... ويتم كل هذا بواسطة الكتابة.

4 - زيادة حدة الميول إلى الشهوات كالمخدرات والخمور وخاصة الجنس. يكتسب المصاب طاقة قوية في الرغبات الجنسية. بالطبع يحدث صراع داخلي، فهناك من يقاوم، وهناك من ينصاع للوسوسات الشيطانية وينغمس في المحرمات.

5 - الممسوس يتهرب من حلقات الذكر والذاكرين. تجد من يتوقف عن الصلاة أو يتكاسل عليها، لأن الشيطان المتلبس به يؤديه اسم الله وكلامه فيحاول إبعاد المصاب عنها. تجد حتى من يقوم بحركات لا إرادية، أو بهلوانية أثناء الصلاة بسبب عدم تحمل الشيطان لها.

6 - المصاب يحس كأن شيء يسري في ذاته على شكل لمسات أو إهتزازات، والعديد منهم يشكون منها على مستوى الأعضاء التناسلية.

7 - الهروب من الماء عموما ورفض الإغتسال.

ج - مسّ جزئي:

إنّ المسّ الجزئي يتمثل في إمتلاك جزء صغير من جسم الإنسان. الجنّ الخاص لهذا الإمتلاك يختلف تماما عما ذكر من قبل. المرء يصاب بالأذى في اليد، أو الذراع، أو الوجه، أو الرجل، أو في الأصبع... لا يوجد حوار داخلي ولا وسوسة. المصاب يحتفظ بكامل قواه الحسية والمعنوية. يكشف هذا النوع أثناء العلاج بسهولة، والقضاء عليه لا يجهد سواء المريض أو المعالج. إنه لا يعدّ خطيرا في ذاته، ولا يقلق الإنسان في حياته.

د - رؤى خارجية وأحلام:

بعض الناس يشكون من رؤى حقيقية. وجوه عادية أو مخيفة تظهر لهم وتختفي. إنها تحدث سواء للكبار أو الصغار. وآخرين يعانون من الكوابيس في أحلامهم، إنها تلازم البعض فيفقدون الثقة بالنفس ويصبح الليل هاجسا حقيقيا لديهم. يبدأ الإنسان في البحث عن مصدر هذه الصور. العديد ينسبونها إلى الجنّ أو الأرواح المخفية أو الأشباح...

وأقول لهؤلاء ولأولائك أنّ الإنسان بمجرد ما يفقد التوازن الروحي يعتدى عليه من طرف الجنّ. إنه يقترب منه تدريجيا كلما زادت حدة الضعف الروحاني وفقد المناعة الروحانية. يكتسب إذا قابلية الإعتداء الشيطاني. يبدأ هذا الأخير بالوسوسة، أو النداء الخارجي ومعناه أنّ الشخص ينادى عليه باسمه فينظر في كلّ الإتجاهات محاولا معرفة مصدر النداء فلا يلقى شيئا. تتطور الحالة بعدها إلى التشكيل، حيث يظهر الجان نفسه بأشكال عديدة وأغلبها مخيفة، وإلا أظهر نفسه في منام الشخص فيفرع خائفا مرتجفا، والله أعلم.

علاج المسّ من الجنّ: الرقية الشرعية العادية

- قال شيخ الإسلام ابن تيمية في "مجموع فتاويه" (277/24):

"وأما معالجة المصروع بالرقّيّ والتعوّذات، فهذا على وجهين: فإن كانت الرقيّ ممّا يعرف معناها وممّا يجوز في دين الإسلام أن يتكلّم بها الرّجل - داعياً الله - ذاكراً له، ومخاطباً لخلقه ونحو ذلك فإنّه يجوز أن يرقّي بها المصروع ويعوّد، فإنّه قد ثبت في "الصّحيح" عن النّبي - ص - "أنّه أذن في الرقيّ ما لم تكن شركاً".

وقال: "من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل".

"وإن كان في ذلك كلمات محرّفة مثل أن يكون فيها شرك، أو كانت مجهولة المعنى يحتمل أن يكون فيها كفر، فليس لأحد أن يرقّي بها، ولا يعزم، ولا يقسم، وإن كان الجنيّ قد ينصرف عن المصروع بها، فإنّ ما حرّمه الله ورسوله ضرره أكثر من نفعه".

ثمّ قال: "وليس للعبد أن يدفع كلّ ضرر بما شاء ولا يجلب كلّ نفع بما شاء، بل لا يجلب النّفع إلاّ بما فيه تقوى الله".

فإن كان ما يفعله من العزائم والأقسام، والدّعاء والخلوة والسّهر، ونحو ذلك، ممّا أباحه الله ورسوله، فلا بأس به. وإن كان ممّا نهى الله عنه ورسوله لم يفعله". اهـ.

- وقال ابن القيم في "زاد المعاد" (67/4) وما بعدها:

"وعلاج هذا النّوع يكون بأمرين:

أمر من جهة المصروع، وأمر من جهة المعالج - فالذي من جهة المصروع، يكون: بقوّة نفسه، وصدق توجّهه إلى فاطر هذه الأرواح وبارئها، والتعوّد الصّحيح الذي قد تواطأ عليه القلب واللسان، فإنّ هذا نوع محاربة، والمحارب لا يتمّ له الإنّصاف من عدوّه بالسّلاح إلاّ بأمرين:

الأوّل: أن يكون السّلاح صحيحاً في نفسه جيّداً، وأن يكون السّاعد قويّاً، فمتى تخلف أحدهما لم يغن السّلاح كثيراً طائلاً - فكيف إذا عدم الأمران جميعاً: يكون القلب خراباً من التّوحيد، والتّوكّل والتّقوى، والتّوجّه، ولا سلاح له.

والثّاني: من جهة المعالج، بأن يكون فيه هذان الأمران أيضاً، حتّى إنّ من المعالجين من يكتفي بقوله: "أخرج منه". أو بقوله "باسم الله"، أو بقوله: "لا حول ولا قوّة إلاّ بالله"، والنّبي - ص - كان يقول: "أخرج عدوّ الله، أنا رسول الله".

والحديث رواه الإمام أحمد" في مسنده من حديث يعلى بن مرّة قال الأرنؤوط: ورجاله ثقات، وفي الباب عن عثمان بن أبي العاص عند ابن ماجه، وعن جابر عند الدارمي.

قال: وشاهدت شيخنا يرسل إلى المصروع من يخاطب الرّوح الّتي فيه: فيقول: قال لك الشّيخ: اخرجي فإنّ هذا لا يحلّ لك، فيفيق المصروع، وربّما خاطبها بنفسه، وربّما كانت الرّوح ماردة فيخرجها بالضّرب، فيفيق المصروع، ولا يحسّ بالألم، وقد شاهدنا نحن وغيرنا منه ذلك مراراً.

وكان كثيراً ما يقرأ في أذن المصروع: " (أفحسبتم أنّما خلقتناكم عبثاً...)".

وكان يعالج بآية الكرسي، وكان يأمر بكثرة قراءتها على المصروع، ومن يعالجه بها،
وبقراءة المعوذتين..."

تنبيه:

بصفتي باحث في العلاج الروحاني، أودّ توضيح شيء مهم:

القرآن هو السلاح الوحيد المستعمل ضدّ الشيطان سواء كان هذا الأخير يتواجد في بعده الأصلي (البعد الميتافيزيقي)، أو داخل القالب البشري. وممّا لا شكّ فيه أنّ عقول الناس تختلف من حيث الحفظ والإستيعاب. وما يلفت الإنتباه كذلك هو الآيات العديدة التي نصادفها لعلاج الصرع. هذا الكتاب يذكر آيات معيّنة، وذلك الكتاب يذكر آيات أخرى...، بالطبع لا يجب أن نخرج عمّا روي عن النبي - ص - ، لكن ما دام القرآن الكريم يعدّ سلاحاً شاملاً ضدّ الشيطان فلا بأس أن نستعين بأيّ آية كانت. نعم، يمكن أن تؤثر على الجانّ آيات أكثر ممّا تؤثر عليه أخرى. إنّي أتساءل إذا كان المعالج لا يحفظ إلاّ بعض الآيات المعدودة؟ هل بإمكانه مساعدة المصروع؟ وإذا لم يتمكن من إحظار معالج (راقي) لسبب أو لآخر، هل نترك المصاب تحت رحمة الشيطان؟ أم ننتظر حتّى يجيء المتمكّن من الحفظ؟ لذا فإنّي أنصح أيّ أحد ممّن أن يباشر بالقراءة على المصاب حتّى ولو بآية أو آيتين.

مثال:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، باسم الله الرحمن الرحيم.

"(قل هو الله أحد(1) الله الصمد(2) لم يلد ولم يولد(3) ولم يكن له كفواً أحد(4))".

صدق الله العظيم

ملاحظة مهمة :

يمكن إتباع نفس الأسلوب مع العين والسحر، والله أعلم.

أمّا القراءة تكون جهراً وبالقرب من المصاب. إنّ الدبذبات الصوتية المتناثرة في الهواء تدخل عبر أذني الممسوس وتؤدي الشيطان وتحرقه.

ما يخصّ مدّة القراءة، فيعلم المعالج أنّه كلّما زاد الوقت، كلّما زاد التأثير على الجانّ المتلبّس. وإذا لم يتمكن منه بسرعة، يمكن إعادة الحصوص بشكل منظم حتّى يقضى عليه نهائياً بإذن الله.

الإختراع - رقم:

1

رغم تقدّم الزّمن، ورغم تطوّر فكر الإنسان، ورغم إبداعه في الحياة والتحكّم فيما حوله، تجده عامّة لم يتخلّ عن معتقدات لم ينزل الله بها من سلطان. بل زاد حدّة في ظلم الله في وحدانيّته، وكذلك في ظلم أخيه الإنسان. والدليل هو كلّ هذه الأمراض الرّوحانيّة من عين وسحر ومسّ من الجنّ التي تنفعل منه وعليه. حقيقة، لا الخوف من الله، ولا تأنيب الضمير وضعا حدّا لهذا الإرهاب الميتافيزيقي الذي يلاحق البشريّة. إنّ دائرة السّحرة والمشعوذين تتّسع بشكل سريع. إنّ تحالف رهيب بين شياطين الإنس والجنّ. الأمر لا يقتصر على شعب أو منطقة، بل يشمل كلّ الأمم مسلمها وغيرها. إنّ هذه الأمراض تنفعل حيثما يتواجد الإنسان، وتسري بين البشر مثلما يسري التيار. إنّ لم تتظافر الجهود ويؤخذ العلم الرّوحاني بعين الاعتبار، ويدرج بصفة رسميّة في البرامج العلميّة، فإنّ العديد إنّ لم أقلّ الأغلبية من العباد يتيهون لا محالة. أصبح المرء حائرا أين يّتجه؟ إلى طبيب يقلل من آلامه؟ أم مشعوذ يخلّصه من محنته؟ أذاك علاج شرعي لا يغضب الله؟ أم تلك طريقة فيها شرك واعتداء على وحدانيّة الخالق؟ أهذا الدّواء أحسن؟ أم تلك العقاقير والأبخرة؟

ولكي نخرج من هذا التّيه، ولكي تنار العقول الحائرة، أدعو الجميع إلى معرفة ما وفقت إليه بإذن الله.

كما هو معلوم فإنّ قراءة القرآن تودّي إلى إنفعال النّور من فم القارئ. بالطبع إنّ ينفع في بعد الجنّ ولا يظهر للإنسان. إنّني أتساءل وأقول: هل النّور القرآني ينفع في حالة ما إذا استعملنا جهازا مسجّلا وشريط سمعي قرآني؟ بالفعل إنّها النّتيجة المحصّل عليها ميدانيا، والمؤكّدة سواء من طرف هذه الجنيّة اليهوديّة، أو عن طريق التّجارب الميدانيّة العديدة.

قال تعالى: (بديع السّموات والارض وإذا قضى أمرا فإنّما يقول له كن فيكون) (117).
البقرة

[ENTREE الدخول](#)

[Invention « Techniques nouvelles »](#)

[Invention « Techniques nouvelles » suite](#)

[DIALOGUE 1](#)

[DIALOGUE 2](#)

[DIALOGUE 3](#)

[DIALOGUE 4](#)

[HOROSCOPE](#)

[MON EXPERIENCE](#)

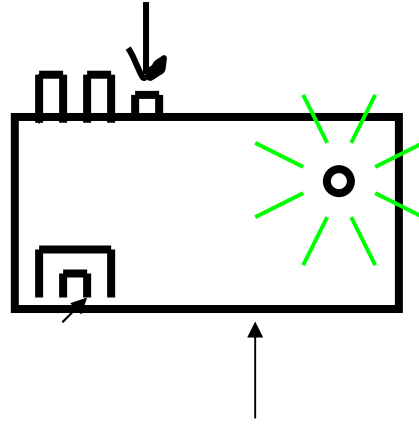
[RELIGION](#)

[ALBUM](#)

[MES GIFS](#)

[VIDEO](#)

تابعوا من فضلكم:



الدبذبات الصوتية الناتجة

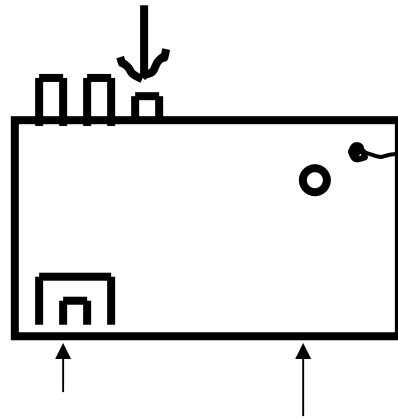
عن قراءة القرآن بواسطة

المسجل والشريط القرآني

تؤدي إلى إنفعال الثور.

إنه ينفعل في بعد الجان
شريط قرآن

ولا يظهر للإنسان.
مسجل



(L'écouteur) السماع عندما يلصق

في المسجل ينقطع الصوت القرآني.

الدبذبات الصوتية الناتجة تسري في

أسلاك السماع، ثم تندفع ثانية إلى

الخارج مع إنفعال الثور بالطبع.

شريط قرآن

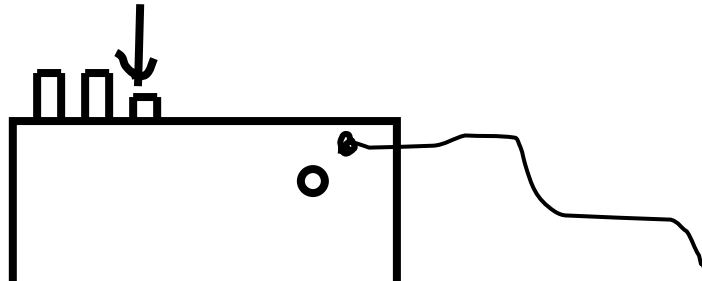
مسجل

سماع

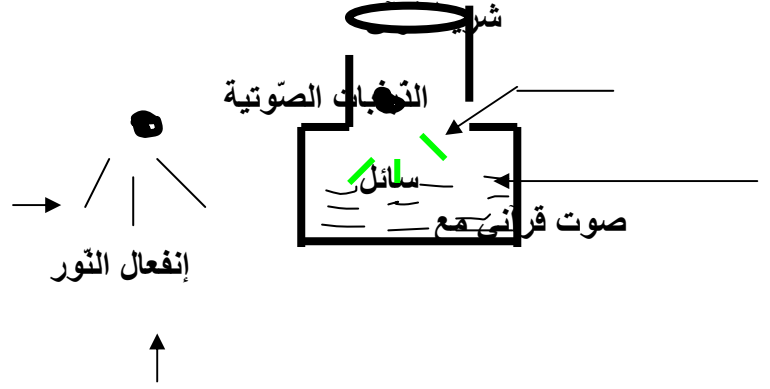
صوت قرآني مع إنفعال الثور

بواسطة هذا الإكتشاف المهم، نعطي بإذن الله للمعالج (الراقي) بديلا شرعياً لعلاج الأمراض
الروحانية. يقلل من تعب القراءة الجهرية، والعلاج يكون أسرع بإذن الله.

أما كيفية العلاج (الرقية) فتكون على النحو التالي:



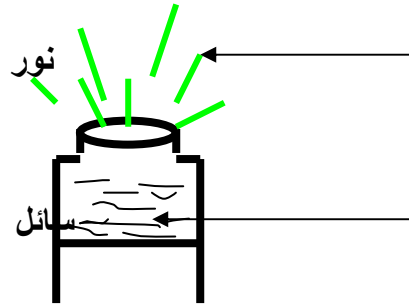
مسجل



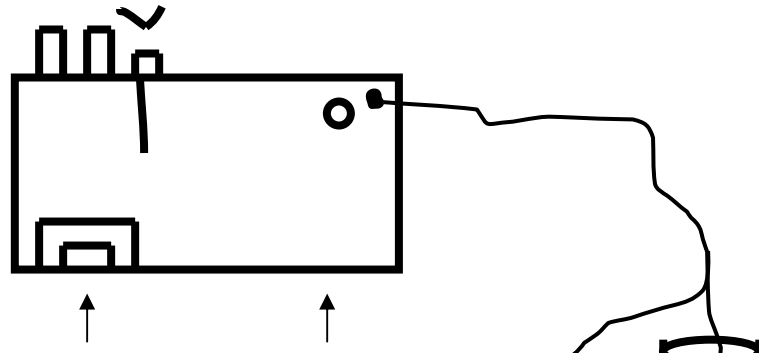
2(سماع) écouteur(2)

السماع 2 يمكن الإستغناء عنه، كما يمكن تشغيله مع السماع 1 في نفس الوقت وبقربه داخل الإناء.

يوضع إذا السماع 1 داخل الإناء، ويقرب بعض (مم) بحيث لا يلمس المحتوى فتتعطل العملية. يشغل الجهاز وتترك الذبذبات الصوتية القرآنية تخترق السائل.



النور القرآني المنفعل من السماع إنتقل إلى السائل. هكذا يحصل المعالج على سائل مرقي دون عياء ولا تعب. بل يمكنه إطالة مدة الرقية كما شاء. كلما زاد الوقت، كلما زاد إنفعال النور، كلما كان العلاج أسرع.



مسجل

شريط قرآن

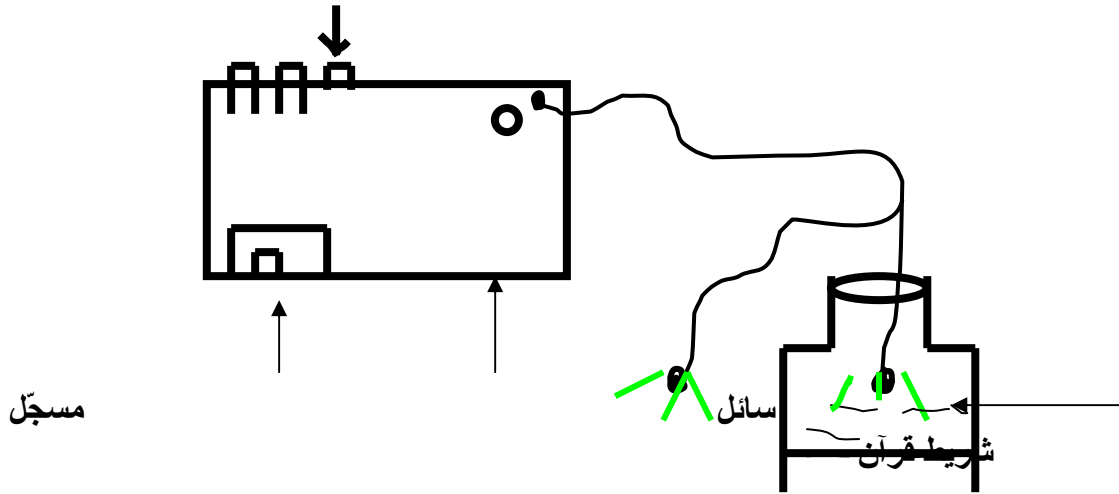
← سائل (ماء أو زيت)

كما ذكرت سابقا، المعالج يتحكّم في الوقت كما يشاء. لعلاج (رقية) العين يمكن ترك الذبذبات الصوتية القرآنية تخرق السائل لمدة تتراوح بين 3 ساعات (أو أكثر). بعد الحصول على السائل المرقى يتبع المعالج أو المصاب طريقة العلاج العادية والمتمثلة في الإغتسال والشرب بالنسبة للماء. ما يخص الزيت فيدلك الجسم (ليلا مثلا) ويشرب كذلك ملعقة واحدة يوميا حتى تنتهي الكمية.

علاج السحر بواسطة الاختراع رقم:

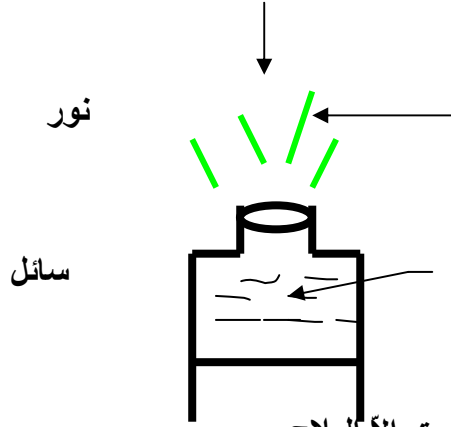
1

1 - علاج السحر الداخلي (أكل وشرب)



الذبذبات الصوتية تخرق السائل (ماء أو زيت). أفضل أن تتراوح مدة الرقية من 1 ساعة إلى 10 ساعات (أو أكثر). أوكد على تمديد الوقت. توجد حالات أين المصاب تناول سحرا منذ أمد بعيد (أو أن السحر ذو نوعية قوية وبالطبع فهو خطير)، فاستقر داخل الجهاز الهضمي بحيث يصعب التخلص منه بسهولة، إن لم يكن الدواء (الرقية) فعّالا. أما الذي أكل أو شرب حديثا، فعلاجه يكون أسرع.

ملاحظة: السحر القديم لا يبزقه المريض ولا يتقيؤه، بل يتحطم داخل الجهاز الهضمي تدريجياً.



الرقية جاهزة، لم يبق إلا العلاج.

المصاب يتبع ما شرح أنفاً، بحيث يشرب ويغتسل أو يدلك جسمه إذا كان الأمر يتعلق بالزيت المرقى.

ملاحظة: أثناء العلاج، بعض المعالجين (الرقاة) يفرضون على مرضاهم شرب كمية كبيرة من السائل المرقى، أو إعطاؤهم وصفات غريبة.

- شرب 5 لترات من الماء المرقى (مثلاً إن لم يكن أكثر في بعض الأحيان).

- أو شرب الماء مع الزيت (المرقيان) معاً.

- أو شرب الماء بالملح...

أنصح الجميع سواء كانوا رعاة أو مرضى أن يتخلوا عن هذه الطرق.

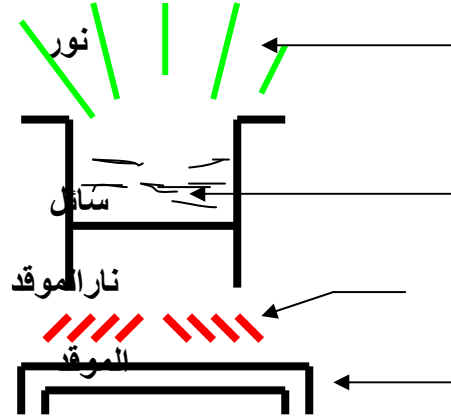
- بالنسبة للماء يمكن إلقاء كمية كبيرة ثم توضع في مكان، وما على المريض إلا أن يشرب منه كلما أحسّ بالعطش. هكذا يروي ظمأه ويعالج سحره تدريجياً دون إجهاد نفسه. ويعدّ كذلك علاجاً جماعياً لكل العائلة أو مجموعة معينة من الناس إن أريد ذلك؟

- أما الزيت المرقى فيمكن للكبار أن يشربوا 1 ملعقة أو ملعقتين (ملعقة كبيرة خاصة للأكل، وتكون متباعدة إن أريد ذلك، أو تصبّ في الطعام إن صعب شربها لبعض المرضى) يومياً حتى تنقضي الكمية. أما الصغار فمعظمهم لا يحتمل شربها، لذا فإني أنصح إعطاؤهم ملعقة صغيرة (من 1 ملعقة إلى 3 ملاعقات يومياً وتكون متباعدة)، أو تصبّ لهم في طعامهم.

تنبيه: في حالة ما إذا استعصي علاج شخص بطريقة مباشرة لتجنّب المشاكل والفتنة مثلاً، أو أنه لا يؤمن بالسحروقد لوحظ عليه أعراضه، فيمكن إلقاء الماء أو الزيت ثم يطبخ بهما. أنصح أن تتراوح مدة الرقية من 1 ساعة إلى 4 ساعات أو أكثر. كلما تناول الشخص المعني بالأمر الطعام لوحده أو مع غيره، عالجوا أنفسهم جميعاً تدريجياً من السحر (ومن العين في آن واحد). وقد يتساءل البعض هل إذا كانت النار تؤثر على مفعول الرقية أم لا ؟

فأجيب:

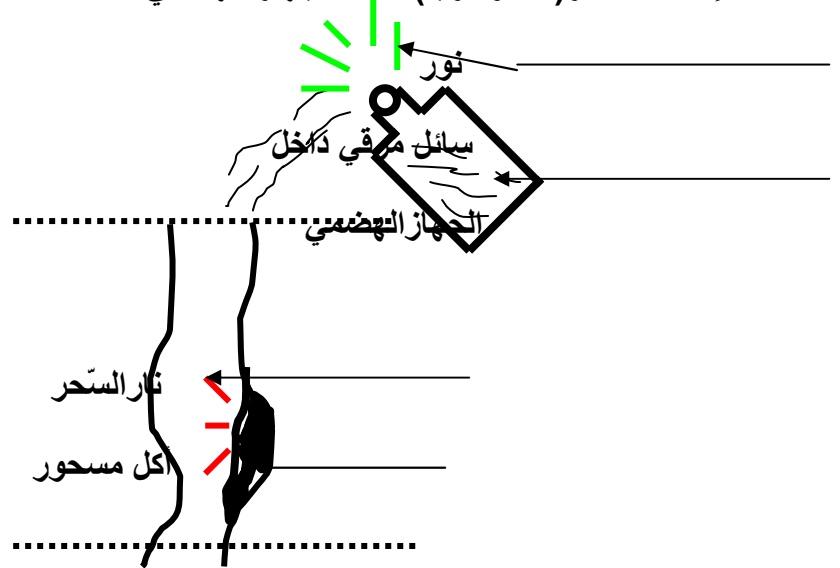
علمنا أنّ النّور القرآنيّ ينفعل في بعد الجانّ ولا يظهر للإنسان. إنّه لا يخضع لبعده البشريّ ولا لقوانينهم.



إذا وضع السائل المرقي فوق النّار، فإنّ النّور القرآنيّ لا يتأثر بها. السائل وحده مهما كان نوعه (ماء، زيت، حليب...)، ينفعل معها. تنتقل إليه درجة الحرارة ويسخن، أمّا النور فيبقى على حاله ينفعل في بعد الجانّ ولا يخضع لقوانين البشر.

والخلاصة: أنّ الرقبة لا تتغير خواصّها بتغير درجة الحرارة، وتبقى محتفظة بكامل مفعولها العلاجي.

إنفعال السحر (أكل وشرب) داخل الجهاز الهضمي:



مقطع من مقدّمة الجهاز

الهضمي

هذا الرسم البيانيّ يعبر عن دخول السائل المرقي في الجهاز الهضمي. الأكل المسحور (أو السائل) يستقرّ داخله. نار السحر تنفعل بالطبع في بعد الجانّ. السائل المرقي يحمل النور القرآنيّ معه أثناء الدخول. ما إن يصل إلى الأكل المسحور، حتّى يبدأ الإنفعال بين النور والنار. الطّاقة النورانية تطفئ الطّاقة النارية تدريجيّاً حتّى تختفي تماماً. يبطل أخيراً مفعول

السّحر، ويتخلص منه المريض سواء عن طريق القيء، أو البزاق، أو الإسهال، أو يتحطم في الدّاخل إذا كان قديما.

حقيقة إنّ صراع بين نور الحقّ ونار الباطل.

قال تعالى: (وقل جاء الحقّ وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقا) (81) وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظّلمين إلاّ خسارا) (82)

الإسراء 81 -

82

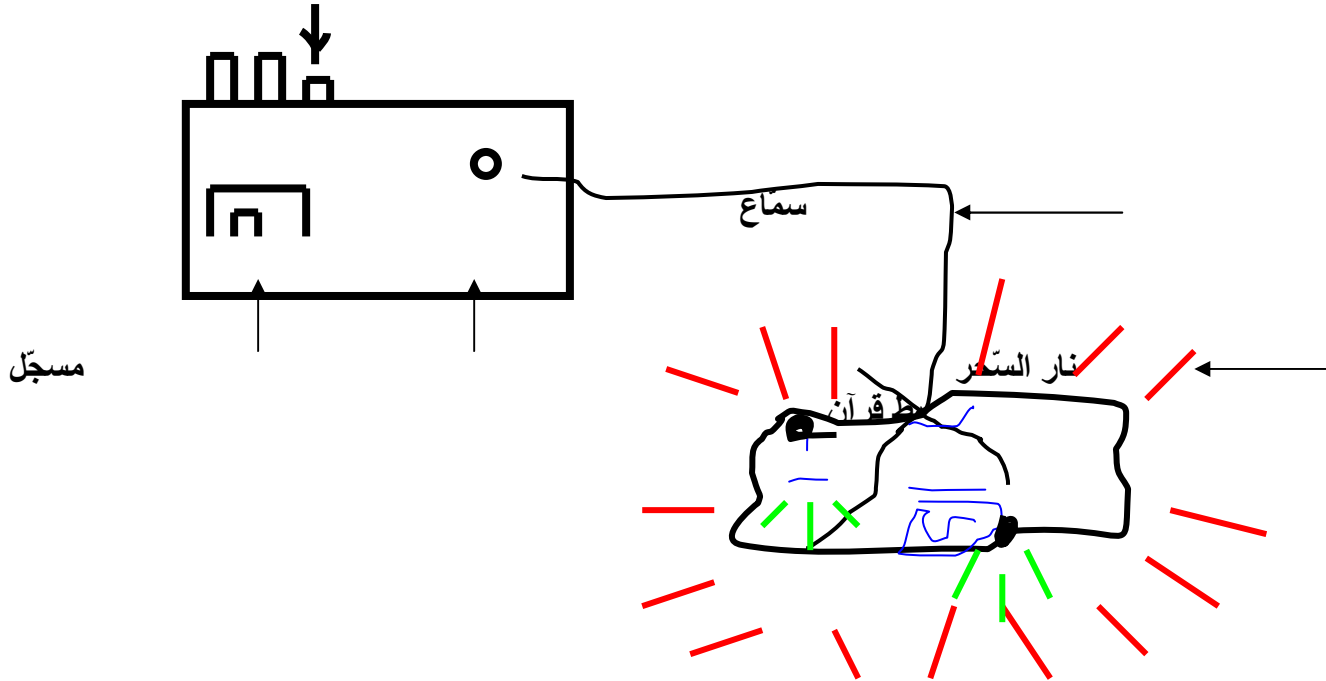
2 - علاج السّحر الخارجي:

أ - سحر كتابة

يكتب الطّلمس الشّيطاني باسم الشّخص المستهدف، ثمّ يوضع في مكان معيّن بعيدا عن الأنظار. لإبطال مفعوله يوجد احتمالين:

الأول: إن لم يعثر على الطّلمس أو القطعة المشبوه فيها، وشكّ الشّخص أنّه مصاب بسحر فما عليه إلاّ أن يتّبع طرق العلاج التي ذكرت من قبل.

الثّانية: إذا عثر على الطّلمس، أو قطعة حديدية أو خشبية...، يمكن القيام بتجربة بسيطة تكشف عن المستهدف بهذا السّحر، كيف؟



يوضع السّماع (أو الإثنين) فوق الطّلمس، يشغل الجهاز وتترك الدّبذبات الصّوتية تخرق التّعويذات الشّيطانية.

- إذا كان المعني بالأمر موجود سينفعل بشكل غريب. يشعر بفشل، ودوار، وارتخاء. الوجه يتلون فيحمر أو يصفر. تجده يبكي أو يصيح. يمكن للمصاب أن يرتجف أو يغمى عليه.

كل هذه الإنفعالات تكشف عن المستهدف بهذا الطلسم السحري حتى ولو أنه يتواجد بين العديد من الناس.

- وإذا كانت مجموعة بأكملها (عائلة مثلا) أستهدفت معا بهذا السحر الخارجي، فسيفعلون كلهم مع بعض في آن واحد.

- وإذا كان الشخص أو الجماعة المستهدفة متواجدة بعيدا عن مكان التجربة، فسيفعلون كلهم حيثما وجدوا.

المهم:

ولإبطال مفعول السحر نهائيا، تترك الذبذبات الصوتية القرآنية تخترق الطلسم لمدة تتراوح من 1 ساعة إلى ساعتين، حتى تتوقف إنفعالات المرحلة الإنتقالية للعلاج، ويسترجعوا حالتهم الطبيعية. بعدها أنصح أن يحطم الطلسم نهائيا بالنار.

- وإذا لم يتواجد جهاز مسجل وشريط قرآني، يمكن أن نرقي سائلا بالقراءة العادية (بالفم)، ثم يوضع الطلسم داخل الإناء.

يترك لمدة ساعة تقريبا حتى يبطل مفعول السحر، ثم يرمى.

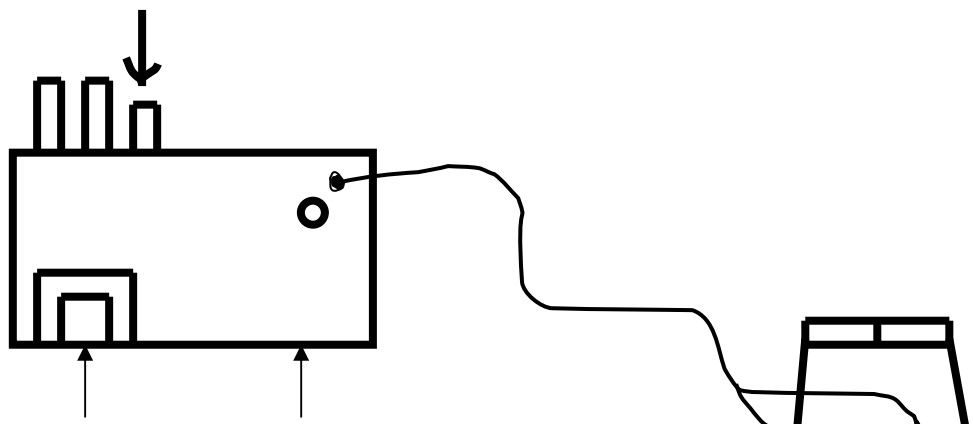
ملاحظة:

في هذه الحالات من علاج السحر الخارجي، لا يصاب الشخص بالقيء إلا نادرا.

أما إذا كان المعني بالأمر يجهل القراءة والكتابة، أو لم يحصل على مسجل وشريط قرآن، فما عليه إلا أن يحطم الطلسم بالنار.

ب - ما يخص الأوساخ التي ترمى أمام الأبواب والنوافذ وفوق السطوح...، يمكن للشخص أن يرقى كمية من الماء بواسطة الرقية العادية عن طريق القراءة بالفم، أو بواسطة المسجل والشريط القرآني، ثم ينظف المكان الذي صب فيه سحر الأوساخ. وليعلم الجميع أن النور القرآني المنفعل في بعد الجان لا تحكمه قوانين البشر، لذا فالأوساخ لا تلمسه ولا تؤثر عليه مثلما رأينا مع التار أثناء تسخين الرقية.

ج - إذا سحرق ماش أو لباس، أو شيء معدني، أو زجاجي، أو خشبي، فيمكن أن نقوم بالتجربة السابقة للتأكد.



مسجل

شريط قرآ

سروال (مثلا)

مسجل

شريط قرآن

يوضع السمّاع 1 أو الإثنين فوق اللباس وتترك الذبذبات الصوتية القرآنية تخترقه. إذا كان بالفعل قد سحر هذا اللباس، فإن صاحبه سينفعل كما رأينا مع سحر الكتابة، وسواء كان متواجدا أثناء التجربة أم كان بعيدا.

تترك إذا الذبذبات تخترق اللباس مدة تتراوح من 1 ساعة إلى ساعتين أو أكثر، حتى تختفي الإنفعالات عن الشخص، ويغسل بعدها ثم يلبس عاديا.

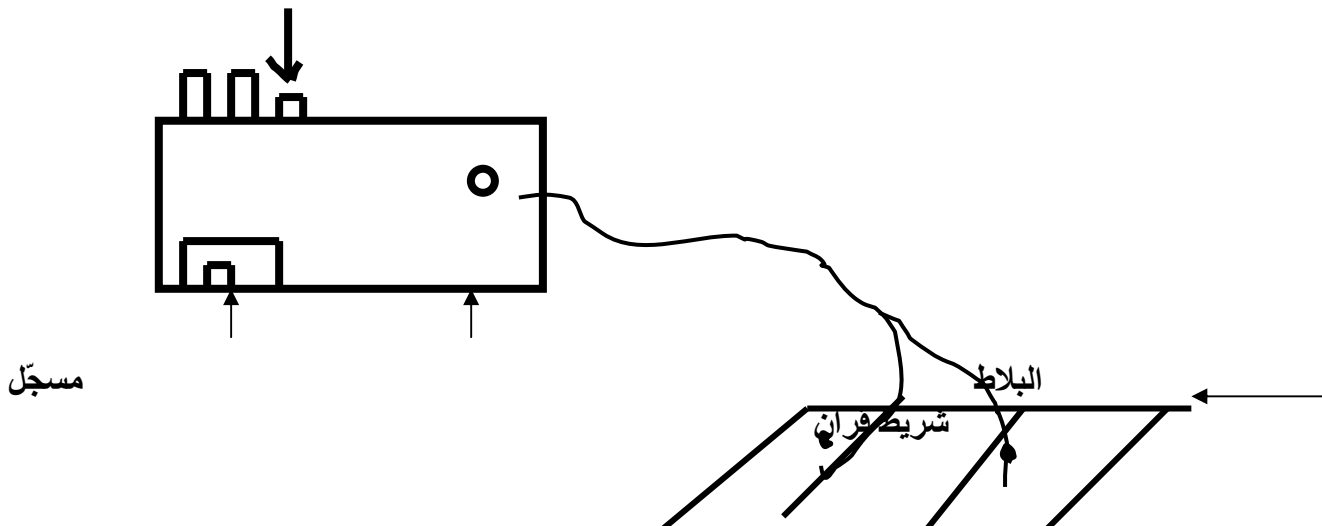
وإذا غاب المسجل والشريط، يمكن إرقاء كمية معتبرة من الماء ثم يغسل بها اللباس.

ملاحظة: إن الصابون المستعمل أثناء الغسيل لا يؤثر على مفعول الرقية، مثله مثل النار والأوساخ.

ملاحظة مهمة جدا:

- وإن لم نحصل على أي رد فعل أثناء هذه التجارب، فالأمر إذا لا يتعلق بالسحر.

- في ما يخص السحر الذي يرمى فوق السطوح أو أمام الباب، أو في المتجر، أو يدفن في التراب أو المنزل...، فيمكن استعمال التقنية كما يلي:

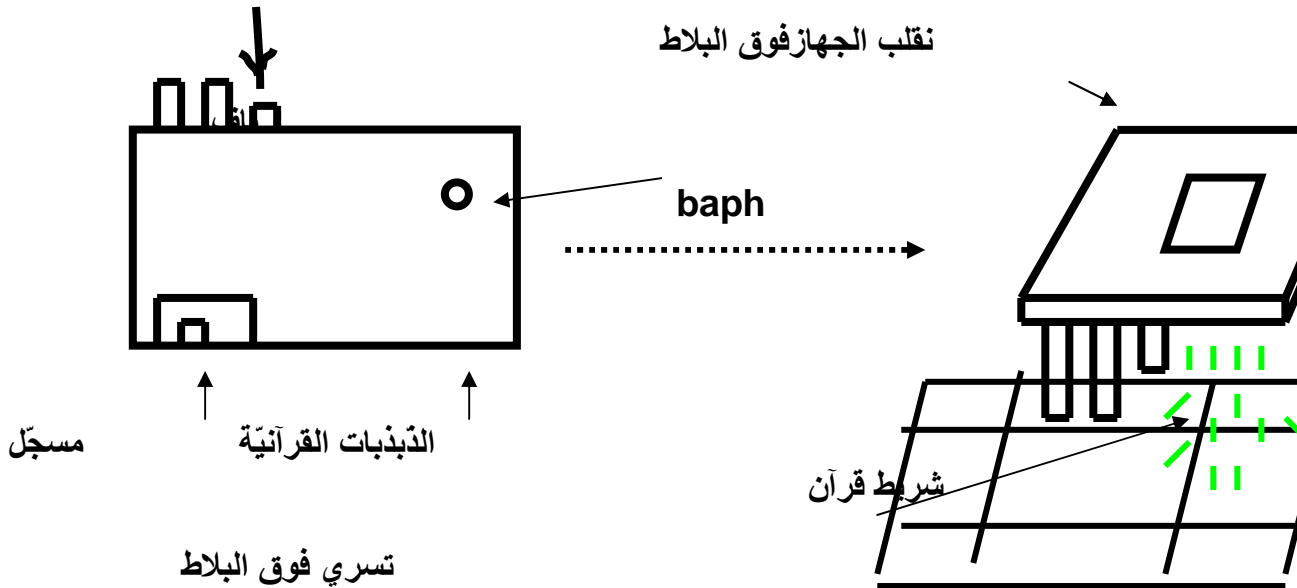


الشرح:

نضع السمّاع فوق البلاط (الأرض أو التراب) ونترك الدبذبات القرآنية تسري بشكل عادي وأكبر وقت ممكن حتّى يبطل مفعول السحري بأذن الله، حيث يمرّ المعنى بالأمر سواء كانوا فرداً أو جماعة بمرحلة إنتقالية كما سبق وأن ذكرت مع الأنواع الأخرى للسحر.

- كما يمكن الإستغناء عن السمّاع، بحيث نقلب المسجّل فوق البلاط أو الأرض ونترك الدبذبات الصوتية القرآنية تسري من الباب بشكل عادي.

- وما دام السحر يتجدد من طرف السحرة الأشرار، فيمكن إعادة طريقة العلاج هذه في أيّ وقت كان.



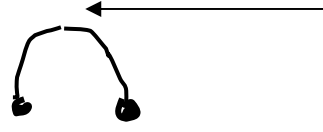
إنطلاقاً من الإختراع 1 يمكن تطوير التقنية إلى إختراع 2 ، كيف ؟



- 1 -

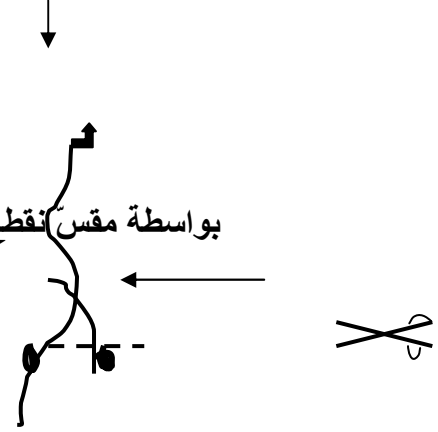
سماع عادي

écouteur



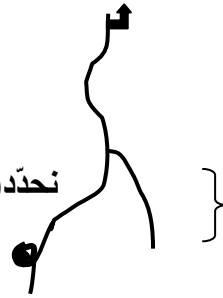
- 2 -

بواسطة مقسّ نقطع أحد السمّاعين



- 3 -

نحدّد (3 - 5) سم



نحدّد طولاً يتراوح من 3 سم إلى 5 سم. بواسطة شفرة حادة ننزح العازل المحدد طولاً.

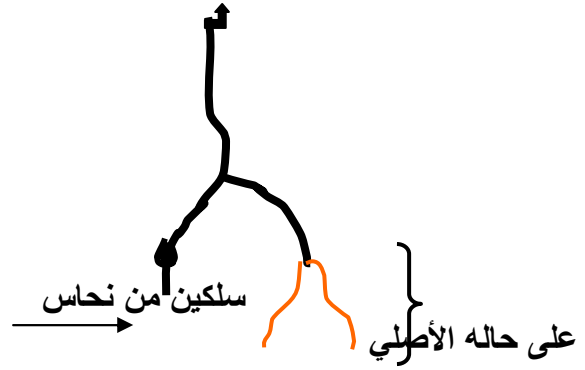
حسب أنواع السمّاع يظهر لنا:

- شبكة من الأسلاك النحاسية الناقلة ومعها سلك معزول بمادّة ملوّنة بالأحمر أو الأصفر أو الأخضر. نجمع أسلاك الشبكة معاً فنكوّن سلكاً واحداً، ثم ننزح المادّة الملوّنة العازلة للطرف الثاني بواسطة عود ثقاب دون أن نفسد السلك الداخلي. والنتيجة هي الحصول على سلكين من نحاس ناقلين غير معزولين.

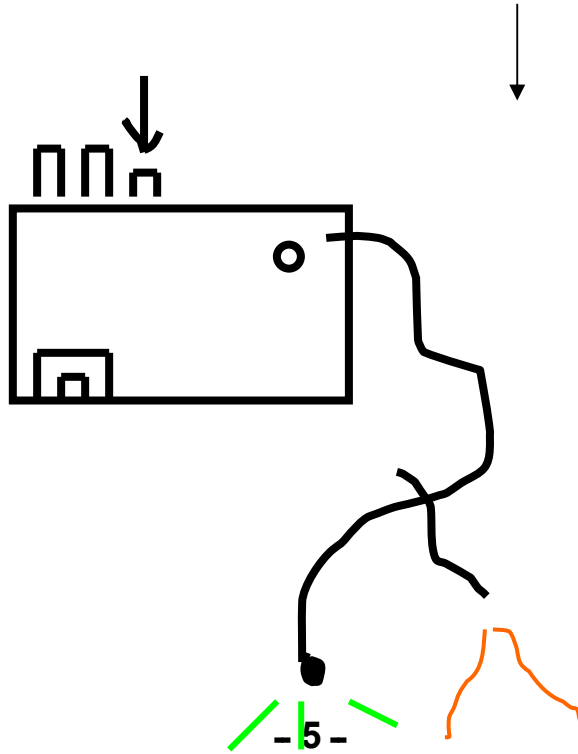
- وهناك نوع آخر للسمع حيث لا توجد شبكة بل نحصل على سلكين من نحاس ناقلين بعدما أن ننزع لكل واحد منهما العازل.

- 4 -

السمع 2 نبقية



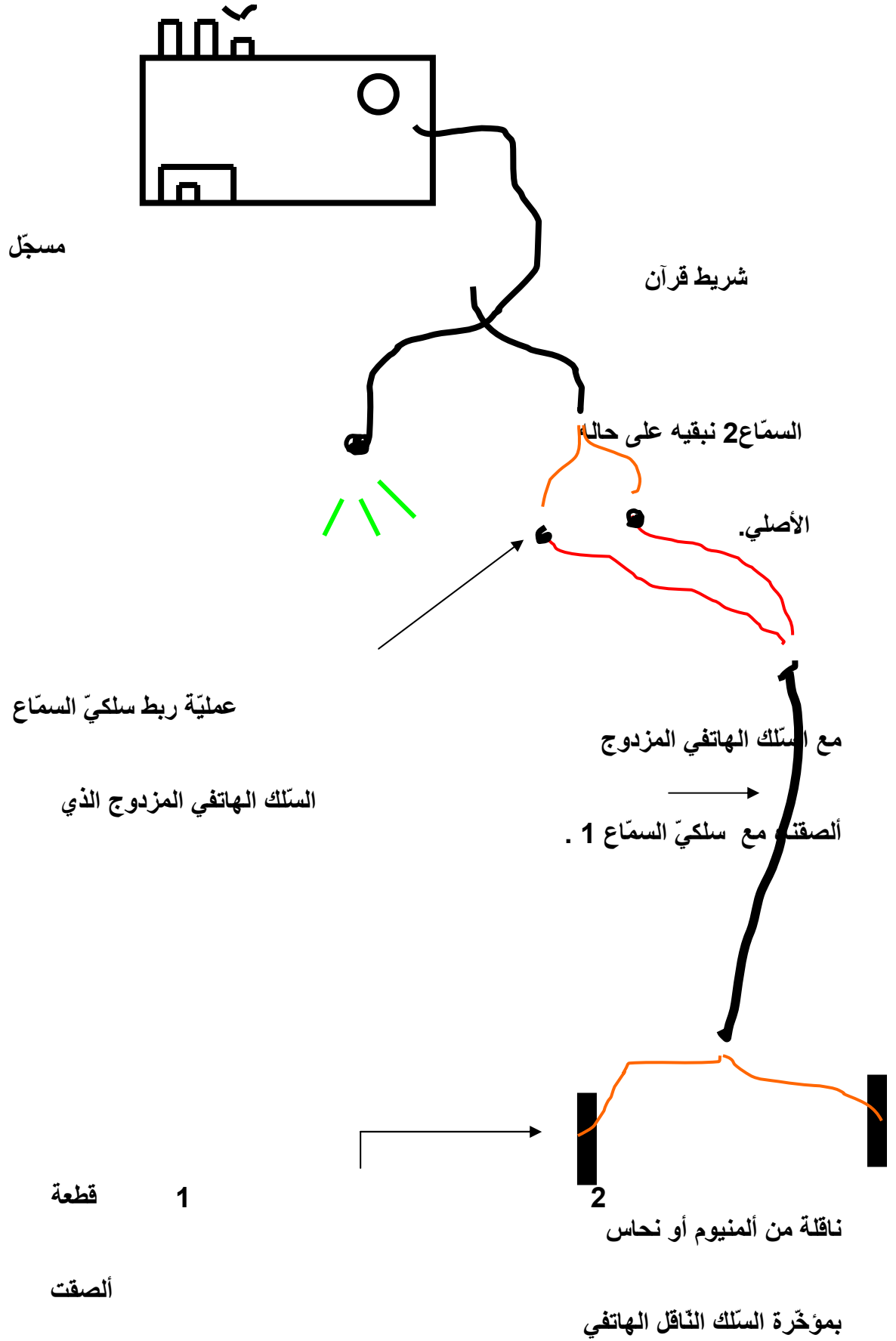
مسجل



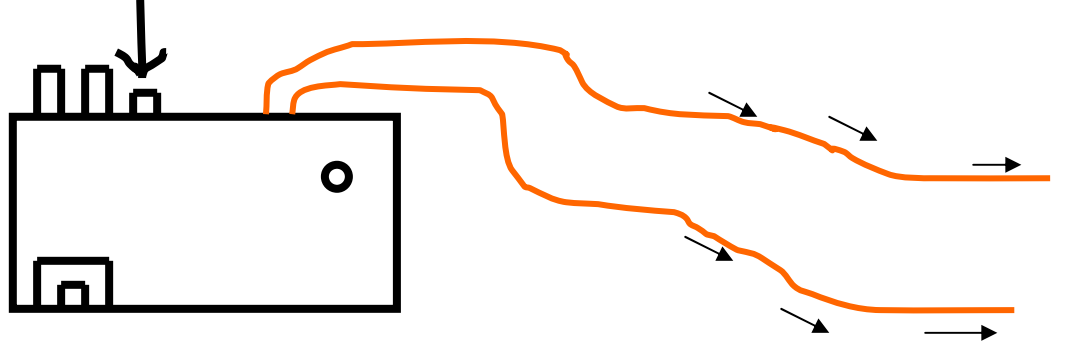
إنه الإختراع الثاني، عوض أن نستهلك الذبذبات الصوتية المتناثرة، فإننا نستهلك الطاقة (الحرارة) في ذاتها والتي تعد أقوى من الذبذبات بكثير، إنها جد فعالة للعلاج.

يمكن تعديل الإختراع وهذا بإطالة السلكين الناقلين بإصافهما بسلك مزدوج مستقل (خاص بأسلاك الهاتف، أو أسلاك الباف).

BAPHLE



ملاحظة مهمة جدًا: يمكن الإستغناء عن السَّماع تماما، بحيث نخرج السِّلَكين الناقلين للصَّوت مباشرة من المسجِّل ، أي من الباف . ويصبح لدينا الإختبار في طريقة العلاج.



علاج السَّحَرِ بواسطة الاختراع رقم:

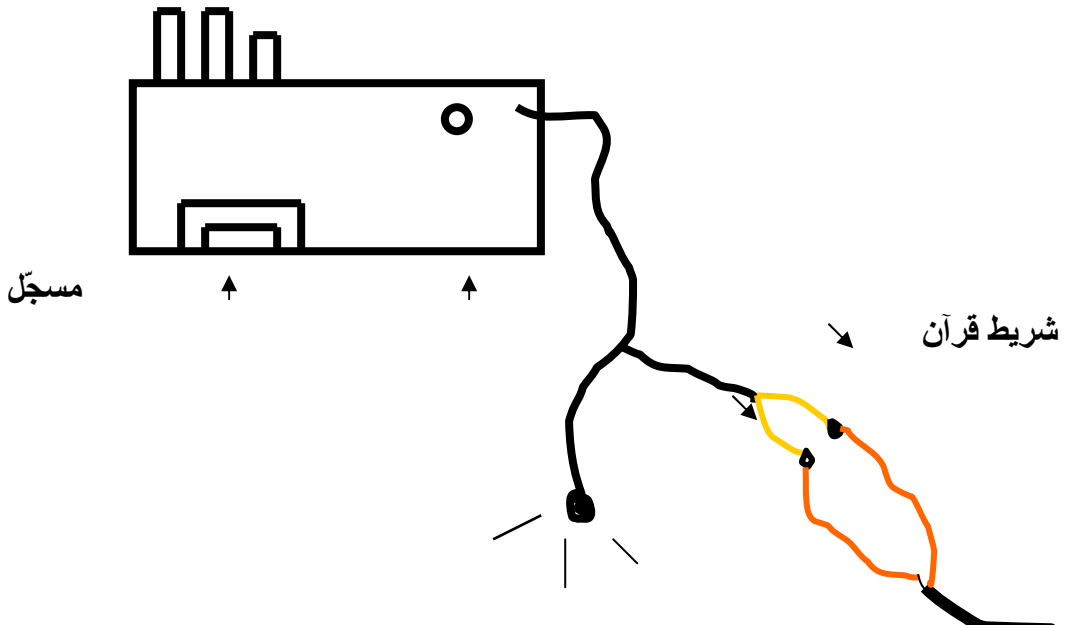
2

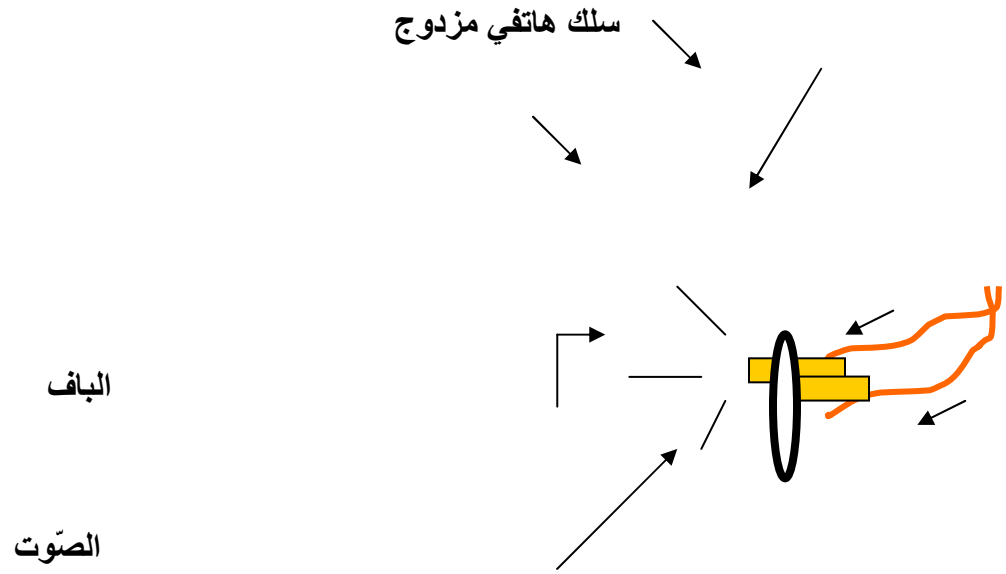
1 - علاج السَّحَرِ الدَّاخِلِي (أكل وشرب):

قبل الشَّروع في العلاج يتأكد أولاً ما إذا كانت الطاقة القرآنية تسري في الأسلاك بشكل عادي أم لا ؟

يستعين الشَّخص بالباف (مضخَّم الصَّوت). توضع القطعتين الناقلتين من معدن النُّحاس أو الألمنيوم (1) و (2) فوق الباف. إذا انفعَل الصَّوت مباشرة، فإنَّ الطَّريقة المبتكرة تعدُّ سليمة، وإنَّ الحرارة تسري بشكل عادي في السِّلَك، بحيث يمكن البدء في العلاج.

ملاحظة: وإن لم يسمع الصَّوت أثناء إختبار السَّماع الذي حوّل إلى إبتكار، يحاول المرء إصلاح الخلل أو يستعمل سماع ثاني ويكون سليماً، ويتابع العمليَّة.

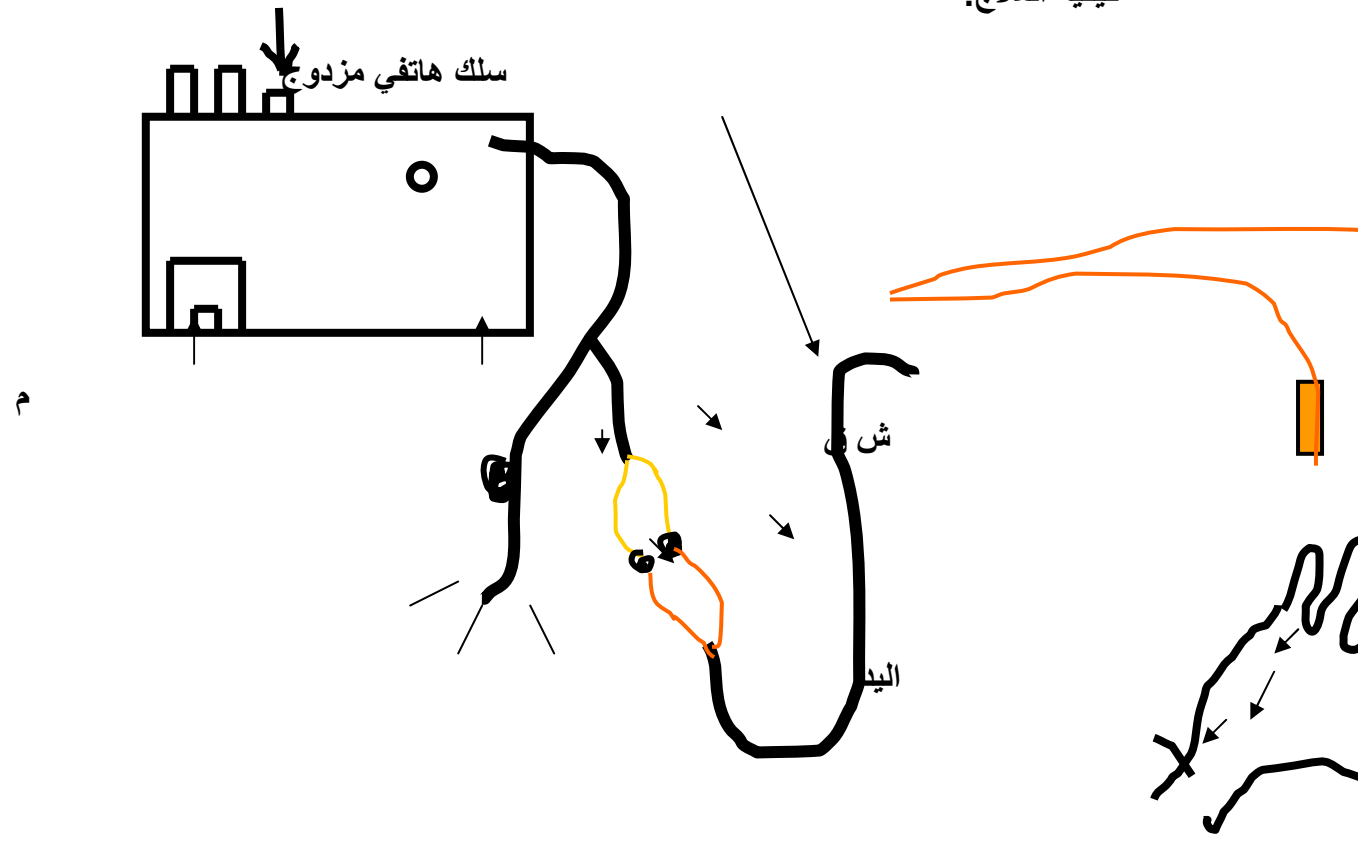




ما إن تلمس الصّفيحتان الناقلتان الباف حتّى ينفعل الصّوت.

يوحي هذا بسرّيان الطّاقة في السّلك بشكل عادي.

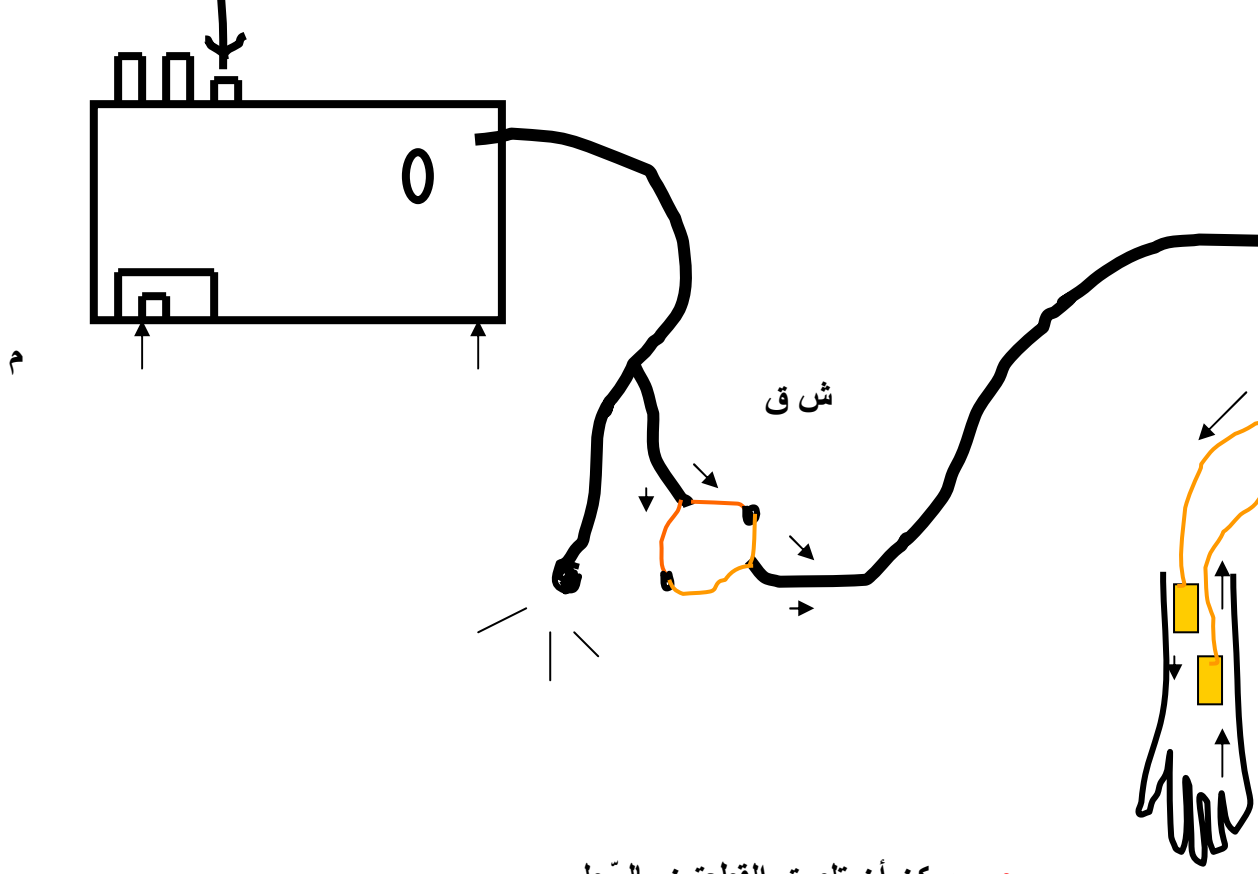
كيفية العلاج:



يتمّ توزيع الطّاقة القرآنيّة عبر جسم الإنسان بمجرد لمسّه للقطعتين الناقلتين. لذا، فإني أنصح أن تدخل كلّ قطعة بين أصبعين مستقلّين بحيث تمسّكان متباعدين عن بعضهما البعض، لأنّ

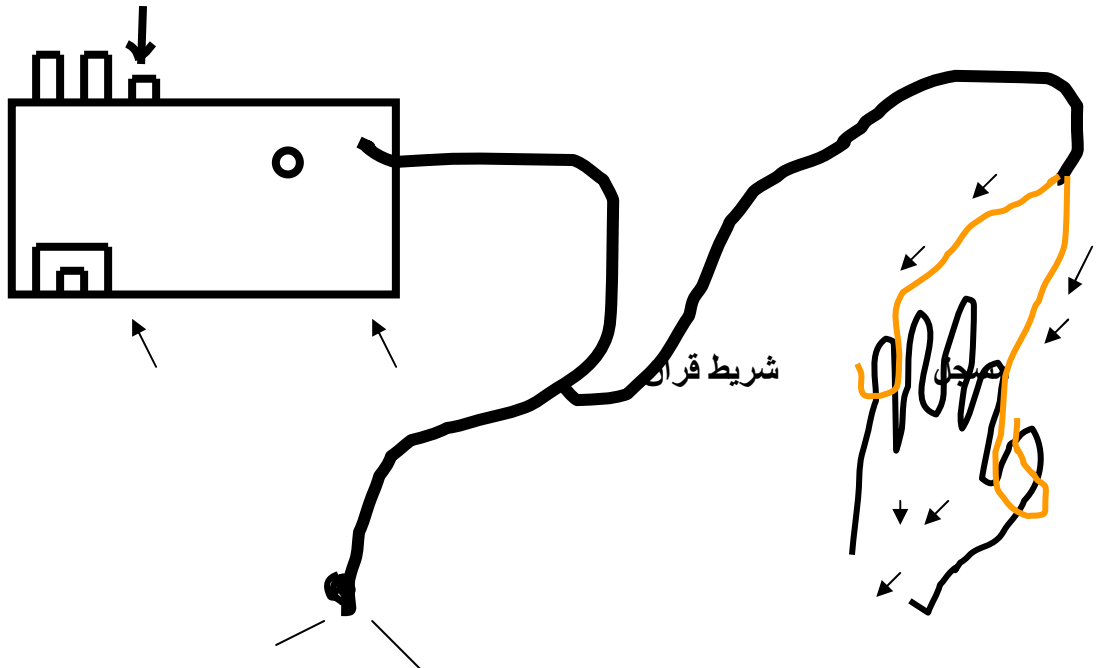
الطاقة القرآنية ستنخفض أو تنعدم تماما إذا تمّ مسكهما مع بعض. لا خوف لأنّ الأمر يتعلق
بذبذبات صوتية فقط، وليس هناك كهرباء.

ب - يمكن ربط القطعتين فوق الذراع.



ج - يمكن أن تلتصق القطعتين بالرجل،...

د - وفي حالة ما إذا تعذر على أحد الحصول على السلك الهاتفي والقطعتين الناقتين، فيمكن
ببساطة إستعمال السماع مباشرة للعلاج، كيف ؟



يلف السلكين حول إصبعين متباعدين عن بعضهما البعض.

بعد وصل القطعتين الناقلتين (أو سلكي السماع) بجسم الإنسان، يسمح للذبذبات الصوتية القرآنية كي تخترقه. ينتظر المعالج مهلة، وما أن يتشبع الجسم حتى يحدث رد فعل وينفعل الشخص. يكون الإنفعال حسب كمية السحر المتناول وحدته. الطاقة القرآنية تهاجم الرّهج داخل الجهاز الهضمي، فيذوب ويبدأ المريض في التخلّص منه سواء بالبزاق على شكل لعاب متقاطع أو عن طريق القيء. نترك إذا المصاب على حاله حتى يفرغ ما استطاع من السم، إلى أن يسترجع حالته الطبيعية. الوقت يمدد حسب الحالة الموجودة. يمكن تحديد الحصّة العلاجية من 1 ساعة إلى ساعتين. كما يمكن إعادة الحصص إن كان الأمر يتطلب ذلك، خاصة وأنّ السحرة يستهدفون ضحاياهم لعدة مرّات في أغلب الأحيان.

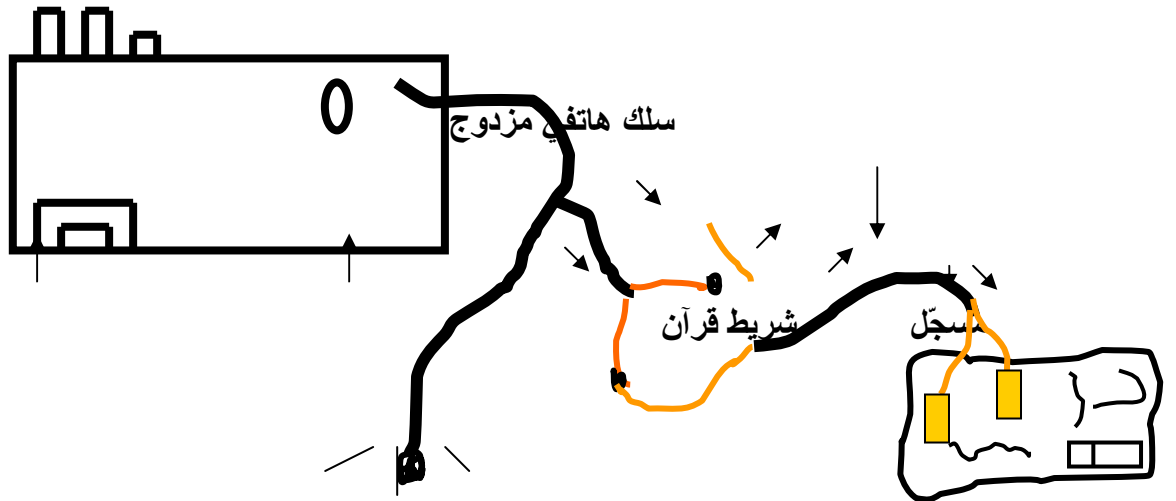
وإذا لم يحدث أيّ رد فعل من المصاب، فيوحي هذا بعدم وجود سحر على الإطلاق. لم يبق إلا توجيه المريض إلى العلاج الطبي العادي. وإذا كان الأمر يتعلق بسحر خارجي أو آخر قد أكل أو شرب منذ أمد بعيد، فقد يحدث رد فعل من المصاب أثناء العلاج إلا أن الإفراغ بواسطة البزاق أو القيء لا تحدث. إنّما الرّهج يتحطم تدريجيًا داخل الجهاز الهضمي.

ملاحظة: إنّ هذا الإختراع يستغنى عن السائل (ماء أو زيت مثلا) أثناء العلاج.

2 - علاج السحر الخارجي:

أ - سحر كتابة:

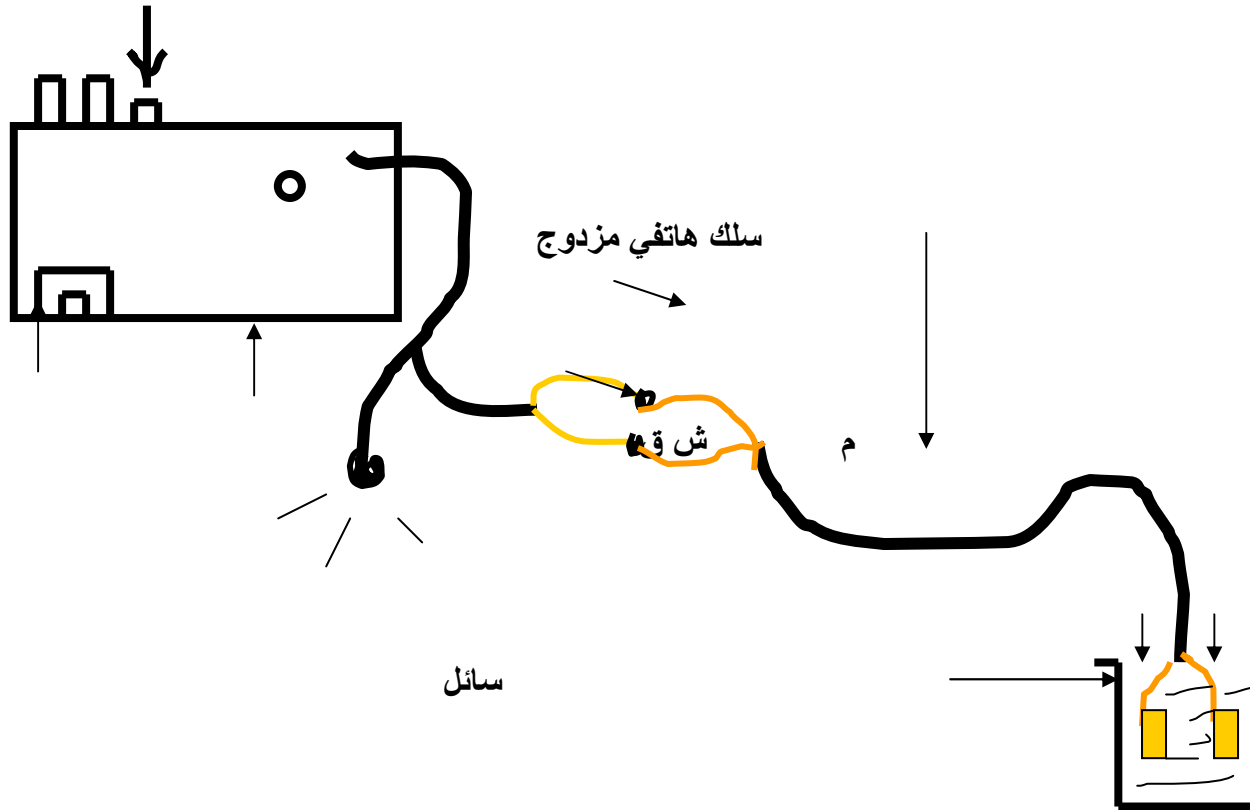
- إن وجد الطلسم أو القطعة الحديدية أو الخشبية...، يمكن إجراء التجربة لمعرفة من المستهدف بالسحر كما رأينا بالنسبة للإختراع 1 ، وبالطبع إبطال مفعوله بواسطته.



توضع القطعتين الناقلتين مباشرة فوق الطلسم أو القطعة المشبوه فيها. يشغل الجهاز وتترك الذبذبات الصوتية تسري عبره. إن كان الشخص المعني بالأمر حاضرا أثناء التجربة، سينفعل كما شرحنا بالنسبة للإختراع 1. تترك إذا الصفيحتين على حالها من 1 ساعة إلى ساعتين حتى يخرج المصاب من المرحلة الإنتقالية، ويسترجع حالته الطبيعية. وإن كان المستهدف غير حاضر أثناء التجربة، فقد ينفلح حينما يتواجد. وأخيرا بعد هذه العملية سواء كانت النتيجة إيجابية أم لا، أنصح أن يحطم الطلسم بالنار.

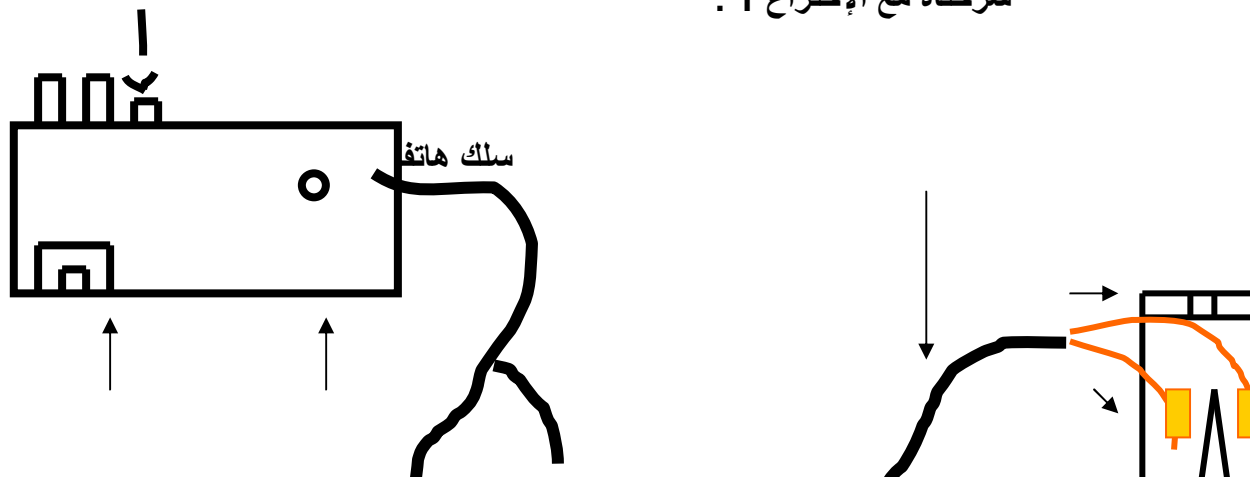
ملاحظة: إذا كان الشيء المشبوه فيه غير مسحور، فسوف لا يحدث أي رد فعل أثناء التجربة من أي شخص كان.

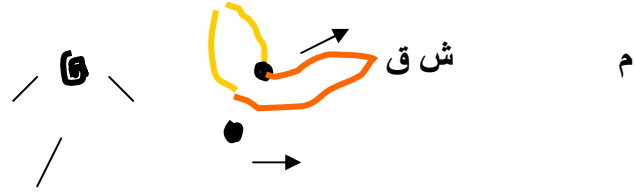
ب - لإرقاء أي سائل كان قصد إستعماله لعلاج شخص من السحر، أو للطبخ به (ماء أو زيت مثلا)، أو لتنظيف الأماكن المشبوه فيها كسحر الأوساخ...، يمكن إستعمال الإختراع 2 على النحو التالي:



تغمس القطعتين داخل الإناء، وتترك الذبذبات الصوتية تسري في السائل.

ج - ما يخص اللباس (المسحور)، فإن طريقة إبطال مفعول السحر لا تختلف بكثير عما شرحناه مع الإختراع 1.



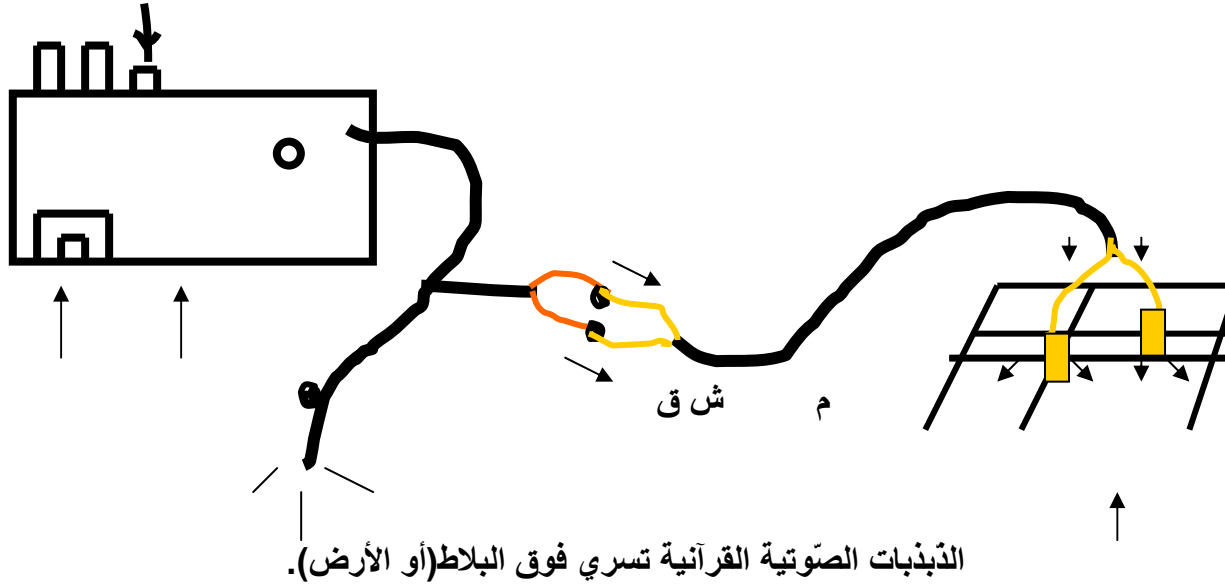


توضع القطعتين الناقلتين مباشرة فوق اللباس، وتترك الذبذبات الصوتية القرآنية تسري فيه.

أما عن النتيجة والإنفعال، فيمكن معرفة ذلك كما شرحت مع الإختراع 1 .

تنبيه جد مهم: ما يخص علاج العين بواسطة الإختراع 2 ، يتبع المعالج أو المصاب نفس الأسلوب مثلما هو الحال للسحر.

ملاحظة: ما يخص السحر الذي يرمى فوق السطوح أو أمام الأبواب، أو في المتاجر، أو يدفن في التراب أو المنازل...، فيمكن إستعمال التقنية كما يلي:



الذبذبات الصوتية القرآنية تسري فوق البلاط(أو الأرض).

علاج المس من الجن بواسطة الإختراع رقم:

1

أثناء الرقية الشرعية العادية، المعالج يكتفي بالقراءة الذاتية للقرآن الكريم. وحسب التحليل السابق ما يخص العين والسحر، يمكن إستعمال المسجل والشريط القرآني لعلاج المس من الجن. ببساطة لأن الذبذبات الصوتية القرآنية المنفصلة من فم القارئ لا تختلف عن تلك التي تنفعل من الجهاز.

التشخيص والعلاج:

إذا لوحظ على الشّخص تصرفات توحى بأنه مصاب بمسّ من الجنّ، يمكن القيام بتجربة سهلة للتأكد من ذلك. ندخله إلى غرّعة ونجلسه، ثمّ نشغل الجهاز المسجّل ونترك القرآن يرتل.

أ - إن لم يحدث أي ردّ فعل من هذا الشّخص أثناء وقت معتبر للتلاوة، فإنّه سليم من المسّ.

ب - في حالة ما إذا كان مصاب حقيقة، سينفعل الجانّ المتلبّس به تحت تأثير القرآن الكريم، ويكشف عن نفسه. وجب إذا على المعالج (الراقي) والحضور أن يتهيؤوا لأيّ ردّ فعل عنيف من طرف المصاب، ويحتاطوا فيقيّدوه خشية أن يفلت من أيديهم. إنّ المريض سينفعل بدوره تحت تأثير الجانّ ويطرأ عليه عموماً ما يلي:

1 - الصّياح عند سماع القرآن الكريم، ومحاولة غلق الأذنين بالأيدي.

2 - أحيانا المصاب ينصرع ويفقد وعيه لزمان قصير. إنّ الجانّ المتلبّس به يصعقه صوت القرآن فلا يحتمله.

3 - السقوط على الأرض والتخبّط مع الصّياح.

4 - الجري هنا وهناك محاولة للهروب لتفادي سماع القرآن الكريم.

5 - إنفعال الإزدواجية، حيث يكشف الجانّ عن نفسه ويتكلّم على فم المريض، فيمكن للحضور مخاطبته.

6 - الإعوجاج والقيام بحركات غريبة مثل الضحك، والتوعك والنظر الحادّ الغير المركز، والشتم...، وكان الشّخص فقد عقله.

7 - المصاب يظهر مقاومة خارقة للعادة حتى ولو كان مقيداً. لا يجب فك قيوده حتى يؤثر عليه القرآن الكريم جيّداً، ويضعفه تدريجياً. أنصح أن يستعمل العديد من المسجّلات وتترك ترتل القرآن مع بعضها في آن واحد كي يتمكّن من الشيطان بسرعة. كلما زادت الذبذبات الصوتية القرآنية حدّة، كلما كان التأثير أقوى.

ملاحظة: بالطبع لا يجب تقوية الصّوت أو الأصوات القرآنية للأجهزة إلى أقصى حدّ لا تحتمله أذني الإنسان فينزعج الحضور بدورهم وتصبح عملية العلاج.

8 - وإذا أردنا أن نستغنى عن الصّوت القرآني المرتل كي نقلل من الضجيج، يمكن إستعمال سماع. يوضع في أذن أو أذني المصاب ونكتفي هكذا بصراخ الشيطان فقط أثناء العلاج.

9 - أمّا وضعيّة المصاب، فللمعالج (الراقي) الحرّية في أن يجلسه فوق كرسيّ مع تثبيته جيّداً، أو إلقائه فوق الفراش.

10 - وإذا لم يتمكّن من الشيطان في حصّة واحدة، وجب إذا إعادة الحصص.

11 - بعد ضعف الشيطان بشكل معتبر، ينصح المصاب أن يداوم العلاج بنفسه وهذا بسماع القرآن الكريم شخصياً ويومياً تقريبا حتى يختفي إنفعال الجانّ نهائي بإذن الله.

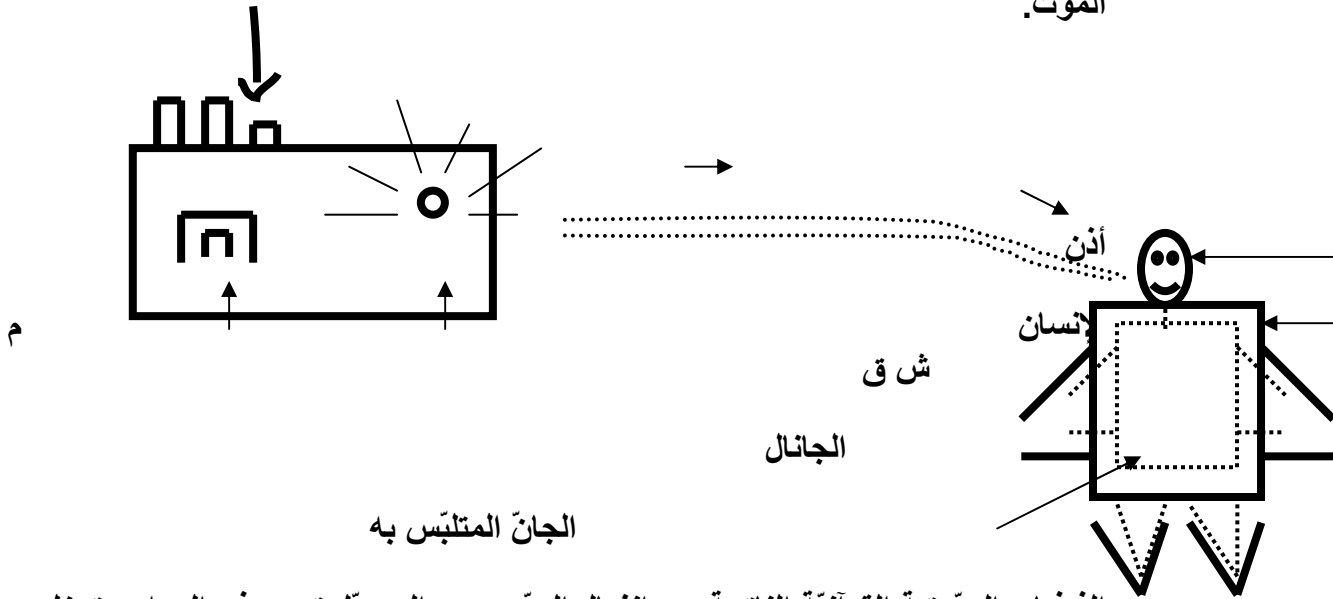
ملاحظة مهمّة جدّاً:

12 - ما يخصّ المرأة الحامل والمصابة بمسّ من الجنّ، فيجب على المعالج (الراقي) أن يتحقق معها إن لم تكن مدّة الحمل تعدّت الشهرين؟ إن ساوت مدّة حملها الشهرين أو تعدّت الشهرين، فلا يجب علاجها حتى تضع حملها وإلّا فسنعرض الجنين والأمّ معا إلى الخطر.

الشرح العلمي لعلاج المسّ من الجنّ بواسطة الاختراع رقم:

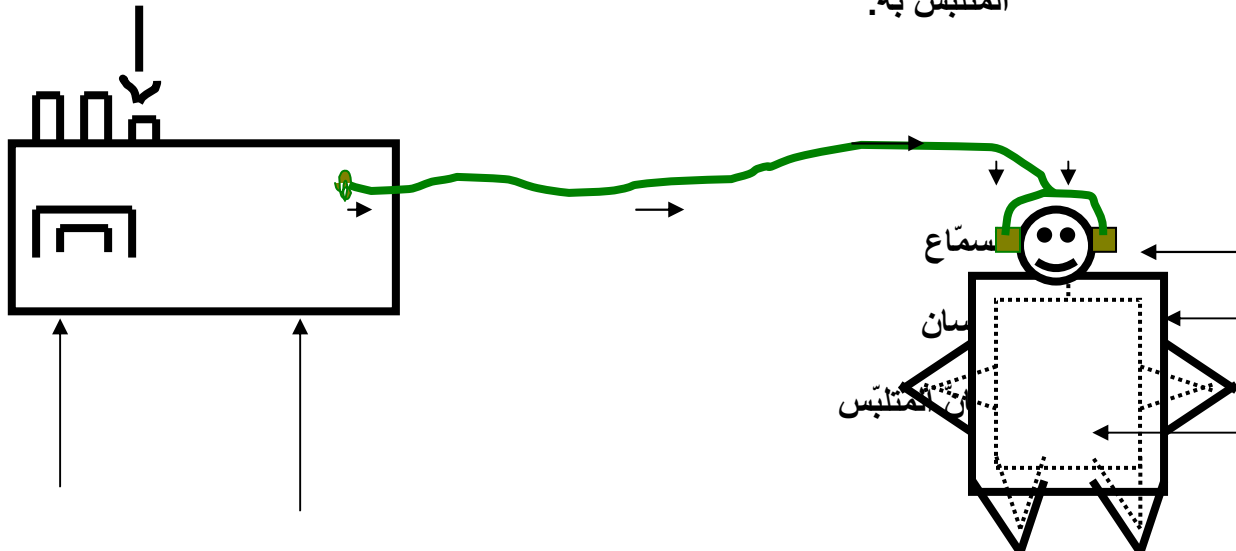
1

إنّ الذبذبات الصوتية القرآنية الناتجة عن قراءة القرآن من طرف المعالج أو بواسطة المسجّل والشريط القرآني، تسبّح في الهواء وتدخل عبر أذني المريض. بالنسبة للإنسان في نفسه ما هي إلاّ ذبذبات صوتية عادية تنفعل داخل جسمه كباقي الأصوات. أمّا بالنسبة للجان المتواجد داخل جسم المصاب (القلب البشري) فتعدّ طاقة حرارية فعّالة تؤثر عليه إلى درجة الموت.



الذبذبات الصوتية القرآنية الناتجة عن إنفعال الصوت من المسجّل تسبّح في الهواء وتدخل عبر أذني المصاب وتحرق الجانّ.

ملاحظة: إذا أردنا أن نستعمل السماع، فإنّ نفس الإنفعال يحدث سواء للمريض أو الجانّ المتلبّس به.



علاج المسّ من الجنّ بواسطة الاختراع رقم:

2

إنّ محاربة الشيطان ليس بالأمر الهين إن لم تكن هناك قاعدة علمية شرعية صلبة. السبب يرجع لإختلاف بني الجنّ من حيث قوة البنية والتكوين. المعالج(الراقي) يعالج المسّ من الجنّ بالقراءة الذاتية للقرآن الكريم. إنّه الطريقة الشرعية الوحيدة التي تحارب الصرع. إلا أنّ الإنسان بطبيعته مخلوق محدود القوة، فإنّه يبذل جهدا كبيرا ويستهلك وقتا طويلا أثناء العلاج. يمكنه إختصار كلّ هذا مع النوع الضعيف من بني الجنّ، لكن الأقوياء منهم يستعصى القضاء عليهم بسهولة حتى ولو أجمع العديد من المعالجين(الرقاة).

وكلّ نهائي بإذن الله لهذا المشكل الروحاني العويص، يمكن لنا استعمال الإختراع 2 كوسيلة فعّالة في علاج المسّ من الجنّ كذلك كما هو الشأن للعين والسحر.

التشخيص والعلاج:

- 1 - يقوم المعالج بتحليل نفسي مع المصاب ، أو مع أحد أقربائه إن أستعصى ذلك ؟
- 2 - إيصال القطعتين الناقلتين بجسم المريض. تثبت في ذراعه أو ساقه، سواء كان معتدلا في جلسته أو مستلقيا على الأرض(الفرش). يحدث مرّات ولا يتقبّل المصاب الأسلاك، وجب إذا استعمال القوة معه حتى تثبت القطعتين.
- كيفية التثبيت: في الذراع أو الساق.
- ما يخصّ الرّسم لكيفية استعمال التثبيت، أرجع إلى العنوان: علاج السحر بواسطة الإختراع 2 : كيفية العلاج : أ - وكذلك - ب - . ليعلم المعالج(الراقي) أنّ نفس الإختراع يستعمل لعلاج السحر والمسّ من الجنّ.
- 3 - تحسّبا لأيّ ردّ فعل مفاجيء، يمكن تقييد المريض سواء قبل تثبيت القطعتين أو بعدها(يكون حسب نوع الجنّ المتلبّس).
- 4 - يشغل الجهاز ويسمح للطاقة القرآنية أن تخترق الجسم.
- 5 - إن لم يحدث أيّ ردّ فعل من الشّخص بعد تشبّع جسمه بالطاقة(بعد وقت معيّن) يستخلص أنّه غير مصاب بمسّ من الجنّ.
- 6 - وإن حدث ردّ فعل من المصاب فإنّ الجنّ يتواجد داخله. يلاحظ عموما على المريض إرتجاف أو تخبط، أو صياح. نصادف من يصاب بشلل مؤقت فلا يتحرّك ولا يتكلم . منهم من يغمض عيناه ومنهم من يتركها مفتوحتان وكأنّه غائب عنّا.

هناك من لا يحتمل الطاقة فيبدأ في السبّ والشتم سواء سبّ الحضور أو الدين، وآخر يتكلم بكلام غريب...

إنّ حدة الإنفعال للجنان المتلبّس تكون حسب حدة الطاقة القرآنية الموزعة عبر جسم المصاب. الأقوياء من بني الجنّ يبدون مقاومة معينة، حيث تجد من يحاور المعالج والطاقة الحارقة تسري في ذاته. لكن هذه المقاومة والإزدواجية تزولان مع مرور الوقت.

7 - كما يختلف بني الجنّ من حيث الذكاء والغباء. فلا يندفع المعالج ويصدق الشيطان الماكر في كلّ ما يقوله، أو أنّه سيغادر الجسد، أو أنّه سيقضي بوعده...

إنّه يتحكّم في وعي المريض، تارة يتكلم على فمه وتارة يردّ له وعيه إن صحّ التعبير ويفبق المصاب من غيبوبته. إنن لا يجب على المعالج أن يتسرّع في أيّ حكم.

8 - وفيما يخصّ الحصّة العلاجية، فإنها تحدّد حسب نوع الجنّ المتلبّس (حسب قوته).

- إذا كان من الضعفاء، يمكن القضاء عليه في حصّة واحدة، أو اثنين أو ثلاث...

- وإذا كان من الأقوياء، فتعاد الحصص حتى يقضى عليه.

ملاحظة مهمة جدّا:

بعض الجنّ يمتلكون القدرة على الدخول والخروج في جسم الإنسان كما شاؤوا. هذا الصنف لا يعدّ خطيرا إذا صودف أثناء العلاج، ويمكن القضاء عليه بسهولة.

- أما النوع الثاني والذي أتعب المعالجين (الرقاة) والمرضى معا، هو ذلك الذي يدخل في جسم الإنسان ويبقى محبوسا داخله لا يستطيع الخروج منه. وجب هنا إعادة الحصص العلاجية حتى يقضى عليه بإذن الله.

9 - عندما يقضى على الشيطان المتلبّس، يسترجع المصاب وعيه. إن الإستفاقة من الإزدواجية تختلف من مريض إلى آخر.

إذا كان الأمر يتعلق بالجان الضعيف، فالوعي يسترجع نهائيا. أما مع الأقوياء فإن صراع الإزدواجية يلزم المصاب في كلّ الحصص تقريبا. لذا تتابع الحصص العلاجية بشكل عادي إلى أن تبدأ حدة الإزدواجية في الإنخفاض. هكذا يضعف الشيطان المتلبّس ويصبح ردّ فعله للطاقة القرآنية ضئيل جدّا، إلى أن يختفي نهائيا بإذن الله.

10 - عادة ما يصادف المعالج إنسانا ممسوسا ومسحورا في آن واحد. يتابع المعالج الحصّة العلاجية بشكل عادي، حيث يحرق الجانّ والمصاب يتخلّص من السحر بالبراق أو القيء معا.

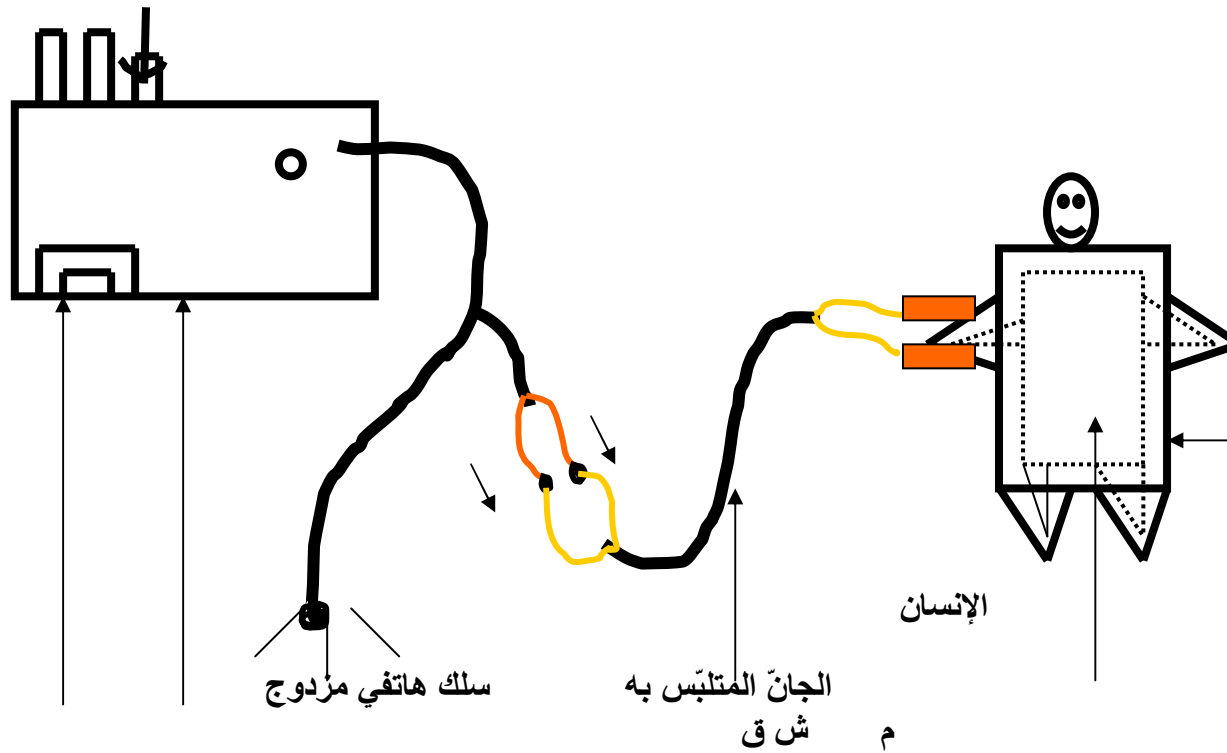
11 - إن الشيطان يمتاز بمكر شديد. أحيانا يتكلم على فم المصاب ويشير بيده، أو يخبر بوجود أشخاص، أو حتى يخاطبهم... لا يجب أن يندفع المعالج ولا الحضور بتلاعه. إنّه نوع من الهروب، حيث يستعمل الحيلة والخديعة كي يدخل الشكّ في أذهان المتواجدين معه، فيصعب التشخيص ويظنّ أنّ الأمر يتعلّق بمرض نفسي أو عقلي.

12 - ما يخصّ المسّ دون الإزدواجي، فإنّ المعالج يتّبع نفس الأسلوب ونفس الشّرح والنّصائح كما هو الحال للمسّ الإزدواجي أثناء العلاج، إلا أنّ إنفعال الجنّ المتلبّس يكون دون الحصول على الحوار.

الشّرح العلميّ لعلاج المسّ من الجنّ بواسطة

الإختراع رقم:

2



الدّبذبات الصّوتية القرآنيّة عوض أن تبتّ في الهواء وتدخل عبر أذني المصاب وتؤثر على الجنّ المتلبّس به، فإنّها توزّع عبر جسم الممسوس وتؤثر بقوة على الشيطان وتحرقه. بواسطة هذا الإختراع، يحصل المعالج (الراقي) على طاقة جدّ قويّة وحارقة مقارنة مع الصّوت، حيث يكون العلاج أسرع وفعلّ.

كيفية رفع الطّاقة القرآنيّة للعلاج

كقاعدة عامّة فيما يخصّ الرّقية الشّرعية العادية، هو كلّما زاد وقت قراءة القرآن الكريم، كلّما زاد إنفعال النّور، كلّما كان مفعول الرّقية أقوى، كلّما كان العلاج أسرع.

وكقاعدة عامة فيما يخص استعمال الجهاز المسجل والشريط القرآني، فكلما زاد عدد المسجلات، كلما زادت طاقة الحرارة للذبذبات الصوتية المندفعة، كلما كان التأثير قويا على الشيطان، كلما كان العلاج أسرع.

وكمثال أعطي الرسم البياني لثلاث (3) أجهزة مسجلة توزع الطاقة القرآنية مع العلاج.

ملاحظة: يمكن للمعالج أن يوصل كل القطع الناقلة للأجهزة الثلاث معاً بجسم المريض:

1 - القطعتين 1 و 2 في يد واحدة.

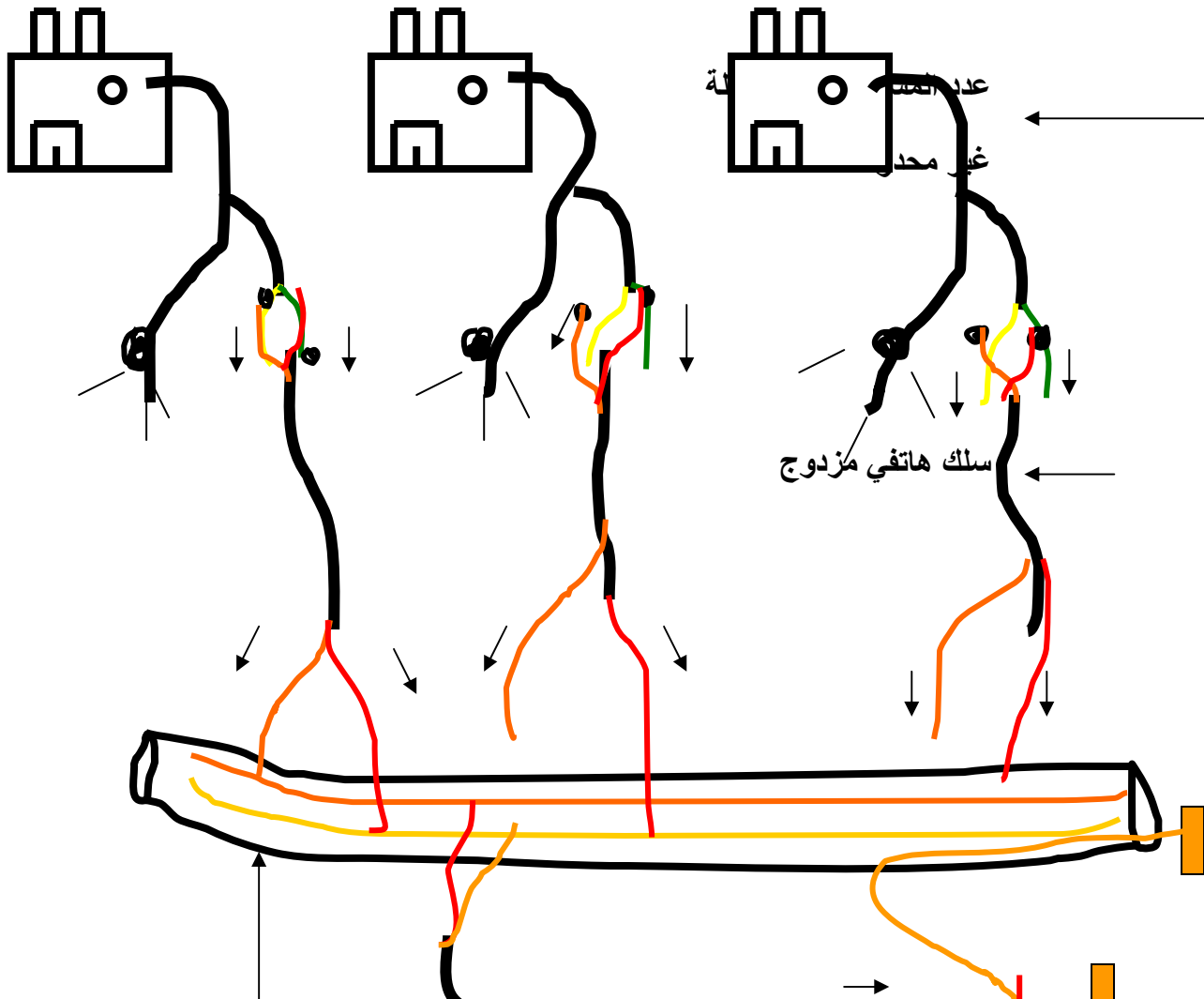
- القطعتين 3 و 4 في اليد الأخرى.

- والقطعتين 5 و 6 في الساق، ويباشر العلاج.

2 - أو أنه يثبتهن كلهن في يد واحدة مثلاً بشرط أن تكن متباعدة عن بعضهن البعض.

3 - أحسن طريقة:

إن في العديد من الحالات إن لم أقل أغلبيتها يصادف المعالج (الراقي) حالات قوية من مسحورين وممسوسين. وجب رفع الطاقة بشكل هائل حتى يتمكن من المرض في أسرع وقت، وحتى يسيطر على الحصاة العلاجية، خاصة وأن مصابوا الأمراض الروحانية يتزايد بشكل مدهش، يمكن إذا تسهيل توزيع الطاقة الجماعية للأجهزة بجمع كل طاقات المسجلات العديدة المستعملة مع بعضها البعض ثم تبتت عبر الجسم المصاب، كيف؟



الشبكة

لجمع الطاقة ثم توزيعها

(سلك

القطتين الناقلتين من ألمنيوم أو نحاس
هاتفي مزدوج)

سلك هاتفي مزدوج

إن هذا الرسم البياني يبين كيف يوزع كل جهاز طاقته القرآنية في الشبكة المتمثلة في السلك الهاتفي المزدوج. هذه الأخيرة تمتص كل الطاقات مع بعضها البعض، ثم توزعها عبر سلك هاتفي مزدوج مستقل إلى جسم الإنسان، حيث تثبت القطعتين الناقلتين 1 و 2 حسب ما شرحناه آنفاً، ثم يباشر العمل.

ملاحظة مهمة جداً:

- يمكن استعمال عدد غير محدود للأجهزة المسجلة قصد العلاج: من 1 مسجل إلى 30 أو أكثر. السبب يرجع كما سبق وأن ذكرت إلى اختلاف حدة وقوة السحر وكذلك بني الجن. إلا **AMPLIFICATEUR** أنني أحذر أي كان يحاول استعمال جهاز

قصد تقليل الأجهزة المسجلة وكذلك رفع قوة الصوت. إن استعماله قد يؤدي إلى أمور لا تحمد عقباها. إن لكل إنسان شحنة كهربائية ذاتية، وقابليته مع هذا الجهاز تختلف من شخص إلى آخر. إذا وجب الاستغناء عنه نهائياً، ونكتفي بالمسجلات التي تبتذبذببات صوتية عادية تلائم جسم الإنسان من الرضيع إلى الشيخ دون ضرر ولا أثر.

- يمكن استعمال أي شريط (أو أشرطة) قرآني لأي قارئ كان. إنني أقصد الشيوخ المرتلون حسب الروايات المعروفة.

- ليس بواجب أن تكون الأشرطة القرآنية المستعملة طبق الأصل.

لعلاج إنسان من أي مرض كان، وجب تهيئة الجو المناسب، سواء كان من الجانب الحسي أو المعنوي.

3 : الإناء الخاصّ للبراق أو القيء ما يخصّ السّموم السّحرية.

4 : قيود أخرى لتثبيت المريض.

5 : سلك هاتفي مزدوج وقطعتين ناقلتين خاصّة بكرسي 2

6 : سلك هاتفي مزدوج وقطعتين ناقلتين خاصّة بكرسي 3

ملاحظة: للمعالج الحرّية في استخدام عدد الكراسي للعلاج. وجب إذا استعمال الطاقة المناسبة للعلاج حسب عدد الكراسي المستعملة حتى يكون العلاج أسرع وفعال. أنا شخصياً أستعمل في مصلحتي الخاصّة - 6 - كراسي للعلاج.

7 : الحاجز الذي يفصل بين مصدر الطاقة المكوّن من الأجهزة المسجّلة وغرفة العلاج إن صحّ التعبير المكوّنة من الكراسي.

8 - كرسي صمّمته حسب تصوّري. تبقى الحرّية للمهتمّين في إبداع التّصميم حسب التّصوّر الشّخصي. يجب أن يكون المعدن المستخدم للتّصميم ذو خاصيّة صلبة كي يحتمل تخبط المصابين بالمسّ من الجنّ واهتزازاتهم.

الآن فقط أدعو الأطباء عامّة، والرّفاة(المعالجين) خاصّة، والمرضى خصوصاً كي أعلم الجميع بمشيئة الله أنّ المصلحة الروحانية لعلاج الأمراض الميتافيزيقية(العين، السّحر والمسّ من الجنّ) جاهزة تماماً.

يمكن الآن وضع حدّ للدّاء الميتافيزيقي الذي انتشر بشكل مدهش. يمكن الآن سدّ الفراغ الرّهيب الذي أحدثته هذه الأمراض بين النّاس.

وبمفهوم آخر، إنّ هذا الكرسي يعدّ المكملّ للمصدرين العضوي والنّفساني. منذ الآن لا داعي للشّرك بالله لتشخيص الألام الميتافيزيقية، منذ الآن لا داعي للتّيه بين أيدي السّحرة والمشعوذين والدجّالين. منذ الآن لا داعي لهدر الأموال الطائلة و تناول العقاقير المختلفة.

إنّ هذا هذه المصلحة تتماشى وتطوّر العقل البشري. إنّها تفضح تلاعب السّاحر بك يا إنسان. إنّها تحارب إبليس اللّعين وجنده الشّياطين سواء في البعد الميتافيزيقي(بعد الجانّ) أو داخل قوائم البشر. إنّها تكشف كلّ الأباطيل.

إنتهى...

وبالله التّوفيق...